كتاب

الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام

تصنيف

الإمام الحافظ المحدث
محمد بن عبد الرحمن بن علي النميري
المتوفى ٥٤٤ هـ
رحمه الله تعالى

اعتنى به

حسين محمد علي شكري



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
أسسها محمد علي بيضون
سنة 1971 بيروت - لبنان

كتاب

الإعلام

بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام

تصنيف

الإمام الحافظ المحدث

محمد بن عبد الرحمن بن علي النميري

المتوفى ٥٤٤ هـ

رحمه الله تعالى

اعتنى به

حسين محمد علي شكري



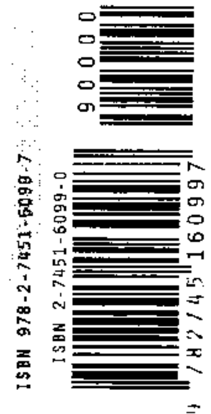
دار الكتب العلمية®
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

Title : AL-ʾIʿLĀM BIFAḌL AL-ṢALĀT ʿALĀ AL-NABIYY ﷺ WAL-SALĀM

Classification: Prophetic virtues
Author : Imām Muḥammad ben ʿAbdul-Raḥmān Ibn ʿAli al-Numayri
Editor : Ḥusayn Muḥammad ʿAli Šukri
Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Pages : 224
Size : 17*24
Year : 2009
Printed in : Lebanon
Edition : 1st

الكتاب : الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام

التصنيف : مناقب نبوية
المؤلف : الإمام محمد بن عبد الرحمن النميري
المحقق : حسين محمد علي شكري
الناشر : دار الكتب العلميـــة - بيروت
عدد الصفحات : 224
قياس الصفحات: 24*17
سنة الطباعة : 2009
بلد الطباعة : لبنـــان
الطبعة : الأولى



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

«مقــدِّمة»

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام الأتَمَّان الأكملان على خِيرَة خَلْقِهِ أجمعين، سيِّدنا ومولانا وقائدنا محمد بن عبد الله، رسول ربِّ العالمين.

اللَّهمَّ صَلِّ عليه وسلِّم، وبارِك وأنعِم وتَفَضَّل، وعلى جميع آله وصَحْبه آمين.

أما بعد:

فهذا كتابٌ يَنْتَظِم في عِقْدِ لآلِىء كُتُبِ فضل الصَّلاة والسَّلام التي سَطَّرتها أيدي علماء فُضَلاء عاشوا روحانية تلاوة أحاديث نبوية، وكتابتها وتفهُّم معانيها، فجَادَت قرائحهم بروعة التصنيف والتَّبويب والعَرْض.

والنَّاظِر في كتب هذا الفن من العلوم النَّافعة، يجد أنَّ مادة جُلِّ هذه المؤلَّفات تكاد تكون مُتَّحِدَة أو متشابهة، ولكن عَرْضها والتأليف بينها، يذهب فيه كُلُّ إمامٍ منهم فيها مذهبًا قد يتشابه مع غيره، أو يتميَّز بسِماتٍ تبرز فيها شخصية المؤلِّف، وأُسلوبه في العَرْض.

وبفضل الله سبحانه وتعالى تيسَّر لي الوقوف على عِدَّة مؤلَّفات في هذا المجال، وتشرَّفت بخدمته ونشره، لكنني في هذا الكتاب؛ كانت لي وقفات تأمّل وشدَّة انْبِهار من أُسلوب عَرْض مادة الكتاب من هذا الإمام الذي ما أنصفته -كغيره كثير جدًّا- كُتُب التراجم من إثبات ترجمة له وافية، تليق به وبمكانته العلمية في عصره.

هذا الكتاب الفريد في تصنيفه وتبويبه، يدلُّ على رُسُوخ قَدَم مُؤلِّفه رحمه الله تعالى في العلم، وسَعَة معرفته واطّلاعه، بحيث أظهر في منهجيّة كتابه قُدرة على تصنيف مفردات مادة الكتاب، وفقه التبويب للأحاديث التي ضمّنها كتابه.

وقد شابه رحمه الله تعالى في عمله المتميِّز هذا، الإمام البخاري رحمه الله تعالى، حيث إنه يُورِد في كل باب ما يَشْهَدُ من لفظ الحديث.

وقد بيَّن المؤلِّف رحمه الله تعالى في مقدمته أنه لم يقصد إلى كتاب أُلِّف فيهتدمه وينتحله، بل قصد التمييز والتفرّد بذكر الروايات، وبراعة التصنيف، وقد وُفِّق وأجاد رحمه الله تعالى رحمة واسعة، مما جعل ما يُورِدُه غيره عنه مَعْزُوًّا إليه، مُكتَفِيًا بذِكر تخريجه له في هذا الكتاب.

لقد كان رحمه الله تعالى ليس مُنفَرِدًا بهذا التَّصنيف البارع في غير عصره، بل حتى في عصره، فالإمام ابن بشكوال وهو عَصْرِيُّ المؤلِّف وممَّن شاركه في الأخذ عن شيوخه، وممَّن ذكر في كتابه «الصلة» أنه أفاده ببعض التواريخ ودلالته على المشايخ، لم يكن في تأليفه «القُرْبَة إلى ربِّ العالمين بالصلاة على سيِّد المُرسَلين» مُقارِبًا أو مُشابِهًا للإمام النُّمَيري في تأليفه وتصنيفه، بل كان كتاب الإمام ابن بشكوال سائرًا في المنهجية الشائعة للتأليف في هذا الفن.

فالتقسيم الذي أوجَدَه المؤلِّف رحمه الله تعالى في كتابه، وبيَّنه في عنوانه، لم يكن موجودًا عند غيره ـ حسبما تيسَّر لي من اطِّلاع ـ ولا عند مَن أتىٰ بعده، فقد عَنْوَنَ كتابه بـ: الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام، وأورد في كِلا القسمين ما يشهد ما أورده من أبواب، وكان عند غيره إنما يذكرون مسألة السلام ضمن مُجمَل مباحث الكتاب، مُبيِّنين ما يتعلق بهذه المسألة من أحكام وأقوال للعلماء فيها، دونما ذِكْر أحاديث ورد فيها لفظة: «السَّلام» مُفرَدةً عن لفظة: «الصلاة»، فهو يُورِد بابًا في فضل الصلاة على النبي ﷺ، ثم يذكر فيه أحاديثها، ثم يُورِد نفس الباب لكن في فضل السلام على النبي ﷺ، ويذكر فيه ما ورد من أحاديث ذكر فيها لفظة «السلام» بدون

الصلاة، وهذا جهد وعمل يُظهِر قُدرَة وعِلمًا ودِراية ليس تحصل لكل أحد، وقد حاول مشابهة عمله هذا الإمام ابن القيم في كتابه "جلاء الأفهام"، لكن بمنهجية علمية مغايرة.

هذا قولٌ في مُجمَل لا يُغني عن إمعان غيري نظره في استنباط ما قد خَفِي عنّي من كُنُوز هذا التَّصنيف، وإظهار تميّزه وتفرّده، ويبيِّن كم من إمام خَدَمَ السُّنَّة عامَّة، وأحاديث فضل الصلاة والسلام على سيِّدنا شفيعنا محمد بن عبد الله ﷺ خاصة، ولم يكن له من حقِّ الثَّناء ممَّن ترجم له أن يُوَفِّيه حقَّه.

رَحِمَ الله المُخلِصِين من سَلَفِنا العامِلِين بعِلمِهِم، والرَّاجِين حُسْن الجَزاء من الله، وعظيم المَنزِلَة في محبة رسول الله ﷺ.

والحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة الأكملان على حبيبه المُصطَفَى ﷺ.

كتبه المُفتَقِر إلى رحمة ربِّه والمُستَشفِع إليه بحبيبه ﷺ
حسين محمد علي شكري
بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

«ترجمة المؤلِّف»

هو: الحافظ أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن عبد الرحمٰن بن هشام بن عبد الرؤوف بن محمد بن صخر بن ثعلبة بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أبّان بن صقالة بن بيان بن محمد بن محمد بن ثروان بن جعونة النُّمَيري الإلبيري.

كذا سَرَدَ نَسَبَهُ الإمام ابن الآبار في ترجمة والده أبي زيد عبد الرحمٰن بن علي النُّمَيري في كتابه «التكملة لكتاب الصلة» ٣: ١٩ (٦٠).

ـ نشأته وبيئته:

ذكر الإمام ابن الآبار في ترجمة والد المؤلِّف أنه من أهل المعرفة بالطب، والمشاركة في سواه، وله رواية، وكتب علمًا كثيرًا، حدَّث عنه ابنه أبو عبد الله في كتاب «الإعلام»، فالمؤلِّف قد نشأ في بيت علم ونباهة، فقد ذكر ابن الآبار أيضًا ترجمة أخيه علي بن عبد الرحمٰن في كتابه «التكملة» ٣: ١٨٢ (٤٥٨) دون قَطْعٍ منه بأنه أخوه، فوصفه بأنه من أهل الصَّلاح والفضل، وصاحب الصلاة الفريضة بجامعها.

وفي هذه البيئة العلمية نشأ الإمام أبو عبد الله، فطلب السَّماع من علماء بلده غرناطة، وكذا من غيرهم ممَّن رَحَلَ إليهم، وقد صاهَرَ الإمام أبا الحسن علي بن أحمد بن خَلَف الأنصاري النحوي على ابنته مسعدة التي وصفها الإمام ابن الآبار في «التكملة» ٤:٢٥٩ (٧٢٢) بأنها من عَفائِف النساء وصَوَالِحِهِنَّ، ولها رواية عن أبيها الذي قاله عنه الإمام ابن بشكوال في «الصلة» ٢: ٤٠٤ (٩١٥) إنه من أهل المعرفة بالآداب واللغات، والتقدّم في علم القراءات، والضبط للروايات، وله مُشارَكَة في الحديث، ومعرفة بأسماء رجاله ونَقَلَته.

ـ **مكانته العلمية:**

لقد أثَّرت هذه العوامل على نَبَاهَة وتقدّم الإمام أبي عبد الله في ميدان العلم حتى صار ممَّن يسمع منه، ويُقَدَّم للقراءة على كبار العلماء، كما ذكر ابن الآبار أنَّ الإمام أبا إسحاق إبراهيم بن الحاج أحمد قد سمع «الموطأ» على الإمام أبي الحسن بن موهب بقراءة أبي عبد الله النّميري، وكذا سمع الإمام أبو محمد عبد الواحد الغافقي «الموطأ» على أبي الوليد بن بقوة بقراءة الإمام النميري أيضًا.

وذكر الإمام ابن الآبار في «التكملة» ٢:٢٧٩ أنَّ نحو ثلاث مئة من أعيان طَلَبَة إشبيلية قد اجتمعوا لسَمَاع «صحيح البخاري» على الإمام عبد الله بن محمد بن ذي رُعَين والذي أقْرَأه في إحدى وعشرين دولة، قد عُيِّن الإمام النُّميري أن يتولى القراءة في سنة ٥٣٤ هـ بإشبيلية لكن حالَت ظروف دون مَقدَمه من غرناطة.

أما الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي، فقد ذكر في ترجمة أبي عبد الله محمد بن أحمد الخزرجي في كتابه «الذيل والتكملة» ١ : ٢٦٢ قوله عن أبي عبد الله النُّمَيري: «وأفَدْتُ منه جملة هي معظم ما عندي، وهو الذي شَحَذَ فهمي، وأنَارَ خاطِري...».

وكذلك كان له تعليم وتوجيه ابن خاله أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المُقرىء، فقد صَحِبَ الإمام أبا عبد الله النُّمَيري طويلاً وعلَّمه وأفاده، وندبه إلى لقاء الشيوخ والأخْذ عنهم، ورَحَلَ به للسَّماع منهم. كذا ذكر الإمام ابن الآبار في «التكملة» ٢: ٤٤ (١٢١).

ونشأ من هذا البيت سبط المؤلِّف، وهو الإمام محمد بن سعيد بن علي الأنصاري الذي وصفه ابن الآبار «التكملة» ٢: ١٥٠ بأنه كان شديد العناية بالرواية، معروفًا بالضبط والإتقان، وهو ممَّن أُخِذَ عنه، وحدَّث.

وقد وصفه صاحبه الإمام ابن بشكوال في «الصلة» ٢: ٥٥٩ (١٢٩٩) بقوله: «أخذ عن جماعة من شيوخنا، وكان من أهل العناية الكاملة بتقييد العلم والآثار والسُّنَن والأخبار، جامِعًا لها، مُتقِنًا لِما كتبه منها. وكان ثقة ثَبْتًا، عالِمًا بالحديث والرِّجال».

ويظهر ما وصفه به الإمام ابن بشكوال في مُصَنَّفِه هذا الذي انفرد فيه بمنهجية لم نجدها عند غيره ممَّن كتب في هذا المجال.

نِسْبَةُ الكتاب إليه:

تقدَّم ذِكْر أنّه رویٰ عن والده في كتاب «الإعلام» كما عند الإمام ابن الآبار، وفي «التكملة» لابن الآبار أيضًا ٣: ١٩٦ في ترجمة علي بن محمد بن إبراهيم الفزاري، أنه سمع من الإمام النميري كتابه «الإعلام» سنة ٥٣٩ هـ.

ـ وَفَـاتُه:

تُوُفِّيَ رحمه الله تعالى ببلده غرناطة سنة ٥٤٤ هـ. رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجزاه خير الجزاء.

«وصف النسخة الخَطِّيَّة المُعتَمَدَة»

وقَفْتُ بحَمْد الله وعظيم مِنَّتِهِ على النسخة الخَطِّيَّة المعروفة لهذا الكتاب وهي من محفوظات مكتبة الأسد بدمشق، وأصل النسخة موقوفة بمدرسة الأحمدية بمدينة حلب، ونُقِلَت لمكتبة الأسد.

وتقع النسخة في (١٠٩) ورقة، مِسطَرتها (١٥) سطرًا، وخطُّها مُعتاد مضبوط في أكثره، وعليها بلاغات مُقابلة.

ولا تخلو النُّسخَةُ من بعض التصحيفات والتحريف والسَّقَط وتقديم وتأخير بعض الأحاديث في غير أبوابها، ويغلب الظن أنّ هذا حصل من الناسخ، فيظهر من قراءة النسخة أنه غير متقن، وكثير التحريف لكون المؤلف بيَّن في مقدمته أنه يضم الشكل منه إلى شكله وتأليفه وقد اجتهدت في التصويب والترتيب قدر الجهد.

وقد جعلت هِمَّتي إظهار نصٍّ للكتاب سليمًا كما أراده مؤلفه إن شاء الله، وما توفيقي إلاَّ بالله فيما قصدت، وعليه التّكلان.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصلَّىٰ الله على سَيِّدنا محمّد وآله

أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه المُحَدِّث الصالح الخطيب، أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي رضي الله عنه، قراءة منِّي عليه بمدينة غرناطة بقبلي الجامع منها في مجالس متفرقة، آخرها التاسع من ربيع الأول عام سبعة وتسعين وخمس مئة.

قال: حدَّثنا الفقيه الحافظ، أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحمٰن بن علي بن عبد الرحمٰن النُّمَيري رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان المُعَظَّم سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

قال رحمه الله تعالىٰ:

الحمد لله الذي أشْرَقَت بنوره الظُّلُمات، ودانَت بربوبيَّته الأرضون والسمٰوات، وأذْعَنَ لملكوته جميع مخلوقاته؛ بما أثارَ فيهم من آثار حِكمته، وبدائع آياته، ففي كُلِّ شيءٍ له دليلٌ وشاهدٌ على أنه الله[1]، إلٰهٌ واحدٌ أوْجَدَنا بعد العَدَم، وأفاضَ علينا سوابغ الآلاء والنِّعَم، وألْهَمَنا من توحيده إلى ما يكتب به لِمَن وافىٰ عليه السعادة عنده، والزلفىٰ لديه.

فله الحمد أولاً وآخرًا، وباطنًا وظاهرًا، وأشهد أنَّ لا إلٰه إلاَّ الله وحده لا شريك له، شهادة مَن أُشْرِبَها جَنَانُهُ، فأذْعَنَت له أركانه، وأفْصَحَ بها لسانه، ورجا [٢/ب] الموافاة بها إن شاء الله، ذخيرة خطيرة تُسْكِنُهُ من بَحْبُوحَةِ الفردوس الحظيرة. وأشهد أنه ابتعث رُسُلَه أجمعين مبشرين ومنذرين

(١) في الحاشية: الإله.

لئلا يكون للناس على الله حُجَّةٌ بعد الرُّسُل لِيهَلك من هَلَك عن بينة وَيحيى من حَيِىَ عن بينة. وأشهد أنَّ صفوته منهم، وخِيرته من جميعهم، صَفِيُّهُ المُحَبَّب، ونَجِيُّ وَحْيِه المُقَرَّب، المُبْتَعَث نعمَة ورحمة، المُخرَج في خير أُمَّة، المُؤَيَّد بالحِجَج القاهِرة، والآيات الظاهرة الباهرة، محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ، ذو الحَسَب الصَّميم، والخُلُق العظيم، المأمون الأمين، الآخِذ العفو والآمِر بالعُرْف، والمُعرِض عن الجاهِلين، خَصَّهُ الله بالقرآن العظيم الذي عجزت عن مُعارضته الفُصَحاء، وحارَت في دَرَكِ معانيه الألِبَّاء، وجعله آية باقية على مرور الأعْصار وتعاقُب الأزْمان، وحَفِظَه في خلال ذلك من الزيادة والنُّقصان، وعَمَّ بدعوته جميع الأُمم، فأمَرَه بإنذار[1] كافَّتهم من العرب والعَجَم، ونسخ بِمِلَّتِهِ سائر ما شرَّعه من الأديان والمِلَل، وخَتَمَ برسالته جميع الأنبياء والرُّسُل، ونَصَّ على ذلك لكي لا يهلك هالِكٌ، أو يدَّعي آفِكٌ. فقال في مُحكَم كتابه المُبين [٣/أ]: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ [الأحزَاب: الآية ٤٠].

وأمر تعالىٰ جميع مخلوقاته بطاعته، وعَبَّدها لتقف عند إرادته. فسُئِل ﷺ انشقاق القمر، فأمَرَهُ فانْشَقَّ له فِرْقَتَين بمَلاءِ مَنْ سَألهُ ذلك من أهل الأخشبين، وأمَرَ جَلَّت قُدرته الجمادات أنْ تعقل مَصْبَحهُ ومَمْسَاه، وتَتَقَبَّلَ أمره فلا تَتَعَدَّاه.

وكان صلوات الله عليه لا يَمُرُّ بحَجَرٍ ولا شَجَرٍ؛ إلاَّ حَيَّاه، ولمَّا فارَقَ الجذع حَنَّ إليه حت كاد أنْ ينقصف، وأمر العَذْق بالإقْبال إليه، فأقْبَل، ثم أمره بالانصراف إلى موضعه، فانصرف. وأخْبَرَتْه الذِّراع بما ضُمِّنَتْهُ من ذعاف السُّمّ فأفْصَحَت، ونَطَقَت الحَصْباء في كَفِّه، فذَكَرَت الله وسَبَّحَت.

وعَدِمَ ﷺ هو وأصحابه الماء، فَأجْرَاهُ الله سبحانه من بين أصابعه نَمِيرًا، ونفَدَ طعامهم غيرَ مَرَّةٍ إلاَّ اليسير، فَصَيَّرهُ بدعوته كثيرًا، وَطَهَّرَ له الأرضَ فجعلها مسجدًا له ولأُمَّتِهِ، وجعل تُربتها طَهُورًا.

---

(١) في الحاشية: أصل: بنذار.

وأَمَدَّهُ بكِرام الملائكة لدىٰ المعارك، فقاتلت عنه ظهورًا، وأيَّدَهُ فقَدَّم الرُّعْبَ بين يديه ناصِرًا مَسيرةَ شهرٍ. وصَدَقَهُ ما وَعَدَهُ، فمحا بسيفه كُلَّ ذي كُفْرٍ.

[٣/ب] وأراد سبحانه إظهار ما ملأ به قلبه من روائع الأنوار، وبدائع الحِكَم، فأعطاه أَزِمَّةَ جوامع الكَلِمِ. وأَتَمَّ نِعمته عليه، فغفر له ما تَقَدَّم من ذَنْبه وما تأَخَّر.

ورفع ذِكْرَه بأن قَرَنَه بذِكْرِه، فلا يُذكَرُ إلاَّ ويُذْكَر، وصَلَّىٰ عليه هو وملائكته، وأمر بالصلاة عليه، وجعلها من أعظم القُرَب إليه، وأكرم الوسائل لديه، وكتب بها رفيع الدرجات، وضاعَفَ بها لديه الحَسَنات، ومحا بها عظيم الأوْزَار، وَمُؤبَّد السيئات، وجعل الدُّعَاءَ دونها محجوبًا عنه، لا يصعدُ إليه شيءٌ منه.

إلىٰ ما اختَصَّه به في القيامة من الكرامة بالمقام المحمود، والحوض المورود، والشَّفاعة للجماعة. إلى غير ذلك من كراماته وآياته الباهرة، ومعجزاته التي تضيق عنها الطُّروس والسُّطور، وتعجز أنْ تحويها القلوب والصدور.

صلوات الله عليه وسلامه وبركاته، مَدَدَ نِعَمه التي لا تُحصىٰ وآلائه، وعَدَدَ ساكِنِي أرضه وسمائه، ما تعطّر بِسَنِيِّ ذِكْرِهِ نَادٍ، ودَعَا باسم الله مقرونًا باسمه مُنادٍ.

وبعـد:

فإنَّ أولىٰ ما عُمِّرَ به العُمُر، وأحْظىٰ ما شُغِلَ به الخاطِر وَأُتْعِبَ فيه الفكر، ما يَعظُمُ في الدِّين فائِدتُه وَوَقْعُه، ويعُمّ خاصَّة المسلمين وعَامَّتِهم [٤/أ] فَائدتُه[1] وَنفعُهُ.

وإنني لمَّا رأيتُ الصَّلاة على النبي ﷺ من تعزيزه وتوقيره، ومحبَّته وتَبْجيله، الذي افْتَرَضَها الله سبحانه على كُلِّ مُؤْمِنٍ به مُتَّبعٍ لسبيله، ورأيتُ ما

(١) في الحاشية: عائدته.

امْتَنَّ الله سبحانه على المُصَلِّي عليه من رحمته وغُفرانه، وما حَباه به من كرامته ورضوانه.

اسْتَخَرْتُ الله عزَّ وجلَّ في جمع ما وقع إليَّ مُفردًا من ذلك وتصنيفه، وضَمَّ الشَّكل منه إلى شكله وتأليفه، رَجاء أنْ أحُوز مأْثَرَةً باقيةً، وأفوز بها مَكْرُمَةً سامِيَةً، أَتَعَرَّضُ ببركتها لنَفَحات رحمة الله، وأَتَعَوَّضُ بِيُمْنِها منازل الحَظْوَة لديه والجاه. فَعَمَلُ المرءِ بعده منقطع؛ إلاَّ من صدقة جارية، أو دُعاءِ ولدٍ صالحٍ، أو علمٍ ينفعُ.

فانفردت لجمع ذلك وتَخْلِيصه، واسْتَعَنْتُ الله على تحصيله وتَلْخِيصه، حتىٰ جَلَوْتُه بمَعُونَة الله وتأييده وتوفيقه، جَلَّت قُدرته وتسديده، كتابًا كاملاً في معناه، بديعًا في رَصْفِهِ ومَبْناه. افتتحتُهُ بوجوب الصلاة عليه ﷺ، ثمَّ بكيفيتها، ثمَّ بمواطنها، ثمَّ بالحَثِّ عليها والتشديد في تركها، ثمَّ بفضلها.

ولم أقصد إلى كتابٍ أُلِّفَ في ذلك فأهتَدِمَهُ وأنتَحِله، وأُفْرِغ على قالبه وأنتثله، فأُكرّرَ لغير إفادة، وأنتسِخ ما فرغ [٤/ب] منه دون زيادة. لكني تتبَّعْتُ ذلك من أُمَّهات المُصَنَّفات، وبفجاج الأجزاءِ المنثورات، أحاديث متفرِّقة[١] تُتعِب الطالِبَ، وتصرِف دون بُغيته الرَّاغِب، لافتراق أشكالها، وكثرة الحائِل بين أمثالها. ولم أَعْدِل عَمَّا صَحَّ إسنادُهُ، وكَثُر في كُتُب الأئمة تكراره وتردادهُ، وعن ما اشتهر نقَلَتهُ بالستر والسلامة، وإن لم يبلغوا درجة أهل الاتفاق والإمامة، وعن ما حملته الجهابذة وحَمَّلوهُ، وإن تركوا بعض نَقَلَته وغَمزوهُ، ولم أُعَرِّج على مَن بانَت نُكْرتهُ، وسقطت عن مرتبة العدالة أصلاً نَقَلَتُه.

وإلىٰ الله تعالىٰ نَبتهلُ[٢] في الدعاء، ونَجأَرُ بجَزِيل الشُّكْر وحَفِيل الثَّناء على ما أَلْهَمَ من ذلك ووفَّق إليه، ونَهَجَ من كماله والعَوْن عليه. وأسأله جَلَّ ثناؤهُ وتقدَّسَت أسماؤه، كما اخْتَصَّنا بأكرم أصْفِيائه، وخاتم أنبيائه، وهَدانا لدينه وجعلنا من أُمَّته؛ أنْ يَتَوَفَّنا على مِلَّتِهِ، ويحشُرَنا في النَّاجِيَة زُمْرته، وينفعنا بما عَلَّمَنا، ويجعلها حُجَّةً لنا لا علينا، بيده الخير، وهو على كلِّ شيءٍ قدير.

---

(١) في الحاشية: أصل: مفترقة.

(٢) كتبت في المتن: نيبتهل، أي على قراءتين.

باب الأمر بالصلاة على النبي ﷺ تسليمًا كثيرًا

وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦].

[٥/أ] قال ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ﴾: يُبَرِّكُونَ على النبي ﷺ.

وقال الربيع بن أنس رحمه الله: صَلاةُ الله: ثناؤه عليه عند الملائكة.

وَرُوِيَ عن عكرمة، وسفيان الثوري رحمهما الله قالا: صَلاةُ الرَّبِّ: الرَّحمة. وصَلاةُ الملائكة: الاستغفار.

[١] **حدَّثنا** أبو بحرٍ سفيان بن العاصي الأسدي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النَّمري، قال: أخبرنا سعيد بن نصر، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا محمد بن وضَّاح، قال: أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك، عن نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر، عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري، أنه أخبره عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، أنه قال:

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد رضي الله عنه: أَمرَنا الله أنْ نُصَلِّي عليه يا رسول الله، فكيف نُصَلِّي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ حتىٰ تمنَّينا أنْ لم يسأله.

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم. وبارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حَميدٌ مَجيدٌ. والسَّلامُ كما قد عَلِمْتُم**».

[٢] **حدَّثنا** أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن عَتَّاب، وأبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: حدَّثنا أبو القاسم حاتم بن محمد [٥/ب]، قال: أخبرنا أبو الحسن القابسي، قال: أخبرنا أبو

الحسن علي بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن أبي سليمان، قال: أخبرنا سحنون بن سعيد، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن القاسم، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرقي، أنه قال:

أخبرني أبو حُمَيد الساعدي رضي الله عنه: أنهم قالوا: يا رسول الله! كيف نُصَلِّي عليك؟

فقال رسول الله ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ أزواجه وذُرِّيَّته، كما صلَّيت على إبراهيم. وبارِك على محمدٍ وعلىٰ أزواجه وذرِّيَّته، كما باركت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**»[1].

[٣] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري بقراءتي عليه، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُندار ببغداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجُرجاني، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، عن قيس بن حفص، والتبوذكي، عن عبد الواحد بن زياد، عن أبي فروة، عن عبد الله بن عيسىٰ، عن ابن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجْرة رضي الله عنه قال:

قُلت: يا رسول الله! قد عَلِمْتُ كيف السَّلامُ عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم** [٦/أ] **وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيد. اللَّهمَّ بارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٤] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الجُذامي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر العُذري سماعًا، قال: أخبرنا عَبْدُ بن

---

(١) سيأتي برقم (٣٤ ـ ٤٢) رواية هذا الحديث عن الإمام مالك رحمه الله تعالى من طرق أخرى. غير ما ذكر هنا. وينظر كلام المؤلف ص ٤٣ على حديث رقم (٧٩).

أحمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد السرخسي، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُريم الشاشي، قال: أخبرنا عَبْدُ بن حُمَيد، قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو، وخالد بن مخلد، قالا: أخبرنا عبد الله بن جعفر ـ هو المُخَرَّمي ـ، عن يزيد بن الهادي، عن عبد الله بن جناب، عن أبي سعيدٍ الخُدري رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! هذا التسليم؛ فكيف نُصَلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، كما صلَّيت على آل إبراهيم. وبارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت على إبراهيم**».

[٥] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المحا[ربي] الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد، قال: أخبرنا حكم بن محمد، قال: أخبرنا عباس بن أصبغ، قال: أخبرنا محمد بن قاسم، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد في حديثه عن أبيه، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسىٰ بن طلحة، قال:

سألت زيد بن حارثة رضي الله عنه، قال: أنا سَألتُ [٦/ب] رسول الله ﷺ فقال: «**صلُّوا عَليَّ فاجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على مُحمدٍ وآل مُحمدٍ**».

باب كيفية الصلاة على النبي ﷺ، وذكر الأحاديث الواردة عنه بذلك ﷺ تسليمًا

[٦] **حدَّثنا** أبو بحرٍ سفيان بن العاصي الأسدي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، قال: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، قال: أخبرنا محمد بن مثنىٰ، ومحمد بن بشّار ـ واللفظُ لابن مُثَنىٰ ـ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم،

قال: سمعتُ ابن أبي ليلىٰ قال:

لقيني كعب بن عُجْرة ﷺ فقال: ألا أُهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا: قد عرفنا كيف نُسَلِّم، فكيف نُصَلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على مُحمدٍ وعلىٰ آل مُحمدٍ، كما صلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

قال مُسلمٌ ﷺ تعالىٰ: وحدَّثنا زهير بن حرب، وأبو كريب، قالا: أخبرنا وكيع، عن شُعبة، وَمِسعَر، عن الحكم بهذا الإسناد، وليس في حديث مِسْعَرٍ: ألا [٧/أ] أُهدي لك هدية؟

[٧] **حدَّثنا** أبو الحسين يونس بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا محمد بن فرج، قال: أخبرنا يونس بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن معاوية، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن شُعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، قال:

قال لي كعب بن عُجرة ﷺ: ألا أُهدي لك هدية؟ قلنا: يا رسول الله! قد عرفنا السلام عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على مُحمدٍ**». وذكر الحديث بمثله، غير أنه قال: «**وآل مُحمدٍ**» في الموضعين.

[٨] **أخبرنا** أبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي فيما كتب به إليَّ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحَبَّال، وقرأته على أبي بكر محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سَلامة، قالا: أخبرنا أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل، قال: أخبرنا يوسف بن موسىٰ، قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، قال: أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام، وشعبةُ بن الحجاج، عن الحكم، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

قال: ألا أُهدي لك هديةً؟ قلنا: يا رسول الله! قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد** [٧/ب] **كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك على محمد وعلىٰ آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٩] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن عبد الله، قال: أخبرنا عبد الله بن علي النيسابوري، قال: أخبرنا عبد الله بن هاشم، قال: أخبرنا يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، قال: أخبرنا الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، قال:

لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه، فقال: ألا أُهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا: قد عرفنا كيف نُسلِّم، فكيف نُصَلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ**»، وساق الحديث مِثلهُ.

[١٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا ثابت بن بُندار، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن العباس. **قال**: وأخبرني الحسن ـ هو ابن سفيان ـ، قال: أخبرنا المُقدَّميُّ، قال: أخبرنا يزيد بن زُريع. **قال**: وأخبرنا شعبة، قال: أخبرنا الحكمُ، قال: سمعتُ عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ يقول:

لقيني كعب بن عُجرة رضي الله عنه، فقال: أُهدي لك هدية؟ أو: ألا أُهدي لك هدية؟ إنَّ رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله! قد عرفنا كيف نُسلِّم عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت** [٨/أ] **على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[١١] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد قراءة مني عليه، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيىٰ سماعًا، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد، قال: أخبرنا أبو علي سعيد بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا آدم، قال: أخبرنا شعبة، قال:

أخبرنا الحكمُ قال: سمعتُ عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ يقول:

لقيني كعب بن عُجرة ﷺ فقال: ألا أُهدي لك هدية؟ إنَّ النبي ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلِّم عليك، فكيف نصلِّي عليك؟

فقال ﷺ: «**قولوا:**»، وذكر الحديث بمثله.

[١٢] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحاربي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد، قال: أخبرنا أبو عمر ابن عبد البر، [قال]: أخبرنا عبد الله بن محمد، [قال]: أخبرنا محمد بن بكر البصري، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: أخبرنا حفص بن عمر، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

قلنا: - أو قالوا:- يا رسول الله! أمرتنا أنْ نُصَلِّي عليك، وأن نُسَلِّم عليك. فأمّا السَّلامُ فقد عرفناه، فكيف نُصَلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ**»، وذكر الحديث بمثله.

قال أبو داود: [٨/ب] وحدَّثنا مُسدَّد، قال: أخبرنا يزيد بن زُريع، قال: قال(*): حدَّثنا شُعبة بهذا الحديث قال: «**صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على آل إبراهيم**».

[١٣] **حدَّثنا** أبو بكر بن محمد بن عبد الله قراءة عليه وأنا أسمع. وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد، قال: قرأت على أبي محمد بن ماسي، أخبركم يوسف القاضي، [قال]: أخبرنا سليمان بن حرب، [قال]: أخبرنا شعبة، عن الحكم عن ابن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ، أنه قال:

ألا أُهدي لك هدية؟ إنَّ رسول الله ﷺ خرج علينا، قال: قلنا: يا

(*) كذا بالأصل، وورد في حاشية النسخة ما نصه: «تكرر بخط المؤلِّف»، انتهى.

رسول الله! قد علمنا كيف نُسَلِّم عليك، فكيف نُصَلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**تقولون: اللَّهمَّ صَلِّ على محمد**»، وساقَ الحديث بمثله سواءً.

[١٤] **وحدَّثنا** أبو بكر أيضًا قراءة مني عليه وسماعًا، قال: أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار، وأبو الحسن علي بن الحسن الموصلي.

[١٥] **وحدّثنا** أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي، أخبرك محمد بن يحيىٰ بن سليمان المروزي، والحسن بن علي القطّان، قالا: أخبرنا عاصم، [قال]: أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعتُ عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ يقول:

لقيني كعب بن عُجرة ﷺ، فقال: أُهدي لك هدية؟ أو: ألا أُهدي لك هدية؟ إنَّ رسول الله [٩/أ] ﷺ خرج علينا، قال: فقلنا: يا رسول الله! قد عرفنا كيف نسلِّم عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا:**»، وذكر الحديث بمثله.

[١٦] **وحدَّثنا** أبو بكر قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو غالب ابن محمد بن الحسن، قال: أخبرنا الحسن بن الحسين، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف النصيبي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: أخبرنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شُعبة، عن الحكم، قال: سمعتُ ابن أبي ليلىٰ يقول:

لقيني كعب بن عُجرة ﷺ، فقال: ألا أُهدي لك هدية؟ إنَّ رسول الله ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله! علمنا كيف السَّلامُ عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[١٧] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن المبارك

السيرافي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المروزي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: حدَّثني سعيد بن يحيىٰ بن سعيد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا مِسْعرٌ، عن الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه:

قيل: يا رسول الله! أمّا السَّلامُ عليك فقد عرفناه، فكيف [٩/ب] الصَّلاةُ؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[١٨] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد قراءة مني عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد القيسي، قال: أخبرنا عبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان، قال: أخبرنا محمود بن آدم، قال: أخبرنا الفضل بن موسىٰ، قال: أخبرنا مِسْعرٌ، قال: أخبرنا الحكم بن عُتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه:

أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: أما السلام فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟

فَعلَّمَنا أنْ نقول: «**اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[١٩] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا أبو ذر الهروي، قال: أخبرنا أبو محمد ابن حمويه، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُريم، قال: أخبرنا عَبْدُ بن حُميد، قال: أخبرنا يحيىٰ بن آدم، قال: أخبرنا مالك بن عون (مِغْوَل)، قال: أخبرنا الحكم بن عُتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، قال: قال لي كعب بن عُجرة رضي الله عنه: ألاَ أُهدي لك هدية؟

قلت: بلىٰ.

قال: جاء رَجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أمَّا السَّلامُ عليك فقد عَلِمنَا، أو عُلِّمنَاهُ، فكيف الصَّلاةُ عليك؟

قال ﷺ: «**قُل: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على آل إبراهيم، [١٠/أ] إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

قال عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ﷺ: وأنا أُلْحِقُ: علينا معهم.

[٢٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو البحر الموصلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الشافعي، قال: قرأته على أبي محمد ابن ماسي، أخبركم أبو مسلم الكَجِّي، قال: أخبرنا الربيع بن يحيىٰ الأُشنَاني، قال: حدَّثنا مالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ ،عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

ألا أُهدي لك هدية؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول. قال: قلتُ: بلىٰ.

قال رجلٌ: يا رسول الله! عَلِّمنَا، أو قال: عَلِمتُ السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وآل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٢١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه.

[٢٢] **وأخبرني** أبو الحسن سفيان بن العاصي الأسدي، قالا: أخبرنا أبو العباس العُذري، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُريم، قال: أخبرنا عَبْدُ بن حُميد، قال: أخبرنا يعلىٰ، قال: أخبرنا الأجلح، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي [١٠/ب] ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

لـمّـا نـزلـت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ

عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦].

قال ﷺ: فَقُمتُ إليه ﷺ فقلت: التسليم قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال ﷺ: «**قُلْ: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآله، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٢٣] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله قراءة مني عليه، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد المروزي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المروزي، قال: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، أخبرنا محمود بن غيلان، قال: أخبرنا أبو أُسامة، عن مِسْعَرٍ، والأجلح، ومالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

قلنا: يا رسول الله! هذا السَّلامُ عليك قد عَلمناهُ، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

قال محمود: قال أبو أُسامة: وزادني زائدة، عن الأعمش، عن عبد الرحمٰن بن أبي [١١/أ] ليلىٰ: ونحن نقول: وعلينا معهم.

[٢٤] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد [التميمي]، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا حمزة بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار من كتابه، قال: أخبرنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سليمان، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

قلنا: يا رسول الله! السَّلامُ عليك قد عرفناه، فكيف الصلاةُ؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

قال ابن أبي ليلىٰ: ونحنُ نَقُول: وعلينا معهم.

قال أحمد بن شعيب: وأخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: أخبرنا حسين، عن زائدة، عن سليمان، عن الحكم، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ، **وساق الحديث بمثله**، غير أنه قال: فكيف الصلاة عليك، وقال: «**وبارِك على محمد**»، وقال: «**كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم**».

قال عبد الرحمـٰن: ونحنُ نَقُول: وعلينا معهم.

قال أبو عبد الرحمـٰن: هذا أولىٰ بالصواب من الذي قبله، ولا نعلمُ أحدًا قال فيه: عمرو بن مُرَّة، غير هذا، وهو عن الحكم مشهور.

[٢٥] **أخبرنا** [١١/ب] أبو محمد ابن عتاب إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن عائذ، قال: أخبرنا أبو عبد الله ابن مفرج، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ:

أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله! قد عَلِمنَا كيف السَّلامُ عليك، فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٢٦] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الحافظ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا محمد بن علي بن محمد البصري، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف إملاءً، قال: أخبرنا الحسن بن عمر بن سفيان البصري، قال: أخبرنا

الحكم بن بشير بن سلمان، عن عمرو بن قيس، عن الحكم بن عُتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نُسلِّم عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل** [١٢/أ] **محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. والسَّلامُ عليك ورحمة الله وبركاته**».

[٢٧] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين، قال: أخبرنا عبد الغفار بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: أخبرنا بشر بن موسىٰ، قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير الحُميدي، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، قال: أخبرنا عبد الكريم أبو أُميَّة، عن مجاهد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، بمثل حَديثٍ قَبلهُ.

قال رضي الله عنه: عَلَّمَنَا رسول الله ﷺ الصلاة عليه، قال: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٢٨] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عثمان طاهر بن هشام، قال: أخبرنا المُهلبُ بن هشام، قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الأصيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن، قال: أخبرنا سفيان قال: حَفِظْنَاهُ من الزُّهري: عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه قال؟

قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نُسَلِّمُ عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٢٩] **حدَّثنا** [١٢/ب] أبو الحسن يونس بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد التميمي، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن عبد الله، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد، ومحمد بن عمر المروزي، قالا: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا قيس بن حفص، وموسىٰ بن إسماعيل، قالا: أخبرنا عبد الواحد بن زيادة، قال: أخبرنا أبو فروة مسلم بن سالم، قال: حدَّثني عبد الله بن عيسىٰ، سمع عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ قال:

لقيني كعب بن عُجرة ﷺ فقال: ألاَ أُهدي لك هدية سمعتها من رسول الله ﷺ؟، قُلت: بلىٰ، فاهْدها لي.

قال: فقال: سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله! كيف الصَّلاةُ عليكم(*) أهل البيت، فإنّ الله عَلَّمنا كيف نُسَلِّم؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مجيدٌ. اللَّهمَّ بارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٣٠] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا حجاج بن قاسم بن محمد، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد البصري، قال: أخبرنا عباس ـ هو الدُّوري ـ، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد العائشي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن زياد، قال: أخبرنا أبو فروة، وذكر مِثلَهُ.

غير أنه قال: «**اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**» [١٣/أ].

[٣١] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن أيوب، قال: أخبرنا أبو طاهرٍ المؤدب، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: أخبرنا بشر بن موسىٰ، قال: أخبرنا عبد الله بن الزبير

(*) بالأصل: عليك.

الحُميدي، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

عَلَّمَنا رسول الله ﷺ الصلاة عليه، قال: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٣٢] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال]: أخبرنا قاسم بن أصبغ، وغيره، [قال]: أخبرنا محمد بن محمد بن وضاح، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: أخبرنا هشيم بن بشير، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، قال: أخبرنا عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

لـمّـا نـزلـت هـذه الآيـة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾، [الأحزاب: الآية ٥٦].

قلت: يا رسول الله! قد عَلِمنَا السلام عليك، فكيف الصلاةُ عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ اجعل صلواتك وبركاتك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم، إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيد**».

قال يزيد: وكان عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ ﷺ يقول: وعلينا معهم.

[٣٣] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسي إجازةً، قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد الحبَّال، قال: أخبرنا أحمد بن عبد [١٣/ب] العزيز بن أحمد بن ثرثال، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا يوسف بن موسىٰ القطان، قال: أخبرنا جريرٌ، ومحمد بن فضيل ـ واللفظ لجرير ـ، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمـٰن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عُجرة ﷺ قال:

لمّا نزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾، [الأحزاب: الآية ٥٦].

قال: سألنا النبي ﷺ عن الصلاة؟، فقال ﷺ: «**اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيد. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيد**».

قال: ونَحنُ نَقُول: وعلينا معهم.

* نوعٌ آخرَ من كيفية الصلاة على النبي ﷺ

[٣٤/ ١] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، قال: أخبرنا إسحاق بن الحسين، قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: قراءةً على مالك بن أنس رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٣٥/ ٢] **وأخبرنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا علي بن خلف، قال: أخبرنا أبو الحسن الشافعي، قال: حدَّثنا عيسىٰ بن موسىٰ، قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز المؤدب، قال: أخبرنا يحيىٰ بن بُكَير، قال: أخبرنا مالكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٣٦/ ٣] **وأخبرنا** أبو الحسن شُرَيح بن محمد المُقرىء سماعًا غير مَرَّةٍ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد [١٤/أ] بن منصور، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا بشر بن محمد المُزني، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: أخبرنا أبو مصعب، قال: أخبرنا مَالكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٣٧/ ٤] **وأخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي، قال: أخبرنا ثابت بن بُندار، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الجُرجاني، قال: أخبرنا ابن مسلم، قال: أخبرنا محمد بن الجُنَيد،

قال: أخبرنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٣٨/ ٥] **وحدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا أبو ذر الهروي، قال: أخبرنا علي بن عمر، قال: حدَّثنا أبو بكر النيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن يحيىٰ. **قال**: وفيما قرأه عَلَيَّ عبد الله بن نافع، وحدَّثني مُطرّف، عن مالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٣٩/ ٦] **وحدَّثنا** أبو الحسن شريح بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن منظور، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا أبو حفص ابن شاهين، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد سماعًا، قال: أخبرنا أبو خيثمة، قال: أخبرنا معن، قال: أخبرنا مالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٤٠/ ٧] **وحدَّثني** أبو الحسن يونس بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي هاشم، قال: أخبرنا عيسىٰ بن مسكين، وأحمد بن أبي سليمان، قالا: أخبرنا سُحْنون، قال: أخبرنا عبد الرحمـٰن بن القاسم، قال: أخبرنا مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٤١/ ٨] **وحدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر، قال: أخبرنا أبو ذر الهروي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، أخبرنا أبو بكر النيسابوري، قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ، قال: أخبرنا ابن وهب: أنَّ مَالكًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ أَخبرهُ.

[٤٢/ ٩] **وحدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [١٤/ب] قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن مُطرِّف، قال: أخبرنا عبيد الله بن يحيىٰ، قال: أخبرنا أبي، عن مَالِكٍ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرقي، قال: أخبرني أبو حُميد الساعديرَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أنهم قالوا: يا رسول الله! كيف نُصلِّي عليك؟

فقال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ أزواجه وذرِّيَّته، كما صلَّيت على آل إبراهيم، وبارِك على محمدٍ وأزواجه وذرِّيَّته، كما باركت على**

آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مجيدٌ».

اللفظُ مُتقارب، وهذا حَديثُ ابن القاسم اتفق الشيخان على إخراجه في «**صحيحيهما**».

فَرواهُ «**البخاري**» عن عبد الله بن يوسف، والتِّنيسي التميمي، وعبد الله بن مَسلمة القعنَبيّ.

وَرواهُ «**مُسلمٌ**» عن ابن نمير، [وإسحاق بن إبراهيم]، عن روحٍ، وابن نافع، أربعتهم عن مَالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ، مِثْلهُ.

* نوعٌ آخر مِن كيفية الصلاة عليه ﷺ تسليمًا

[١/٤٣] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي قراءة عليه وأنا أسمع، **قال**: قال: حدَّثنا أحمد بن عمر بن أنس العُذري.

[٢/٤٤] **وقرأته** على أبي الوليد هشام بن أحمد، قال: أخبرنا طاهر بن هشام، قالا: أخبرنا أبو ذر عَبْدُ بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، وإبراهيم بن أحمد، قالا: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا [١٥/أ] عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا الليث، عن يزيد بن الهادي، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبي سعيد الخُدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:

قولوا: «**اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، كما صلَّيت على آل إبراهيم. وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم**».

[١/٤٥] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن وليد، قال: أخبرنا عبد الرحمـٰن بن أحمد بن رشدين، قال: أخبرنا علي بن عبد الله الجُرجاني.

[٢/٤٦] **وقرأت** على أبي الحسن يونس بن محمد بن مُغيث، أخبركم

أبو عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا محمد بن وضَّاح، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا معًا: أخبرنا خالد بن مخلدٍ، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر ـ هو المُخرّمي ـ، عن يزيد بن الهادي، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال:

قُلنا: يا رسول الله!، وذكر الحديث بمثلهِ.

[١/٤٧] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا ثابت بن بندار، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الإمام، قال: أخبرني الحسن ـ هو ابن سفيان ـ، قال: أخبرنا حَرملةُ، [قال]: أخبرنا ابن وهب، [قال]: أخبرنا حَيوةُ، عن ابن الهادي.

قال الإسماعيلي: وأخبرني الحسن، قال: أخبرنا قتيبة، قال: أخبرنا بكر ـ هو ابن مضر ـ، عن ابن الهادي.

[٢/٤٨] **قال الإسماعيلي**: وأخبرنا عمران [١٥/ب] ـ هو ابن موسىٰ ـ، قال: أخبرنا عثمان ـ هو ابن أبي شيبة-، قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي ـ وهذا حديث ابن وهب ـ، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبي سعيدٍ الخُدري ﷺ.

قلنا: يا رسول الله! هذا السَّلامُ عليك قد عرفنا، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، كما صلَّيت على إبراهيم. وبارك على محمدٍ، كما باركت على إبراهيم**».

وفي حديث عمران: «**وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت علىٰ آل إبراهيم**».

وفي الأول: «**كما صلَّيت على إبراهيم**».

[٤٩] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث فيما قرأت عليه، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيىٰ، قال: أخبرنا عبد الله بن

محمد بن أسدٍ، قال: أخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن حمزة، قال: حدَّثني ابن أبي حازم، والدَّراوردي، عن يزيد، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبي سعيدٍ الخُدري ﷺ قال:

قُلنا: يا رسول الله! هذا السَّلامُ عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، كما صلَّيت على إبراهيم، وبارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم**».

[٥٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُندار، قال: أخبرنا أبو بكر الخوارزمي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم [١٦/أ] الجرجاني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن البزار، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكّي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن الهادي، عن عبد الله بن خبَّاب، عن أبي سعيد ﷺ.

قلت: يا رسول الله! هذا السلام عليك، فكيف نصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على عبدك ورسولك، كما صلَّيت على إبراهيم، وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم**».

* نوعٌ آخر من كيفية الصلاة عليه صلَّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا.

[٥١] **حدَّثنا** أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن عطية المُحاربي الحافظ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن علي الشافعي، قال: أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، قال: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا مُسلم بن الحجاج، قال: أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ التميمي، قال: قرأتُ على مَالك، عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر: أنَّ

محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري- وعبد الله بن زيد هو الذي أُرِيَ النِّداء[(١)] بالصلاة -، أَخبرهُ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال:

أتانا رسول الله ﷺ ونحنُ في مجلس سعد بن عُبادة رضي الله عنه، فقال له بشير بن سعدٍ رضي الله عنه: أُمِرْنا أنْ نُصلِّي عليك يا رسول الله، فكيف نُصلِّي عليك؟

قال رضي الله عنه: فسكت رسول الله ﷺ حتىٰ تمنَّينا أنْ لم يَسأله، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ [١٦/ب]: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم. وبارِك على محمدٍ وآل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حَميدٌ مَجيدٌ. والسَّلامُ كما قد علمتم**».

[١/٥٢] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أحمد بن عبد القادر، [قال]: أخبرنا عثمان بن محمد، [قال]: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: أخبرنا إسحاق بن الحسن، قال: أخبرنا القعنبي، قال: قرأت على مَالكٍ رحمه الله تعالىٰ.

[٢/٥٣] **وحدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، [قال]: أخبرنا حسين بن عبد الله، [قال]: أخبرنا سعيد بن محمد، [قال]: أخبرنا الحسين بن حُمَيد، [قال]: أخبرنا ابن بُكَير، قال: أخبرنا مَالكٌ رحمه الله تعالىٰ.

[٣/٥٤] **وحدَّثنا** أبو الحسن شريح بن محمد المقرىء سماعًا، [قال]: أخبرنا ابن منظور، قال: أخبرنا أبو ذر الهروي، [قال]: أخبرنا بشر بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن إدريس، [قال]: أخبرنا أبو مُصعب، عن مَالكٍ رحمه الله تعالىٰ.

[٤/٥٥] **وحدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا طاهر بن هشام، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد، [قال]: أخبرنا يحيىٰ بن عبد الله، [قال]: أخبرنا عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ، [قال]: أخبرنا أبي، عن مَالكٍ رحمه الله تعالىٰ.

---

(١) في الأصل: أُرِيَ الأذان النداء. ووضعت ضبةً على لفظة: «الأذان».

[٥/٥٦] **وحدَّثنا** أبو الحسن شريح بن محمد سماعًا، [قال]: أخبرنا محمد بن أحمد، [قال]: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسين (أخو تبوك)، قال: أخبرنا أحمد بن عُمَير، قال: أخبرنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب: أنَّ مَالكًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ أَخْبَرهُ.

[٦/٥٧] **قال أحمد** بن **عُمَير**: وحدَّثنا عيسىٰ ـ هو ابن مثرود ـ، قال: أخبرنا ابن القاسم، قال: أخبرنا مَالكُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٦/٥٨] **وحدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن [١٧/أ] عمر العُذري، [قال]: أخبرنا أبو ذر الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، [قال]: أخبرنا إبراهيم بن خُريم، [قال]: أخبرنا عَبْدُ بن حُمَيد، [قال]: أخبرنا إسحاق بن عيسىٰ، عن مَالِكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٧/٥٩] **وحدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد، [قال]: أخبرنا عبد الوارث، [قال]: أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال]: أخبرنا محمد بن وضاح، [قال]: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، [قال]: أخبرنا داود بن عبد الله، عن مَالكٍ، عن نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر، عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنه قال:

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عُبادة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، فقال له بشير بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أمرنا الله أنْ نُصَلِّي عليك يا رسول الله، فكيف نُصَلِّي عليك؟

فسكت رسول الله ﷺ حتىٰ تمنَّينا أنْ لم يسألهُ، ثُمَّ قال: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم. وبارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حَميدٌ مَجيدٌ. والسَّلامُ كما قد علمتم**».

[٦٠] **حدَّثنا** أبو الحسن شريح بن محمد المُقْرِىء قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القيسي، قال: أخبرنا أبو ذرٍّ عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا أبو حفص ابن شاهين، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: قُرِىءَ على سُوَيد بن سعيد، **قال سُوَيد**: قرأ حبيبٌ على مَالكٍ، [١٧/ب] عن نُعَيم بن عبد الله بن المُجْمِر: أنَّ عبد الله بن زيد الأنصاري، أخبر عن أبي

مسعود الأنصاري رضي الله عنه أنه قال:

أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة رضي الله عنه، فقال له بشير بن سعد رضي الله عنه: أَمرنا الله أنْ نُصَلِّي عليك يا رسول الله، فكيف نُصَلِّي عليك؟

فسكت رسول الله ﷺ، ثُمَّ قال: «**قولوا: صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ، والسَّلامُ كما قد علمتم**».

[٦١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن المُعلَّىٰ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله المخزومي، قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا مَالكٌ، عن نعيم المُجْمِر، عن محمد، عن أبي مسعودٍ رضي الله عنه قال:

قيل: يا رسول الله! قد عَلِمنَا كيف السلامُ عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟

فقال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على آل إبراهيم. وبارِك على محمد وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حَميدٌ مَجيدٌ، والسلامُ كما قد عَلِمتُم**».

[١/٦٢] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن عمير، [قال]: أخبرنا يونس بن محمد بن مغيث [١٨/أ] بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الغساني، قال: أخبرنا أبو عمر ابن عبد البر، قال: أخبرنا سعيد بن نصر، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا محمد بن وضَّاح، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: أخبرنا زهير، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال:

أتىٰ رسول الله ﷺ رجلٌ حتىٰ جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله! أمَّا السَّلامُ عليك فقد عرفناه، فما الصلاةُ؟ فأخبِرنا بها، كيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: فغضب رسول الله ﷺ حتىٰ وَدِدْنا أنَّ الرجل الذي سألهُ، لم يسألهُ.

قال ﷺ: «**إذا صلَّيتم عَليَّ، فقولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ النبي الأُمِّي وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارِك على محمدٍ النبي الأُمِّي وعلىٰ آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٦٢/ ٢] ح**دَّثناهُ** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، أخبرنا أحمد بن عمر، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن وليد، قال: أخبرنا عبد الرحمـٰن بن أحمد بن رِشْدِين، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الجُرجاني، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، [١٨/ب] قال: أخبرنا زهير، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، فذكر مِثْلَهُ سواءً.

[٦٣] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا طاهر بن هشام، قال: أخبرنا المُهلَّبُ بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني أحمد بن بكّار، عن محمد ـ وهو ابن سَلمة ـ، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي **مسعود** ﷺ قال:

جاء رَجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: السَّلامُ عليك قد عرفناه، فكيف الصلاةُ عليك؟

فسكت رسول الله ﷺ ساعةً، ثُمَّ قال: «**تقولون: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ النبي الأُمِّي وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم. وبارك على محمدٍ النبي الأُمِّي، كما باركت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٦٤] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصَّيرفي، قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، قال: أخبرنا أبو بكر النيسابوري، قال: أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق.

قال: وَحَدَّثَني في الصلاة على النبي ﷺ، إذا المرءُ المُسلم صَلَّىٰ عليه في صلاته: محمد بن [١٩/أ] إبراهيم بن الحارث التميمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عَبد ربِّه ـ أخي بالحارث بن الخزرج ـ، عن أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو ﷺ قال:

أقبل رجُلٌ حتىٰ جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحنُ عِندهُ، فقال: يا رسول الله! أمَّا السلام عليك فقد عَرفناهُ، فكيف نُصلِّي عليك إذا نحن صَلَّينا؟

قال ﷺ: فصمت رسول الله ﷺ حتىٰ أحْبَبْنا أنَّ الرجل لم يسأله، ثمَّ قال ﷺ: «**إذا صلَّيتم عَليَّ، فقولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ النبي الأُمِّي وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم. وبارك على محمد النبي الأُميّ وعلىٰ آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

قال أبو الحسن الدارقطني ﷺ تعالىٰ: هذا إسنادٌ حَسَنٌ مُتصلٌ.

[٦٥] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن وليد، قال: أخبرنا عبد الرحمـٰن بن أحمد بن رشدين، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الجُرجاني، قال: أخبرنا أحمد بن خالد ا[لو]هبي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن زيد، قال: حدَّثني عقبة بن عمرو ﷺ قال:

أتىٰ رسول الله ﷺ رَجلٌ فقال: يا رسول الله! أمَّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة [١٩/ب] عليك؟

قال ﷺ: فغضب رسول الله ﷺ حتىٰ وَدِدْنا أنَّ الرجُل الذي سَألهُ، لم يَسألهُ.

فقال ﷺ: «**إذا صلَّيتم عَليَّ، فقولوا:**»، وذكر الحديث بمثل ما تَقدَّم سواءً، وقال: «**وآل إبراهيم**» في الموضعين.

[٦٦] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو

عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا حمزة بن محمد الكتاني، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا زياد بن يحيىٰ، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد، عن عبد الرحمـٰن ـ وهو ابن بِشْرٍ ـ، عن أبي مسعودٍ الأنصاري رضي الله عنه قال:

قيل للنبي ﷺ: أَمرنا الله أنْ نُصلِّي عليك وَنُسلِّم، فأمَّا السلام فقد عَرفناهُ، فكيف نُصلي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ كما صلَّيت على آل إبراهيم. اللَّهمَّ بارِك على محمدٍ كما باركت على آل إبراهيم**».

قال: كذا قال عبد الوهاب[1]، وخالَفَهُ عبد الأعلىٰ؛ فَرَواهُ عن هشام؛ عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمـٰن بن بشر بن مسعود، عن النبي ﷺ، مُرسلاً.

وكذلك رواه: أيوب، وابن عون، عن محمد بن سيرين، رحمه الله تعالى.

[٦٧] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو علي [٢٠/أ] الغساني، قال: أخبرنا حكم بن محمد، قال: أخبرنا عباس بن أصبغ، قال: أخبرنا محمد بن قاسم، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا حُميد بن مسعدة، قال: أخبرنا يزيد ـ وهو ابن زُريع ـ، قال: أخبرنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمـٰن بن بشر رضي الله عنه: قالوا:

يا رسول الله! قد عَلِمنَا كيف السلام عليك، فكيف الصلاةُ؟

---

(١) عبد الوهاب، هما اثنان، ففي سند المؤلِّف المذكور هو: عبد الوهاب بن عبد المجيد، وهو الثقفي، وقد روىٰ عن هشام بن حسان. أما عبد الوهاب الآخر، فهو: عبد الوهاب بن عطاء العجلي، وهو أيضًا ممَّن روىٰ عن هشام بن حسان، وقد ذكره الإمام المِزّي في سند هذا الحديث في «تهذيب الكمال» ٣٧٦/٤، ولفظ الحديث عنده لم تَرِد فيه لفظة: «آل» في الموضعين. وأشار الإمام المزّي إلى أنَّ الحديث رواه الإمام النسائي وفيه بدل: عبد الوهاب بن عطاء، عبد الوهاب بن عبد المجيد.

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ كما صلَّيت على آل إبراهيم، اللَّهمَّ بارك على محمد كما باركت على إبراهيم**».

* نوعٌ آخر من كيفية الصلاة عليه صَلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٦٨] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام بقراءتي عليه، قال: أخبرنا طاهر بن هشام، قال: أخبرنا المُهلب بن أحمد، قال: أخبرنا أبو محمد الأصيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: أخبرنا عبد الله بن يحيىٰ الثقفي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن زياد، قال: أخبرنا عثمان بن حكيم، قال: أخبرنا خالد بن سلمة قال: سمعتُ عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب سأل موسىٰ بن طلحة:

كيف الصَّلاةُ على النبي ﷺ؟

قال موسىٰ: سَألتُ زيد بن حارثة ﷺ، فقال لي: سَألتُ رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! كيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**صَلّوا؛ ثُمَّ قولوا: اللَّهمَّ بارك على محمد وعلىٰ آل محمد، كما باركت على آل** [٢٠/ب] **إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٦٩] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد، قال: أخبرنا حمزة بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأُموي في حديثه، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسىٰ بن طلحة قال:

سألتُ زيد بن خارجة ﷺ قال: أنا سألت رسول الله ﷺ، فقال:

«**صلُّوا عَلَيَّ، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ**».

[٧٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الباجي بقراءتي عليه،

قال: أخبرنا أبو الحسين ابن محمد، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: أخبرنا يحيىٰ بن معين، قال: أخبرنا مروان بن معاوية، قال: أخبرنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة القرشي، عن موسىٰ بن طلحة، قال: أخبرني زيد بن خارجة رضي الله عنه ـ أخو بني الحارث بن الخزرج ـ قال:

قلت: يا رسول الله! قد عَلِمنَا كيف نُسَلِّمُ عليك، فكيف نُصَلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**صَلّوا عَليّ؛ ثمَّ قولوا: اللَّهمَّ بارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

تَابَعَهُ: عليُّ بن المديني، ومحمد [٢١/أ] بن عباد، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، وأيوب بن محمد الوزَّان؛ عن مروان.

خَالف عثمان بن عبد الله بن مَوهب، رَواهُ عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ.

[٧١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد السَّرخْسِي، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُريم الشاشي، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد الكشي، قال: أخبرنا محمد بن بشر العبدي، مُجمع بن يحيىٰ الأنصاري، عن عثمان بن موهب، عن موسىٰ بن طلحة، عن طلحة رضي الله عنه:

قُلت: يا رسول الله! كيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قُلْ: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٧٢] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا وهب بن مَسرة، قال: أخبرنا محمد بن وضَّاح، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي

شيبة، قال: أخبرنا محمد بن بشر، قال: أخبرنا مُجمع بن يحيىٰ، عن عثمان بن موهب، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! قد عَلِمنَا السَّلام عليكَ، [٢١/ب] فكيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمد وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٧٣] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن وليد، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن أحمد بن رِشدين، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الجُرجاني، قال: أخبرنا محمد بن بشر، قال: أخبرنا مُجمع بن يحيىٰ، عن عثمان بن موهب، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! كيف الصلاة عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ كما باركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٧٤] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عثمان طاهر بن هشام الأزدي، قال: أخبرنا المهلب بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: أخبرنا [عَمِّي]، قال: أخبرنا شريك، عن عثمان بن موهب، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه رضي الله عنه: أنَّ رجلاً أتىٰ النبي ﷺ فقال: كيف نُصلِّي عليك يا نبيَّ الله؟

قال ﷺ: « [٢٢/أ] **قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ كما صلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ كما باركت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٧٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا عَمِّي أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ، قال: أخبرنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا أحمد بن عمرو البصري، قال: أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: أخبرنا الحكم بن مروان، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه ﷺ قال:

قلنا: يا رسول الله! كيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على آل إبراهيم. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

تابعهم هارون بن عنبسة، عن عثمان. قال: هكذا قال عثمان بن عبد الله بن موهب في هذا الحديث: عن موسىٰ بن طلحة، عن أبيه.

خالف خالد بن سَلمة في روايته عن موسى، عن زيد بن خارجة ﷺ.

ورُوِّينا عن علي بن المديني ﷺ قال: خالف خالد بن سلمة في هذا الحديث، عن موسىٰ بن طلحة مَن رَواهُ عن أبيه، فجعله عن زيد بن خارجة ـ أَخٍ لبني الحارث بن الخزرج ـ.

قال عليٌّ ﷺ تعالىٰ: ولا أرىٰ خالد بن سَلمة إلاَّ وقد حفظه، لأنَّ [٢٢/ب] طريق موسىٰ بن طلحة إنما يقول القائلُ: عن موسىٰ، عن أبيه؛ لأنَّه المَحَجَّة، وَذِكْرُ هذا إسنادًا لا يُعْرَفُ به موسىٰ بن طلحة، ولا أُرَاهُ إلاَّ قد حفظه.

[٧٦] **وأخبرنا** أبو محمد ابن عَتَّاب إجازة، قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال: أخبرنا أبو القاسم السقطي، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، [قال]: أخبرنا محمد بن يعقوب بن شيبة، [قال]: أخبرنا جدِّي، قال: سَمعتُ أحمد بن حنبل يقول ـ وسُئِلَ عن مُجمع بن يحيىٰ ـ، قال: لا أعلم إلاَّ خيرًا، كُوفي.

قيل له: يروي حديث طلحة: «قد عَلِمنا كيف الصلاة».

فقال رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: هذا يُخَالفُ فيه، ولا أعلم عثمان بن حكيم إلاَّ أثبت منه ـ يريد أحمد رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ حديث عثمان بن حكيم الذي رواه خالد بن سلمة، عن موسىٰ بن طلحة، عن ابن خارجة، عن النبي ﷺ ـ.

فهذا عليّ بن المديني رَحِمَهُ اللهُ حَكَمَ لخالدٍ في هذا الحديث على عثمان، أمَّا ابن حنبل رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ فوازَنَ بين رواية عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، وبين رِواية مُجمع بن يحيىٰ، عن عثمان بن عبد الله، كَأَنَّهُ لم يقع إليه إلاَّ من رواية مُجمعٍ، عن عثمان، وقد رواه غيره عنه: شريكٌ، وإسرائيل، وهارون بن عنبسة.

وعثمان بن عبد الله بن موهب ثِقَةٌ، خَرَّجُوا عنه في الصحيح، [٢٣/أ] وأخرج أبو عبد الرحمٰن النسائي طريقين في مُصَنَّفه من غير تغليب لأحدهما على الآخر، كأنهما استويا عنده، وهو الظاهر من مذهب أبي الحسن الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ، فإنه لم يحكم في هذا الحديث لإحدىٰ الجهتين على الأُخرىٰ.

وقد روىٰ هذا الحديث: عيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جدّه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، مِثْلَ رواية عثمان بن موهب، عن موسىٰ، سواءً.

[٧٧] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتَّاب إجازة، عن عبد الله بن سعيد، عن أحمد بن محمد بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين الجُرجاني، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن تمام، قال: أخبرنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جدّه عيسىٰ بن موسىٰ، عن أبيه موسىٰ بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

قلت: يا رسول الله! هذا التشهّدُ قد عَرفناهُ، فكيف الصلاةُ عليك؟

قال ﷺ: «**قُلْ: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت وباركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، وبارك على محمدٍ، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

* نوعٌ آخر في كيفية الصلاة عليه صَلَّى الله عليه وسَلَّم تسليمًا

[٧٨] **حدَّثنا** [٢٣/ب] أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحَاربي الحافظ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الغساني، قال: أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن بكرٍ البصري، قال: أخبرنا سليمان بن الأشعث، قال: أخبرنا موسىٰ بن إسماعيل، قال: أخبرنا حِبَّان بن يسار الكلابي، قال: أخبرنا أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن كريز، قال: حدَّثني محمد بن علي الهاشمي، عن [نعيم] المُجْمِر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

«**مَن سَرَّهُ أنْ يكتال بالمِكيال الأوفىٰ إذا صَلَّىٰ علينا أهل البيت؛ فليقل: اللَّهمَّ صَلِّ على محمد النبي، وأزواجه أُمَّهات المؤمنين، وَذُرِّيته وأهل بيته، كما صلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

[٧٩] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، قال: أخبرنا إبراهيم بن خريم، قال: أخبرنا عَبْدُ بن حُميد، قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة، عن داود بن قيس، عن نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنهم سألوا رسول الله ﷺ: كيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما صلَّيت** [٢٤/أ] **وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، في العالمين إنك حَميدٌ مَجيد**».

خالفنا مالك بن أنس رحمه الله، فرواهُ عن نُعَيم المُجمر، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

وقد أخرجنا عن مالك رحمه الله بذلك فيما تَقدَّم[1].

وقال محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله: حديث مَالكٍ أَصَحُّ.

---

(١) حديث رقم (٣٤ ـ ٤٢).

وعليُّ بن حِبَّان بن يسار، في إسناده اختلاف، نَذكرُهُ فيما بعد إنْ شاء الله.

[٨٠] **حدَّثنا** عبد الله بن محمد بن يوسف بن خلف الكلبي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفضل البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن طاهر بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عباد السلمي، قال: أخبرنا علي بن حرب، قال: أخبرنا خالد بن يزيد العدوي، عن عمر بن صهبان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! قد عَلِمنَا السلام عليك، فكيف الصَّلاةُ عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيد**».

قال رحمه الله: لا نَعلمهُ يُروَىٰ هذا الحديث بهذا الإسناد؛ إلاَّ من هذا الطريق. وخالدٌ، وعُمر ضعيفان، والله أعلم.

* نَوعٌ آخر من كيفية الصلاة عليه صَلَّىٰ الله عيه وسَلَّم تسليمًا.

[٨١/ ١] **حدَّثنا** [٢٤/ب] أبو الحسن علي بن عبد الله الجذامي بقراءتي عليه.

[٨١/ ٢] **وأخبرنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، قال: حدَّثنا أبو العباس أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا أبو ذر عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُرَيم، قال: أخبرنا عَبْدُ بن حُميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن أبي داود الأعمىٰ، عن بُريدة الخُزاعي رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! قد عَلِمنَا السلام عليك، فأخبرنا كيف الصَّلاةُ عليك؟

قال ﷺ: «**تقولوا: اللَّهمَّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمدٍ**

وعلىٰ آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ».

قال رَحِمَهُ اللهُ: هذا حديثٌ غَريبٌ لا يُحفَظُ إلاَّ من هذا الطريق بهذا اللفظ. وأبو داود الأعمىٰ اسمه: نُفَيع بن الحارث الهمداني القَاصّ، ليس بالقوي عندهم.

وقد أخرج هذا الحديث الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، هذا.

[٣/٨٢] **أخبرناه:** أبو محمد ابن عتَّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البر، [قال]: أخبرنا أبو محمد ابن عبد المؤمن، [قال]: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، [قال]: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، وذكر الحديث بمثله.

نَوعٌ آخر من كيفية الصلاة على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٨٣] [٢٥/أ] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا حجاج بن قاسم بن محمد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن مُنير، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: أخبرنا أبو عمرو، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسىٰ، قال: أخبرنا حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قالوا: يا رسول الله! قد عَرَفنَا السلام عليك، فكيف الصلاةُ عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، وبارك علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صَلَّيت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ».**

قال رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: كذا في أصلِ السَّماع: حدَّثنا عبيد الله بن موسىٰ،

قال: حدَّثنا حبيب ـ وهذا حديثٌ غَريبٌ لا نَعلمهُ يُرىٰ بهذا اللفظ عن ابن عباس ﷺ إلاَّ من هذا الوجه، تفرَّد به حَبيبٌ، عن سعيد بن جُبَير ﷺ وحبيبٌ مُنكر الحديث، قَالهُ البخاري.

وقد رُوِيَ عن ابن عباس ﷺ من وجهٍ آخر بزيادةٍ في لفظه.

[٨٤] **أخبرناه** أبو محمد عبد الرحمـٰن بن محمد بن عتَّاب إجازة، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو المُطَرّف القنازعي، قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خبّاب قال:

خطبنا بفارس فقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾، [الأحزاب: الآية ٥٦].

[٢٥/ب] فقال: أنبأني مَن سمع ابن عباس ﷺ يقول: هكذا أُنزل، فقلنا، أو قالوا: يا رسول الله! عُلِّمنا السلام عليك، فكيف الصَّلاةُ عليك؟

فقال ﷺ: «**اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمد، كما صَلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وارحم محمدًا وآل محمدٍ، كما رَحِمتَ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

قال ﷺ تعالىٰ: هذا حَديثٌ غَريبٌ جدًّا، وفي متنه زيادة: «الرحمة»، ولم تأْتِ بهذا اللفظ إلاَّ من هذا الطريق. وقد قيل في يونس بن خبّاب مع أنه لم يُسَمِّ مَن حَدَّثهُ عن ابن عباس ﷺ.

وأبو إسرائيل ـ هو المُلائي ـ واسمه: إسماعيل بن أبي إسحاق العبسي الكوفي، وهو ضعيف عندهم.

وقد رُوِيَ من حديث عليٍّ، وأبي هريرة رضي الله عنهما زيادة: «الرحمة» أيضًا، يُخرَّج فيما بَعْد ذلك إنْ شاء الله تعالىٰ.

* نَوعٌ آخر من كيفية الصلاة على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٨٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري فيما قرأتُ عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الأزدي، قال: أخبرنا

أبو الطيب [٢٦/أ] طاهر بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، قال: أخبرنا عثمان بن صالح الخياط، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد، قال: حدَّثني مجاهد:

قال: أخذ بيدي ابن أبي ليلىٰ، أو أبو مَعْمرٍ قال: عَلَّمني ابن مسعود رضي الله عنه التشهّد، وقال: عَلَّمنِيهُ رسول الله ﷺ كما كان يُعَلِّمنا السُّورةَ من القرآن:

«التحياتُ لله، والصلواتُ والطيِّباتُ، السلامُ على النبي ورحمةُ الله وبركاته، السلامُ علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين. أشهد أنَّ لا إلـٰه إلاَّ الله، وأشهدُ أنَّ محمدًا عَبدهُ ورسوله. اللَّهمَّ صَلِّ على محمد وعلىٰ آل بيته، كما صَلَّيت على آل إبراهيم إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ صَلِّ علينا معهم، اللَّهمَّ بارِك على محمدٍ وعلىٰ أهل بيته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك علينا معهم. صَلاة الله وصلوات المؤمنين على محمدٍ النبي الأُمِّي، السَّلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته».

قال رحمه الله تعالىٰ: وكان مُجاهدُ رحمه الله يقول إذا سَلَّم فبلغَ: «**وعلىٰ عباد الله الصالحين**»: فَقَد سَلَّم على أهل السماء والأرض.

قال رحمه الله تعالىٰ: هذا الحديثُ لا يرويه هكذا بهذا اللفظ، غير عبد الوهاب بن [٢٦/ب] مجاهد، تفرَّد به، وهو ضعيفُ الحديث.

* نوعٌ آخر من كيفية الصلاة على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٨٦/١] حدَّثنا أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه غير مرَّةٍ ـ وعَدَّهُنَّ في يَديَّ ـ، قال: حدَّثني الشيخ الفقيه أبو جعفر ابن حكم القيسي ـ وعَدَّهُنَّ في يدي ـ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمـٰن النَّميري ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعدون القيرواني ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر النيسَابُوري ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

الحافظ ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: عَدَّهُنَّ في يَدي أبو بكر بن أبي دارم بالكُوفة، وقال: وعَدَّهُنَّ في يَدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال: عَدَّهُنَّ في يَدي حَربُ بن الحسن الطحان، وقال: عَدَّهُنَّ في يَدي يحيىٰ بن المُسَاور الخياط، وقال: عَدَّهُنَّ في يَدي عمرو بن خالد، وقال لي: عَدَّهُنَّ في يَدي زيد بن علي بن الحسن، وقال لي: عَدَّهُنَّ في يَدي أبي علي بن الحُسين، وقال لي: عَدَّهُنَّ في يَدي أبي الحُسين بن علي، وقال لي: عَدَّهُنَّ في يَدي أبي علي بن الحُسين، وقال لي: عَدَّهُنَّ في يَدي أبي الحُسين بن علي، وقال لي: عَدَّهُنَّ في يَدي عليُّ بن أبي طالب، وقال لي: عَدَّهُنَّ في يَدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: عَدَّهُنَّ في يَدي جِبريلُ عليه السلام، [٢٧/أ] وقال جبريل عليه السلام: هكذا نَزلَت من عند رَبِّ العزَّة جَلَّ وعَزَّ:

«اللَّهمَّ صَلِّ علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صَلَّيت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ بارك علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ وتَرَحَّم علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما تَرَحَّمتَ علىٰ إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ وتَحَنَّن علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما تَحَنَّنتَ علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ».

[٨٦/ ٢] **وَحَدَّثناهُ**: أبو بكر محمد بن عبد الله المعَافِري قراءةً عليه وأنا أسمع غير مَرَّةٍ ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أبو الحسين المُبارك بن عبد الجبار الصيرفي ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلالُ ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن علي العرزمي الكوفي ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون الكندي ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا حربُ بن الحسن الطحان ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا عمرو بن خالد ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: حدَّثني زيد بن علي ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ. وذكر الحديث بمثلِهِ إسنادًا [٢٧/ب] ومتنًا حرفًا بحرف، قال: هكذا سمعناه منه غير مَرَّةٍ.

[٨٦/ ٣] **حدَّثنا** حَرْبُ بن الحسن، قال: أخبرنا عمرو بن خالدٍ، ـ وهو وَهْمٌ، سقط عليه رَجلٌ من إسناده، وهو يحيىٰ بن المُساور الخياط، وقد أخرجناه قَبلُ مُتّصلاً ـ.

[٨٦/ ٤] وكذلك رَويناهُ أيضًا من وَجْهٍ آخر: حَربٌ، عن يحيىٰ بن المساور، عن عمرو بن خالد.

حَدَّثناهُ أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري.

[٨٦/ ٥] **وأخبرني به أيضًا**: أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي رَحِمَهُ اللهُ إجازةً، وَنقلتهُ من أصلِ سماعه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري ـ وعَدَّهُنَّ في يَدي ـ، قال: أخبرنا محمد بن عمر الحلبي ـ وعَدَّهُنَّ في يَده ـ، قال: أخبرنا علي بن الحسن السَّواق ـ وعَدَّهُنَّ في يَده ـ، قال: أخبرنا حربُ بن الحسن الطحّان ـ وعَدَّهُنَّ في يَده ـ، قال: حدَّثني يحيىٰ بن مُساور، قال: حدَّثني عمرو بن خالد الواسطي ـ وعَدَّهُنَّ في يَده ـ. وذكر الحديث بمثلِهِ حرفًا بحرفِ إسنادًا ومتنًا.

قال رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: هذا الحديث لا يُحْفَظُ عن عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ إلاَّ من هذا الوجه، وإسنادهُ ذَاهِبٌ، ولذلك أَخَّرناهُ إلى هذا الموضع.

وعمرو بن خالد الواسطي ـ رَاويهِ عن زيد [٢٨/أ] بن علي ـ مَتروكٌ، قالوا: يَضعُ الحديث على أهل البيت. وحَربُ بن الحسن، ويحيىٰ بن مساور مجهولان، ولم نجد من غير طريقهما، عن عمرو بن خالد، والله أعلم.

[٨٧] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النَّمري إجازةً، قال: أخبرنا قاسم بن محمد، قال: أخبرنا خالد بن سعدٍ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن منصور، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن شخير الجُرجاني، قال: أخبرنا عمرو بن عاصم، قال: أخبرنا حِبَّان بن يسار الكلابي، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن طلحة الخزاعي، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن عليّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَن سَرَّهُ أنْ يكتال بالمِكيال الأوفىٰ إذا صَلَّىٰ علينا أهل البيت؛ فليقل: اللَّهمَّ اجعل صلواتك وبركاتك، على محمدٍ النبي، وأزواجه أُمَّهات المؤمنين، وذريَّته وأهل بيته، كما صَلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

قال رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: هكذا حُدِّثنا به، سقط بين محمد بن علي، وبين عليٍّ رضي الله عنه، محمد ابن الحنفية.

[٨٨] **حَدَّثناهُ على الصواب:** أبو عبد الله بقراءتي علي، [قال]: أخبرنا أبو الحسن البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن الجوهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، قال: أخبرنا [٢٨/ب] أبو أحمد الجُرجاني، قال: أخبرنا هارون بن عيسىٰ البلدي، قال: أخبرنا إسحاق بن يسار النصيبي، قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: حَبّان بن يسار أبو رُويحة، قال: حدَّثني عبد الرحمـٰن بن طلحة الخُزاعي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد ابن الحنفية، عن عليٍّ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«**مَن سَرَّهُ أنْ يكتال بالمِكيال الأوفىٰ؛ فليقل: اللَّهمَّ اجعل صلواتك ورحمتك، على محمدٍ وأزواجه وذرِّيَّته، وأُمَّهات المؤمنين، كما صَلَّيتَ على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

خَالفَهُ موسىٰ بن إسماعيل، رَواهُ عن حبّان بن يسار، عن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن محمد بن علي، عن [نعيم] المُجْمِر، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٨٩] **أخبرناهُ:** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، [قال]: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، [قال]: أخبرنا أحمد بن عبدان، [قال]: أخبرنا محمد بن سهل، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: موسىٰ، قال: أخبرنا حَبَّان بن يسار، قال: أخبرنا أبو مُطَرِّف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز، قال: حدَّثني محمد بن علي الهاشمي، عن [نعيم] المُجْمِر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«**مَن سَرَّهُ أنْ يكتال بالمِكيال** [٢٩/أ] **الأوفىٰ إذا صَلَّىٰ علينا أهل البيت؛**

فليقل: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ، وعلىٰ أزواجه أُمَّهات المؤمنين، وذرِّيَّته وأهل بيته، كما صَلَّيت على إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ».

وكذا قال داود بن قيس، عن نُعَيم المُجْمِر، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ. وخالف محمد بن عليٍّ في لفظه.

[٩٠] **حدَّثناهُ**: أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا طاهر بن هشام، [قال]: أخبرنا المُهلب بن أحمد، [قال]: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد، [قال]: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرني حَاجبُ بن سليمان، [قال]: أخبرنا ابن أبي فديك، قال: أخبرنا داود بن قيس، عن نُعَيم بنْ عبد الله المُجْمِر، عن أبي هريرة ﷺ: أنهم سألوا النبي ﷺ: كيف نُصلِّي عليك؟

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، وبارك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صَلَّيت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، في العالمين إنك حَميدٌ مَجيدٌ**».

وقال مالك بن أنس ﷺ، عن نُعَيم المُجْمِر، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعودٍ ﷺ، عن النبي ﷺ. وقد أخرجنا حَديثهُ بذلك، فيما تَقَدَّم[1].

قال البخاري ﷺ: حَديثُ مَالِكٍ أَصحُ.

[١/٩١] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسيُّ فيما كتب به إليَّ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت [٢٩/ب] الخطيب.

[٢/٩١] **وأخبرني** الأزهريُّ، قال: أخبرنا عليُّ بن عبد الرحمـٰن البُكائي، [قال]: أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، [قال]: أخبرنا يوسف بن نفيس البغدادي،[قال]: أخبرنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عليٍّ ﷺ:

قالوا: يا رسول الله! كيف نُصلِّي عليك؟

(١) حديث رقم (٣٤ ـ ٤٢).

قال ﷺ: «**قولوا: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صَلَّيت على إبراهيم إنك حَميدٌ مَجيدٌ. وبارِك على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم**».

وفي حديث الأزهري: «**كما باركت على إبراهيم إنك حَميدٌ مَجيدٌ**». قال رحمه الله: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْلمهُ رُوِيَ عن عليٍّ رضي الله عنه بهذا اللفظ؛ إلاَّ من هذا الوجه.

ويوسف بن نفيس مَجهولٌ، لم يَرْوِ عنه غير الحضرمي.

وعبد الملك بن هارون بن عنترة، مُنكر الحديث.

وعنترة جَدّهُ، هو: ابن عبد الرحمـٰن، يُكنىٰ: أبا وكيع. قال البخاري رحمه الله تعالىٰ: رأىٰ عليًّا رضي الله عنه. ولم يذكر له سماعًا منه.

وأصَحُّ هذه الأحاديث في كيفية الصلاة على النبي ﷺ؛ ما صَدَّرنا به الباب من حديث: كعب بن عُجرة، وأبي حُمَيد الساعدي، وأبي سعيد الخُدري، وأبي مسعود الأنصاري رضي الله عنهم من حديث مالك بن أنس رضي الله عنه، جَمِيعُها مُخرَجٌ في «**الصحيح**»، ولغيرها كُلِّهَا عِلَلٌ [٣٠/أ] قد ذكرناها مُوجَزَةً.

ولا تثبتُ الأسَانيدُ التي يُروىٰ بها حديث عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فلذلك أَخَّرنا حديثه إلى هذا الموضع، وبالله التوفيق.

بَابُ بعض ما حُفِظ من كيفية الصَّلاةٰ على النبي ﷺ عن الصحابة رضوان الله عليهم، وعن التابعين، وغيرهم

[٩٢] **حدَّثنا** القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد القيسي، قال: أخبرنا أبو ذر عَبْدُ بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا الحسن بن أبي الحسين أبو علي الفقيه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسيب، قال: أخبرنا محمد بن وزير الواسطي، قال: أخبرنا نوح بن قيس الطَّاحي، عن سلامة الكندي قال: كان عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه يُعَلِّمُ الناس الصلاة على النبي ﷺ فيقول:

قولوا: اللَّهمَّ داحي المدحوات، وباريء المسموكات، وجَبَّار القلوب على فِطرتها شَقيِّها وسَعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك، على محمدٍ عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفاتح لما أُغلق، والمُعلن بالحقّ، والدَّامغ [٣٠/ب] جيشات الأباطيل، كما حُمِّل فاضطلع بأمرك لطاعتك، مُستوفِزًا في مرضاتك بغير نَكَلٍ في قَدَمٍ، ولا وَهْيٍ في عزم، واعيًا لوحيك، حافظًا لعهدك، ماضيًا على نَفَاذ أمرك، حتىٰ أورىٰ قَبسًا لقابس.

آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هُدِيت القُلوب بعد خوضات الفتن والإثم، [وأَنهجَ] موضحات الأعلام، وَمُنيرات الإسلام، ودائرات الأحكام، وهو أمينُكَ المأمون، وخَزَّان علمك المخزون، وشهيدك يوم الدِّين، وبعيثك نعمةً، ورسولك بالحقّ رحمةً.

اللَّهمَّ افتح له مُتفسَّحًا في عَدْلك، واجْزِه مضاعفات الخير من فضلك له، مُهنئات غير مُكدّرات، من فوز ثوابك المضنون، وجزل عطائك المحلول.

اللَّهمَّ أَعْلِ على بناءِ البانين بِناءَهُ، وأكرم مَثواهُ لديك وَنُزلَهُ، وأتمِم له نُوره، واجْزِه من ابتِعاثك له مقبول الشهادة، مَرضِيَّ المقالة، ذا مَنطقَ عَدلٍ، وَخُطَّة فصلٍ، وَحُجَّةً وبُرهان عظيم.

قال محمد بن المُسيّب رَحِمَهُ اللَّهُ: رَوىٰ هذا الحديث: يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب؛ عن نوح.

[٩٣] **وأخبرنا** أبو محمد ابن عتاب إجازةً، [قال]: أخبرنا أبو عمر النَّمري، [قال]: أخبرنا أبو عمر أحمد [٣١/أ] بن عبد الله، [قال]: أخبرنا أبي، [قال]: أخبرنا عبد الله بن يونس، [قال]: أخبرنا بقي بن مخلد، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: أخبرنا محمد بن فُضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجُلٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال:

كان يَقُول: اللَّهمَّ يا داحي المدحيات، ويا باني المبنيات، ويا مُرسي المرسيات، ويا جَبَّار القلوب على فِطرتها شَقيِّها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتّقين؛ اجعل شرائف صلواتك. **وذكر الحديث بنحو معناه.**

وزاد بعد: «برهان عظيم»، «اللَّهمَّ اجعلنا سَامِعِين مُطيعين، وأولياء

مُخلصين، وَرُفَقاء مُصاحبين. اللّهمَّ أبلغهُ مِنّا السلام، وَارْدُدْ علينا منه السلام».

*** نوعٌ آخر:**

[١/٩٤] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله الجذامي بقراءتي عليه.

[٢/٩٤] **وأخبرنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، قالا: أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس العُذري، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُرَيم، قال: أخبرنا عَبْدُ بن حُميد، قال: أخبرنا أبو نُعَيم، قال: أخبرنا المسعودي رَحِمَهُ اللَّهُ.

[٣/٩٤] **وحدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الموصلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن محمد السَّواق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي، [قال]: أخبرنا وكيعٌ، عن [٣١/ب] المسعودي رَحِمَهُ اللَّهُ.

[١/٩٥] **وقرأتُ** على أبي الوليد هشام بن أحمد الهلالي، قال: أخبرنا خلف بن أحمد، قال: أخبرنا أبو ذر الهروي، قال: أخبرنا أبو بكر بن عبدان، قال: أخبرنا محمد بن سليمان، قال: أخبرنا علي بن عبد الله، قال: أخبرنا يحيىٰ بن سعيد، قال: أخبرنا المسعودي عبد الرحمـٰن بن عبد الله، قال: حدَّثني عون بن عبد الله، عن أبي فاختة، عن الأسود، ـ وهو ابن يزيد ـ، قال: قال عبد الله ـ يعني ابن مسعود رضي الله عنه ـ: إذا صَلَّيتُم على النبي ﷺ، فأحسِنوا الصلاة، فإنكم لا تدرون لعلَّ ذلك يُعْرضُ عليه.

قال: قلنا: فَعلِّمنا؟

قال رضي الله عنه: قولوا: «اللَّهمَّ اجعل صلواتك، وبركاتك ورحمتك، على سيد المُرسَلين، وإمام المتّقين، محمدٍ عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللَّهمَّ ابعثه مقامًا محمودًا يَغبَطهُ به الأوّلون والآخرون. اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صَلَّيت على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ».

رَواهُ الأعمش، عن المسعودي.

[٢/٩٥] **قَرأتهُ** على أبي بكر محمد بن عبد الله، [قال]: أخبرنا أبو الحسن الموصلي، [قال]: أخبرنا أبو بكر الخوارزمي، [قال]: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر، [قال]: أخبرنا أبو سهل بن زياد، قال: أخبرنا المَعْمَري، قال: أخبرنا أبو همام، قال: حدَّثني أبي، قال: أخبرنا زُهَير، عن سليمان، عن [٣٢/أ] عبد الرحمٰن، عن أبي فاختة، عن الأسود، عن عبد الله، **بهذا**.

وَرواهُ عمرو بن مُرَّة، عن عونٍ، عن الأسود، وعن رَجُلٍ من أصحاب عبد الله ـ لم يذكر أبا فاختة[1] ـ، وحديث المسعودي رحمه الله تعالىٰ الصحيح.

*** نوعٌ آخر:**

[٩٦] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد، قال: [أخبرنا] أبو ذر الهروي، قال: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القوّاس، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاءً، قال: حدَّثني جَدِّي أحمد بن منيع، قال: أخبرنا هُشيم، قال: أخبرنا أبو بَلْج الفزاري، قال: أخبرنا ثوير ـ مولىٰ بني هاشم ـ، قال: قُلْتُ لعبد الله بن عمر رضي الله عنه: كيف الصَّلاةُ على النبي ﷺ؟

قال رضي الله عنه: تقول: «اللَّهمَّ اجعل صلواتك، وبركاتك ورحمتك، على سيِّد المُرسَلين، وإمام المتَّقين، وخاتم النبيين، عبدك ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير. اللَّهمَّ ابعثه يوم القيامة مقامًا محمودًا تغبطه الأوّلون والآخرون.

وصَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، كما صَلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ».

وَرواهُ يحيىٰ بن عبد الحميد، عن هُشَيم بإسناده، وقال فيه: قُلْتُ

---

(١) سيأتي رواية هذا الحديث من طريق أبي نعيم، عن المسعودي، عن عون، عن أبي فاختة، عن الأسود حديث رقم (١٠٣).

لعبد الله بن عمر، أو: ابن عمرو ﷺ، **وذكر مِثْلَهُ.**

* **نَوعٌ** [٣٢/ب] **آخر:**

[١/٩٧] **حدَّثنا** أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي القيسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا عبد الملك بن سراج، قال: أخبرنا عثمان بن أبي بكرٍ.

[٢/٩٧] **وأخبرنا** أبو محمد ابن عتَّاب إجازةً، قال: أخبرنا عثمان بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن علي الفسوي، قال: حدَّثني حَمْد بن محمد بن إبراهيم البُسْتِي، حدَّثني أبو رجاء الغنوي، قال: حدَّثني أبي، قال: أخبرنا عمرو بن زرارة، قال: أخبرنا مُعاذ بن معاذ، قال: أخبرنا ابن عون، قال: كان الحسن رَحِمَهُ اللهُ إذا صَلَّىٰ على النبي ﷺ قال:

«اللَّهمَّ اجعل صلواتك وبركاتك على أحمد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ».

* **نَوعٌ آخر:**

[٩٨] **أخبرنا** أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد إجازة، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيىٰ، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا أحمد بن دُحَيم، [قال]: أخبرنا إبراهيم بن حماد، [قال]: أخبرنا عمِّي إسماعيل بن إسحاق، [قال]: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: أخبرنا السَّرِيُّ بن يحيىٰ قال: سمعتُ الحسن رَحِمَهُ اللهُ يُصلِّي على النبي ﷺ يقول:

«اللَّهمَّ اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمدٍ، كما جعلتها على آل إبراهيم، إنك حَميدٌ مَجيدٌ. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، ومغفرة الله ورضوان الله. اللَّهمَّ اجعل محمدًا من أكرم عبادك عليك، ومن أرفعهم عندك [٣٣/أ] درجةً، وأعظمهم خطرًا، وأمكنهم عندك شفاعةً. اللَّهمَّ اتبِعْهُ من أُمَّتهِ وذرِّيَّته ما تَقَرَّ به عَينهُ، وأجْزِه عنَّا خير ما جزيت نبيًّا عن أُمَّته، وأجْزِ الأنبياء كُلَّهم خيرًا، السلام على المُرسلين، والحمد لله رَبِّ العالمين».

* **نوعٌ آخر:**

[٩٩] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الحافظ قال: أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن هشام القيسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا عبد السلام بن السمح، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد الزاهد، قال: أخبرني أبو جعفر ابن أبي الدسك، عن عفَّانٍ قال: قال أبو الأشهب: كان الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ إذا صَلَّىٰ على النبي ﷺ يقول:

«اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ، وعلىٰ آله وأصحابه، وأولاده وأهل بيته وَذُرِّيَّته، وَمُحِبِّيه وَتُبَّاعِهِ وأشياعه، وعلينا معهم أجمعين، يا أرحم الراحمين».

* **نوعٌ آخر:**

[١٠٠] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن هشام، [قال]: أخبرنا أبي، [قال]: أخبرنا عبد السلام بن السمح، [قال]: أخبرنا أبو عمر المطرز، قال: أخبرني أبو بكر ابن الكاتب الصوفي قال: سَمعتُ أبا الحسن ابن الكرخي ـ صاحب مَعْروفٍ ـ وهو يُصلِّي على النبي ﷺ وهو يقول:

«اللَّهمَّ صَلِّ [٣٣/ب] على محمدٍ مِلءَ الدُّنيا والآخرة، وبارك على محمدٍ مِلءَ الدُّنيا والآخرة، وارحم محمدًا مِلءَ الدّنيا والآخرة، وسَلِّم على محمد مِلءَ الدّنيا والآخرة».

* **نوعٌ آخر:**

[١٠١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الجذامي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُذري، قال: أخبرنا المُهلب بن أحمد بن أسد، قال: أخبرنا أبو القاسم يحيىٰ بن محمد بن علي الحضرمي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن المَعْلثَاي قال:

حَكىٰ لي الحسين بن حمدون، عن أُستاذٍ له يُقال لهُ: عبد الله، وَيُكنىٰ: أبا محمد، يُعْرفُ بابن المُشقر الموصلي، وكان من أهل الفضل، وكان يَسْكُن «مَعْلَثا»، أنه قال: ....

مَن أحبَّ أنْ يحمد الله بأفضل ما حَمدهُ أحدٌ من خلقه من الأوّلين والآخرين، والملائكة المُقرَّبين، وأهل السمٰوات والأرضين. وَيُصلِّي على محمدٍ ﷺ أفضل ما صَلَّىٰ عليه أحدٌ ممَّن ذَكرهُ غيره، ويسأل الله أفضل ما سألهُ أحدٌ من خَلقه، فَليقُل:

اللَّهمَّ لك الحَمد كما أنت أَهلهُ، فَصَلِّ على محمدٍ كما أنت أهله، وافعل بنا ما أنت أهله، فإنك أهلُ التقوىٰ وأهلُ المغفرة.

بَابُ الأمر بتحسين الصلاة على النبي صَلَّىٰ الله عليه وسلّم تسليمًا

[١٠٢] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن عتاب إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبد الله ابن عابد، قال: أخبرنا أبو عبد الله [٣٤/أ] محمد بن أحمد بن يحيىٰ، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبري، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يونس بن خبَّاب، عن مجاهد قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنكم تُعرَضون عَليَّ بأسمائكم وَسِيمَاكُم؛ فأحسِنوا الصلاة عَليَّ**».

[١٠٣] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بنْ مغيث بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيىٰ، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا أحمد بن جُهير بن حرب، قال: أخبرنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا المسعودي، عن عون ـ يعني ابن عبد الله، عن أبي فاختة ـ عن الأسود قال:

قال عبد الله رضي الله عنه: «إذا صَلَّيتم على النبي ﷺ؛ فأحسِنوا الصلاة عليه»[١].

---

(١) تقدّم رواية هذا الحديث من طُرُقٍ حديث رقم (٩٥/١).

بَابُ ما يَقُول إذا صَلَّىٰ على النبي صلَّىٰ الله عليه وسلّم تسليمًا

[١/١٠٤] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عَبْد الله بن محمد الجذامي بقراءتي عليه.

[٢/١٠٤] **وأخبرنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر العُذري، [قال]: أخبرنا أبو ذر عَبْدُ بن أحمد الهروي، [قال]: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُرَيم، قال: أخبَرنا عَبْدُ بن حُميد، قال: أخبرنا إبراهيم، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان [٣٤/ب] إذا صَلَّىٰ على النبي ﷺ قال:

«اللَّهمَّ تقبَّل شفاعة محمدٍ الكُبرىٰ، وارفع دَرجتهُ العُليا، وأعطه سُؤلَهُ في الآخرةِ والأُولىٰ، كما آتيت إبراهيم وموسىٰ».

[١/١٠٥] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا خلف بن أحمد، قال: عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عَبْدان، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: أخبرنا علي بن عبد الله، قال: أخبرنا سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سمعتُ ابن عباس رضي الله عنه يقول:

«اللَّهمَّ تقبَّل شفاعة محمدٍ الكبرىٰ، وأعطه سُؤلَهُ في الآخرة والأولىٰ، وارفع دَرجتهُ العُليا، كما آتيت إبراهيم وموسىٰ».

[٢/١٠٥] **أخبرنا** أبو محمد ابن غياث إجازة، [قال]: أخبرنا أبو عبد الله ابن عابد، [قال]: أخبرنا أبو عبد الله بن مُفرِّج، [قال]: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، [قال]: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال]: أخبرنا عبد الرزاق، [قال]: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس رضي الله عنه.

بَابُ الأَمرِ بسؤال الوسيلة للنبي ﷺ بعد الصلاة عليه صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا

[١٠٦] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو المطهر سعد بن عبد الله الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله [٣٥/أ] الأصبهاني، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف النصيبي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: أخبرنا أبو النَّضر، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن ليث، عن كعبٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«صلُّوا عَلَيَّ؛ فإنَّ الصلاة عَلَيَّ زكاةٌ لكم، وَسَلُوا الله عزَّ وجلَّ لي الوسيلة».

فإمّا سَأَلُوه، وإمّا أخبرهُمْ فقال ﷺ: **«أعلىٰ درجة في الجنّة، لا يَنالُها إلاَّ رجلٌ واحد، وأرجو أنْ أكون أنا هو»**(١).

[١٠٧] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمدٍ إجازةً، [قال]: أخبرنا أبو عبد الله ابن عابد، [قال]: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، [قال]: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال]: أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن ليث، عن كعبٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا صَلَّيتم عَليَّ؛ فاسألوا الله ليَّ الوسيلةَ».

قيل: وما الوسيلةُ يا رسول الله؟

قال ﷺ: **«أعلىٰ درجة في الجنة، لا يَنالُها إلاَّ رجلٌ واحد، وأرجو أنْ أكون هُو».**

[١٠٨] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الخولاني،

---

(١) سيأتي حديث رقم (٢٨١) رواية هذا الحديث من طريق الإمام أبي بكر بن أبي شيبة نحوه.

قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي، قال: أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجِيزي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو زُرعة وهب الله بن راشد، قال: أخبرنا حَيوةُ بن شُريح، قال: أخبرنا كعب بن علقمة: لقد سمع عبد الرحمٰن بن [٣٥/ب] جبيرٍ مَولىٰ نافع بن عبد الله بن عمر القرشي يَقُول: إنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي ﷺ يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إذا سَمعتُم المؤذِّن؛ فَقولوا مِثل ما يقُول، ثُمَّ صَلُّوا عَليَّ. فإنه مَن صَلَّىٰ عَليَّ صلاةً؛ صَلَّىٰ الله عليه بها عشرًا. ثمَّ سَلوا الله ليَّ الوسيلةَ، فإنها مَنزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلاَّ لعَبدٍ مِن عباد الله، وأرجو أنْ أكون أَنا هُو. فمَن سَأل لي الوسيلةَ؛ حَلَّت له الشفاعة»(١).

بَابُ سُؤال المَقعدِ المُقرّبِ يوم القيامة للنبي ﷺ بعد الصلاة عليه، وَوُجُوبِ الشفاعةِ لمَن سأل ذلك له صلَّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا كثيرًا

[١٠٩] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسىٰ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن مُشرف الأنماطي، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: قال: أخبرنا محمد بن الربيع، قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمٰن بن مُغيرة، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح، قالا: أخبرنا أبو الأسود نَصرُ بن عبد الجبار، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نُعيم، عن وفاء بن شُريح الحضرمي، عن رُويفع بن ثابت، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«مَن صَلَّىٰ عَلَيَّ وقال: اللَّهمَّ أعطِهِ المقعد المُقرَّب عِندك يوم القيامة، وَجَبَت له شفاعتي» [٣٦/أ](٢)(*).

---

(١) سيأتي حديث رقم (٢/١٢٣) رواية هذا الحديث من طريق آخر عن حيوة بن شريح وغيره، وحديث (٢/١٢٣ ـ ١٢٤) من طرق أخرى عن حيوة بن شريح.

(٢) سيأتي حديث رقم (٢٧٢) بلفظ: «مَن قال: اللَّهمَّ صَلِّ على محمد وأعطه... إلخ».

(*) ورد في ذيل آخر هذه الورقة ما نصه: «وانتهىٰ الجزء الأول من تجزئة الأجزاء (؟) الذي بخط المصنّف في (؟)».

بَابٌ في مواطن الصلاة على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا[1]

بَابُ الأَمرِ بالإكثار من الصَّلاةِ على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا كثيرًا

[١١٠] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسىٰ بقراءتي عليه، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله المُعافري بقراءتي عليه غير مَرَّةٍ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحُلواني، قال: أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن سَلاَّم، قال: أخبرنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس ﷺ: قال النبي ﷺ:

«أكثِروا الصلاة عليَّ، فإنه مَن صَلَّىٰ عليَّ صلاةً؛ صَلَّىٰ الله بها عشرًا».

بَابُ مَن جعل صَلاتهُ ـ أي دُعاءهُ ـ الصَّلاة على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم

[١١١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا أبو ذر الهروي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن خريم، قال: أخبرنا عَبْدُ بن حُميد، قال: أخبرنا قَبيصةٌ، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبَيّ بن كعب ﷺ، عن أُبَيّ بن كعب ﷺ قال:

كان ﷺ إذا ذَهب رُبع الليل، قام فقال: **«يا أَيُّها الناس! اذكروا الله، جاءت الرَّاجفةُ تتبعُها الرَّادفةُ، جاء المَوتُ بما فيه، جاء الموتُ بما فيه»**.

قال أُبَيّ بن كعب ﷺ: قُلت: يا رسول الله! إني أُكْثِرُ [٣٦/ب] الصلاة عليك، فَكم أجعل لك من صلاتي؟

قال ﷺ: **«ما شئت»**.

(١) كذا بالأصل، ولعله جعل العنوان باباً، وما أورد فيه من أبواب كالفصول له. والله أعلم.

قُلتُ: الرُّبع؟

قال ﷺ: **«ما شئت، وإن زِدْتَ فهو خير»**.

قُلتُ: النصف؟

قال ﷺ: **«ما شئت، وإن زِدتَ فهو خير»**.

قُلتُ: الثُّلُثين؟

قال ﷺ: **«ما شئت، وإن زِدتَ فهو خير»**.

قال ﷺ: أجعلُ لكَ صلاتي كُلَّها.

قال ﷺ: **«إذًا تُكفىٰ هَمَّك، ويُغفَر ذَنبُكَ»**[1].

[١١٢] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث قراءةً مني عليه، قال: أخبرنا الحسين أبو علي ابن محمد، قال: أخبرنا أبو عمر ابن عبد البر، قال: أخبرنا سعيد بن نصر، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا محمد بن وَضَّاح، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبَيّ [، عن أبيه] قال:

قال رجلٌ: يا رسول الله! أرأيت إنْ جعلتُ صلاتي كُلَّها صلاةً عليك؟

قال ﷺ: **«إذًا يكفيك الله ما أَهَمَّكَ من أمرِ دُنياك وآخرتك»**.

[١١٣] **أخبرنا** أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد رحمه الله إجازةً، قال: أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد التميمي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الدَّيلي، قال: أخبرنا سعيد بن عبد الرحمـٰن المخزومي، قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن يعقوب بن زيد قال:

قال رسول الله ﷺ: **«أتاني جبريل فقال: مَا مِنْ أحدٍ يُصلِّي عليك**

(١) سيأتي حديث رقم (٢٩٢) رواية هذا الحديث من طريق آخر، نحوه.

صلاةً؛ إلاَّ صَلَّىٰ الله عليه بها عشرًا».

فقام رجلٌ(١) [٣٧/أ] فقال: يا رسول الله! أجعل ثُلُثَ دُعائي لك؟

قال ﷺ: «**إن شئت**».

قال: أجعل نصف دُعائي لك؟

قال ﷺ: «**إن شئت**».

قال: أجعل ثلثي دُعائي لك.

قال ﷺ: «**إن شئت**».

قال: أجعل دعائي كُلّه لك.

قال ﷺ: «**إذًا يكفيك الله ما أهَمَّكَ من أمر الدُّنيا والآخرة**».

بَابُ الصلاة على النبي ﷺ كُلَّ يومٍ وَليلةٍ

[١١٤] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم خَلَف بن أحمد، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا منصور بن أبي مُزاح، قال: أخبرنا إسماعيل بن عباس، عن أبي بكر بن عبد الله بن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، عن زيد بن ثابتٍ ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ دَعاهُ، فَأمرهُ أنْ يَدْعُوَ بهذا الدُّعاء، ويتعاهد به أهله كُلَّ يومٍ وَليلةٍ.

وذكر دُعاءً طويلاً، فيه: «**اللَّهمَّ، ما صَلَّيتَ من صلاةٍ، فعلىٰ مَن**

---

(١) الرجل المُبهَم هنا هو: سيدنا أيوب بن بشير الأنصاري ﷺ، وقد ورد مُصَرَّحًا باسمه عند الإمام ابن الأثير في «أسد الغابة» ١ : ١٩٠ من رواية محمد بن يحيىٰ بن حَبَّان، عن أبيه، عن جَدِّه. كذلك ذُكِرَ في رواية الإمام الطبراني في «المعجم الكبير» ٤ : ٣٥ حديث (٣٥٧٤)، وعند الإمام ابن سمعون في «السمعونيات» ص ٢١٤ حديث (٢٠٦).
وَذَكَر الإمام السخاوي في «القول البديع» ص ٢٥٧ أنَّ الإمام المروزي، والإمام أبا موسى المديني قد ذكرا رواية محمد بن يحيىٰ وفيها أنَّ السائل هو أيوب بن بشير ﷺ.

صَلَّيت»، وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦].

فحصلَ من الحديث، والآية: أنَّ النبي ﷺ مَأمورٌ عليه بالصلاة كُلَّ يومٍ.

[١١٥] **وقال يونس بن محمد المُؤدِّب**: أخبرنا الفضل بن عطاء، عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظورٍ، عن أبي معدد، عن أبي كاهل ﷺ [٣٧/ب] قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَن صَلَّىٰ عليَّ كُلَّ يوم ثلاث مَرَّاتٍ، وكُلَّ ليلةٍ ثلاث مَرَّاتٍ؛ حُبًّا لي وشوقًا إليَّ، كان حَقًّا على الله أنْ يغفر له تلك الليلة وَذلك اليوم**».

[١١٦] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن يوسف الطُّليطلي إجازةً، قال: أخبرنا قاسم بن محمد بن هلال، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حسن، [قال]: أخبرنا خطَّابُ بن مَسْلمةَ، [قال]: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن أيمن، [قال]: أخبرنا محمد بن وَضَّاح، قال: أخبرنا مَحبوب، قال: أخبرنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«**أكثِروا عَليَّ من الصلاة في الليلة الغَرَّاءِ وَاليومِ الأَزهر، فإنهما يُؤدِّيان عنكم، وإنَّ الأرض لا تأكُل أجساد الأنبياء. وَكُلُّ ابنَ آدم تَأكُل التراب؛ إلاَّ عَجب الذَّنَب**».

رَواهُ عُمارة بن غزية، عن ابن شهابٍ، نَحوهُ.

بَابُ الصلاة على النبي ﷺ عند دخول المسجد صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا[١]

[١/١١٧] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الموصلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر، قال: أخبرنا

(١) سيأتي ذكر: باب في الصلاة على النبي ﷺ عند الخروج من المسجد. وسيأتي ذكر: باب في السلام على رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد، والخروج منه.

عبد الملك بن أحمد الدَّقاق، قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ، قال: أخبرنا علي بن عمر.

[٢/١١٧] **وحدَّثنا** [٣٨/أ] ابن مخلد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسن الدِّهقان، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قالا: حدَّثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أبو سعيد التميمي ـ وهو شبيب بن سعيد البصري ـ، عن رَوْحِ بن القاسم، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن فاطمة رضي الله عنها: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«**إذا دَخلتِ المسجد فَصلِّي على النبي ﷺ وقولي: اللَّهمَّ اغفر لي ذُنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خَرجْتِ فصَلِّي على النبي ﷺ وقولي: اللَّهمَّ اغفر لي وافتح أبواب فَضْلِك**».

وفي حديث أوس رضي الله عنه: «**إذا دَخَلتِ المسجد فقولي: اللَّهمَّ اغفر لي ذُنوبي**».

[١١٨] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن محمد القيسي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أُمِّه فاطمة بنت الحسين، عن جَدَّتها فاطمة ابنة رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال:

«**صَلىٰ الله على محمدٍ**»، ﷺ ثمَّ قال: «**اللَّهمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح** [٣٨/ب] **لي أبواب رحمتك**». وإذا خرج قال: «**صَلَّىٰ الله على محمد، ثمَّ قال: اللَّهمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك**».

قال إسماعيل رحمه الله: فَلقيتُ عبد الله بن الحسن، فسألته عن هذا الحديث؟، فقال: كان إذا دخل ﷺ قال: «**اللَّهمَّ افتح لي أبواب رحمتك**»، وإذا خرج قال: «**رَبِّ افتح لي أبواب فَضْلِكَ**».

[١١٩] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا

أبو الحسن بن أيوب، قال: أخبرنا أبو بكر الخوارزمي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا هارون بن إسحاق، قال: أخبرنا المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن فاطمة الصُّغرىٰ، عن فاطمة الكُبرىٰ رضي الله عنها: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قال:

«بسم الله، اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ واغفر لي ذُنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج قال مِثلَ ذلك، إلاَّ أنه قال: افتح لي أبواب فَضْلكَ».

قال رحمه الله: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفي إسناده اختلافٌ كثيرٌ بين رُواتِهِ، ليس هذا مَوضعُ ذِكْره.

وَأحسنُ **طُرُقِهِ** ما خَرَّجناهُ، وفيه مع ذلك إرسالٌ، فإنَّ فاطمة بنت الحسين بن [٣٩/أ] علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، لم تُدرك فاطمة ابنة رسول الله ﷺ[(١)].

[١٢٠] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد البصري، قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الهاشمي إملاءً، [قال]: أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، [قال]: أخبرنا دُحَيم، [قال]: أخبرنا ابن أبي فُديك، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المَقْبُري:

أنَّ كعب الأحبار قال لأبي هريرة رضي الله عنه: إني قائِلٌ لك اثنتين فلا تَنْسَهُما: إذا دخلت المسجد فَصَلِّ على النبي ﷺ، وَقُلْ:

«اللَّهمَّ افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فَقُل: اللَّهمَّ اغفر لي

(١) سيأتي رقم (١٤٣ ـ ١٤٤) ذكر هذا الحديث من طريق ليث بن أبي سُليم، نحوه. وسيأتي رقم (٣٣٢) رواية الحديث من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، ولكن بذكر السلام بدلاً من الصلاة عند الدخول والخروج.

واحفظني من الشيطان»، مختصرًا[١].

[١٢١] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، قال: أخبرنا ابن عبد البر، قال: أخبرنا محمد بن أسد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد، [قال]: أخبرنا محمد بن علي بن زيد، [قال]: أخبرنا سعيد بن منصور، [قال]: أخبرنا حمَّاد بن زيد، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حُدَّان، قال:

قُلت لعلقمة بن قيس: يا أبا شبل! ماذا أقُولُ إذا دخلتُ المسجد؟

قال: قُلْ: صَلَّىٰ الله وملائكته على محمدٍ، السَّلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.

[١٢٢] **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أحمد، وجَماعةٌ إجازةً، قالوا: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري [٣٩/ب] قال: أخبرنا إبراهيم بن خلف، [قال]: أخبرنا أحمد بن وليد، [قال]: أخبرنا جعفر بن أحمد بن عبد السلام، [قال]: أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ، [قال]: أخبرنا ابن وهب، قال: وحدَّثني جرير بن حازم الأزدي، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين رَحِمَهُ اللَّهُ قال:

كان الناسُ يقولون إذا دخلوا المسجد: صَلَّىٰ الله وملائكتهُ على محمدٍ، السَّلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله، بسم الله دخلنا، وبسم الله خرجنا، وعلى ربّنا تَوكَّلنا.

وكانوا يقولون إذا خرجوا: بسم الله دخلنا، وبسم الله خرجنا. إذا كانوا قد قالوا ذلك إذا دخلوا.

بابُ الصَّلاة على النبي ﷺ، عند سَماع المُؤَذِّن

[١/١٢٣] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمـٰن المُحاربي الحافظ قراءةً مني عليه، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي الشافعي، قال: أخبرنا عبد الغافر بن محمد.

---

(١) سيأتي رقم (٣٣٣) ذكرًا لهذا الأثر من طريق ابن عجلان، عن المقبري، نحوه. ورقم (٣٣٤) بزيادة ألفاظ فيه.

[٢/١٢٣] **وأخبرنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الدّاري، قالا: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا مُسلم بن الحجاج، قال: أخبرنا محمد بن مَسلمة المرادي، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، عن حيوة، وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهما، عن كعب بن علقمة، عن عبد العزيز بن جُبير، عن عبد الله بن عمرو بن [٤٠/أ] العاصي رضي الله عنهما: أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إذا سمعتم المؤذِّن فقولوا مِثل ما يَقُول، وصَلُّوا عَليَّ، فإنه مَن صَلَّىٰ عَليَّ صلاةً؛ صَلَّىٰ الله عليهِ بها عشرًا، ثمَّ سَلُوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلاَّ لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أنْ أكون أنا هو. فمَن سأل لي الوسيلة؛ حَلَّت له الشفاعة»[١].

[١٢٤] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عثمان طاهر بن هشام الأزدي، قال: أخبرنا المُهلب بن أحمد، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم، قال: أخبرنا حمزة بن محمد الكتاني، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد ـ وهو المُقرىء ـ، قال: أخبرنا حَيوةُ، قال: أخبرنا كعب بن علقمة: أنه سمع عبد الرحمـٰن بن جُبير يقول: إنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما يقول: إنه سمع النبي ﷺ قال:

«إذا سمعتم المُؤذِّن فقولوا مِثلَ ما يَقُول، ثمَّ صلُّوا عليَّ، فإنه مَن صَلَّى عَليَّ صلاةً، صَلَّىٰ الله عليه بها عشرًا. ثمَّ سَلُوا لي الوسيلة، فإنها مَنزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلاَّ لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أنْ أكون أنا هو. ومَن سأل لي الوسيلة؛ حَلَّت عليه الشفاعة».

[١/١٢٥] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمد بن [٤٠/ب] أحمد بقراءتي عليه،

---

(١) تقدَّم رواية هذا الحديث رقم (١٠٨) من طريق آخر عن حيوة بن شريح، دون ذكر غيره، وسيأتي حديث رقم (١/٢٣٢) (٢/٢٣٢) من طريق آخر، عن حيوة بن شريح دون ذكر غيره.

قال: أخبرنا أبو الحسن البزاز، قال: أخبرنا علي بن الحسين، [قال]: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن، [قال]: أخبرنا محمد بن الربيع، قال: أخبرنا يحيىٰ بن عثمان بن صالح، قال: أخبرنا نُعيم، عن ابن المبارك، قال: أخبرنا حَيوةُ، قال: حَدَّثني كعب بن علقمة: أنه سمع عبد الرحمٰن بن جُبير مَولىٰ نافع بن عَبْد عمروٍ القرشي يُحدِّثُ: أنه سمع عبد الله بن عمروٍ رضي الله عنه يقول: سَمعتُ رسول الله ﷺ.

وساق الحديث بِمثْلِهِ سواءً، غير أنه قال: «**ثم سَلُوا الله لي الوسيلة**».

[١٢٥/ ٢] **قال محمد بن الربيع** رحمه الله تعالىٰ: وَحَدَّثنيهِ ابن أبي هريرة، قال: أخبرنا المَقْبُري، قال: أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدَّثني كعب بن علقمة، عن عبد الرحمٰـن بن جُبير، عن ابن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، مِثْلَ حديث حَيوة، عن كعب بن علقمة.

[١٢٦] **أخبرنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي إجازة، [قال]: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، [قال]: أخبرنا إبراهيم بن خلف، [قال]: أخبرنا أحمد بن وليد، [قال]: أخبرنا جعفر بن عبد السلام، [قال]: أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ، [قال]: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابرٍ رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**مَن قال حين يَسمعُ الأذان: اللَّهمَّ ربَّ هذه الدعوة التامَّةِ، والصلاة القائمة** [٤١/أ]؛ **صَلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، واعْطِه الوسيلة والشفاعة يوم القيامة؛ حَلَّت عليه شفاعتي يوم القيامة**».

[١٢٧] **قال ابن وهب** رحمه الله تعالىٰ: حَدَّثني عبد الرحمٰـن بن سلمان، عن عَقِيل، عن عبد الكريم أنه قال:

كان يُقال إذا سَمِعَ الرّجلُ النِّداء الأوّل، قال: الله أكبر الله أكبر، أشهد أنْ لا إلٰه إلاَّ الله، أشهد أنْ لا إلٰه إلاَّ الله، أشهد أنَّ محمدًا رسول الله: اللَّهمَّ صَلِّ على محمدٍ، وَبَلِّغهُ درجة الوسيلة من الجنة. فإنه يجبُ لِمَن قال ذلك الشفاعة يوم القيامة.

وإذا قال: حَيَّ علىٰ الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلاَّ بالله. وإذا قال:

حَيَّ علىٰ الفلاح، قال: اللَّهمَّ اجعلنا من أهل الفلاح.

بَابُ الصلاة على النبي ﷺ عند إقامة الصلاة

[١٢٨] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمٰن بن عبد الله إجازة، قال: أخبرنا قاسم بن محمد، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر الجياني، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم الرازي، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن ابن أبي حاتم، قال: أخبرنا الحسن بن عرفة العبدي، قال: حدَّثني محمد بن يزيد الواسطي، عن العوام بن حوشب، عن منصور بن زاذان، عن الحسن رَحِمَهُ اللهُ قال:

مَن قال مِثلَ ما يَقُول المُؤذِّن، فإذا قال المُؤذِّن: قد قامت الصلاة، قال: [٤١/ب] اللَّهمَّ ربَّ هذه الدعوة الصادقة، والصلاة القائمة، صَلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك، وأبلغه درجة الوسيلة في الجنة؛ دَخَلَ في شفاعة محمدٍ ﷺ، أو نَالتهُ شفاعة محمد صلَّى الله عليه وسلّم تسليمًا.

[١٢٩] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتاب إجازةً، قال: أخبرنا ابن عبد البرّ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي، قال: أخبرنا الحسن بن إسماعيل الضراب، قال: أخبرنا أحمد بن مروان المالكي، قال: أخبرنا أحمد بن عَبَّاد، قال: أخبرنا أبي، عن موسىٰ بن طريف قال: سمعتُ يوسف بن أسباط رَحِمَهُ اللهُ يقول:

بَلغني أنَّ الرجل إذا أُقيمت الصلاة فلم يَقُل: اللَّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوة المُسمعَة المُستَجاب لها، صَلِّ على محمدٍ وعلىٰ آل محمدٍ، وَزَوِّجنا من الحُورِ العِيْن.

قُلْن الحُورُ العِيْن: ما كان أَزهدكَ فِينَا.

بَابُ الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة

[١٣٠] **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري قراءةً عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو المظفر سعد بن عبد الله الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله، [قال]: أخبرنا أحمد بن يونس بن خلاَّد، قال:

أخبرنا الحارث بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمٰن ـ هو المقرىء ـ، قال: أخبرنا حيوة [٤٢/أ]، قال: أخبرنا أبو هانيء حُميد بن هانيء: أنَّ أبا علي عمرو بن مالك حَدَّثهُ: أنه سمع فَضالة ﷺ يقول:

رأىٰ رسول الله ﷺ رجلاً يُصلّي يَدعُو في صلاته، لم يَحمد الله، ولم يُصَلِّ على النبي ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: «**عَجَّل هذا**»، ثمَّ دعاه، فقال له ولغيره: «**إذا صَلَّىٰ أحدكم، فليبدأ بتحميد الله والثَّناء عليه، ثُمَّ لِيُصَلِّ على النبي ﷺ، ثُمَّ ليدعُ بعد ذلك بما شاء**».

[١/١٣١] حدَّثنا أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحاربي الحافظ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: [أخبرنا] أبو علي الحسين بن محمد الغساني، [قال]: أخبرنا أبو عمر ابن عبد البر، [قال]: أخبرنا عبد الله بن محمد، [قال]: أخبرنا محمد بن بكر النَّصري، قال: أخبرنا أبو داود السجستاني، قال: أخبرنا أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء، قال: أخبرنا حيوة، قال: أخبرني أبو هانيء حُميد بن هانيء: أنّ أبا علي عمرو بن مالك حَدَّثهُ: أنه سمع فَضالة بن عُبَيد ﷺ صاحب رسول الله ﷺ يقول:

سمع رسول الله ﷺ رجلاً يَدْعُو في صلاته، لم يَحمد الله، ولم يُصلِّ على النبيّ ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: «**عَجَّلَ هذا**»، ثُمّ دعاه، فقال له ولغيره: «**إذا صلّىٰ أحدكم، فليبدأ** [٤٢/ب] **بتحميد ربّه عزّ وجلّ، والثناء عليه. ثم يُصَلِّ على النبيّ ﷺ، ثمّ يدعُو بما شاء**»، هذا حَديثٌ صَحيحٌ.

[٢/١٣١] حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن مُشَرَّف، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا محمد بن الحسين، قال: أخبرنا [أبو] عبيد الله الحيري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويوسف بن سعيد بن مُسلَّم قالا: أخبرنا أبو عبد الرحمٰن المقرئ، قال: أخبرنا حيوة بن شُرَيْح، قال: أخبرنا أبو هانيء الخولاني:

أنّ أبا عليّ الجَنبي، حدَّثَهُ، **وساق الحديث** مِثْل حديث الحارث، عن أبي عبد الرحمٰن.

[١/١٣٢] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا أبو يعلىٰ أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: أخبرنا قُتَيْبة، قال: أخبرنا رِشْدين بن سعد، عن أبي هانيء الخَوْلاني، عن أبي علي الجنبيّ، عن فَضَالة بن عُبَيْد ﷺ، قال:

بَيْنا رسول الله ﷺ قاعدٌ، إذ دَخَل رَجُلٌ فصَلَّىٰ، فقال: اللَّهمَّ اغفر لي وارحمني.

فقال رسول الله ﷺ: «**عَجلتَ أيُّها المُصَلِّي، إذا صَلَّيت فقعدت؛ فاحمد الله بما هو أهله، وصَلِّ عليَّ، ثم ادْعُهُ**».

ثُمّ صلَّىٰ آخَرُ بعد ذلك، فحمد الله وصلَىٰ [٤٣/أ] على النبيّ ﷺ.

فقال له النبيّ ﷺ: «**أيّها المُصلِّي، ادْعُ تُجَبْ**».

[٢/١٣٢] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا [أبو] الحسن، [قال]: أخبرنا عليّ بن الحسين، [قال]: أخبرنا محمد بن الحسن، [قال]: أخبرنا أبو عبيد الله الحيري، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا أبو زُرْعة وهب الله بن راشد، عن حَيْوة بن شُرَيح، قال: أخبرني أبو هانيء: أنّ أبا عليٍّ حَدَّثَهُ: أنّه سَمِع فَضالة ﷺ يقول:

سمع رسول الله ﷺ **فذكر** مِثْلَ حديث الحارث، عن أبي عبد الرحمٰن المُتَقدِّم.

[١٣٣] **أخبرنا** أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني فيما كتب به إليَّ، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الحدّاد بأصبهان، قال: أخبرنا إسماعيل بن ينال المحبوبي، قال: أخبرنا محمود بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: أخبرنا يحيىٰ بن آدم، قال: أخبرنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله ﷺ قال:

كنتُ أُصلِّي والنبيّ ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنه مَعَهُ، فلمّا جلستُ؛ بدَأْتُ بالثَّناءِ على الله، ثُمّ بالصّلاة على النبيّ ﷺ، ثُمّ دَعَوْتُ لنفسي.

فقال النبيّ ﷺ: «**سَلْ تُعْطَه، سَلْ تُعْطَ**»(١).

[١/١٣٤] **حدَّثنا** أبو محمد ابن عبد الله المعافري قراءةً منّي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين [٤٣/ب] المبارك بن عبد الجبّار، قال: أخبرنا أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: أخبرنا محمد بن علي بن إسماعيل السكري، قال: أخبرنا خارجة بن مصعب بن خارجة رحمه الله.

[٢/١٣٤] **قال الدارقطني**: وحدَّثني أحمد بن محمد بن أبي عثمان الغازي، أبو سعيد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمٰن الدَّغُولي، قال: أخبرنا خارجة بن [مصعب بن] خارجة، قال: أخبرنا مُغيث بن بُدَيْل، قال: أخبرنا خارجة بن مصعب، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمنا التشهّد: «**التحيَّاتُ الطيِّباتُ الزَّاكيات لله، السلامُ عليك أيُّها النَّبيّ ورَحْمةُ الله وبركاته، السَّلامُ علينا وعلى عباد الله الصَّالحين، أشهد أنْ لا إلٰه إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمّدًا عبده ورسوله**»، ثُمّ يُصلِّي على النبيّ ﷺ(٢).

[٣/١٣٤] **حدَّثنا** أبو عبد الله الكلبي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن الإسكندراني ـ بها ـ، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الهروي، قال: أخبرنا عبد الله بن عدي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمٰن الدَّغُولي، [قال]: أخبرنا خارجة بن مُصعب، [قال]: أخبرنا مُغيث بن بُدَيْل [٤٤/أ]، [قال]: أخبرنا خارجة بن

---

(١) سيأتي حديث رقم (١٦٨) روايته من غير طريق الإمام الأصبهاني، وقول المؤلّف إنه صحيح رواه الإمام أحمد، عن يحيىٰ بن آدم، مختصرًا.

(٢) سيأتي حديث رقم (١/٣٢٨) هذا الحديث من طريق آخر، من قول سيّدنا عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، موقوفًا عليه.

مُصْعَب، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه. وذكر الحديث بمثله سواء.

[١٣٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، [قال]: أخبرنا طاهر بن عبد الله الطبري، [قال]: أخبرنا علي بن عمر بن أحمد، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، [قال]: أخبرنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا سعيد بن عثمان، قال: أخبرنا عمرو بن شِمْر، عن جابر، بن عبد الله، [عن ابن] بُرَيْدة، عن أبيه رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**يا بُرَيْدة! إذا جلست في صلاتك، فلا تتركنَّ الصلاة عَليَّ، فإنّها زكاةُ الصلاة؛ وسَلِّم على جميع أنبياءِ الله ورُسُله، وسَلِّم على عباد الله الصالحين**».

[١٣٦] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المُبارك، [قال]: أخبرنا طاهر بن عبد الله، [قال]: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر، قال: [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، [قال]: أخبرنا محمد بن غالب، [قال]: أخبرنا علي بن بحر، [قال]: أخبرنا عبد المُهَيْمن بن عباس، عن أبيه، عن جَدِّهَ سهل بن سعد رضي الله عنه:

أنّ النبيّ ﷺ قال: «**لا صلاةَ لِمَنْ لم يُصَلِّ على نَبِيِّه**» ﷺ.

عبد المُهيمن بن عباس، ليس بالقويّ.

[١٣٧] **حدَّثنا** أبو بكر بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أبو الحسين، [قال]: أخبرنا أبو الطيّب، [قال]: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر، [قال]: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمٰن [٤٤/ب] بن عيسىٰ الكاتب ـ من أصلِ كتابه ـ، [قال]: أخبرنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحِبَري، [قال]: أخبرنا سعيد بن عثمان الخزاز، قال: أخبرنا عمرو بن شِمْر، عن جابر قال:

قال الشَّعبي: سمعتُ مسروق بن الأجدع يقول: قالت عائشة رضي الله عنها: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُقْبَلُ صلاةٌ إلَّا بطُهورٍ، وبالصلاة عليَّ**».

عمرو بن شِمْر، وجابرٌ، ضَعيفان.

[١٣٨] **حدَّثنا** أبو بكر بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أبو الحسين، [قال]: أخبرنا أبو الطيّب، [قال]: أخبرنا أبو الحسن، [قال]: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، [قال]: أخبرنا الحسن بن سَلَّام، [قال]: أخبرنا عُبَيْد الله بن موسىٰ، [قال]: أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن عليّ، عن أبي مسعودٍ الأنصاري ﷺ قال:

«لو صَلَّيْتُ صَلاةً لا أُصَلِّي فيها على [آل] محمّد ﷺ، ما رأيتُ أنَّ صلاتي تَتُمُّ».

[١٣٩] **حدَّثنا** أبو بكر بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أبو الحسن، [قال]: أخبرنا أبو الطيّب، [قال]: أخبرنا أبو الحسن، [قال]: أخبرنا عبد الله بن يحيىٰ الطلحي ـ بالكوفة ـ، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي موسىٰ الكندي أبو عمر، [قال]: أخبرنا أحمد بن يونس، [قال]: أخبرنا زهير، [قال]: أخبرنا جابر، عن أبي جعفر قال:

قال أبو مسعود ﷺ: «ما صَلَّيْتُ صلاةً لا أُصلّي فيها على محمّدٍ ﷺ، إلَّا ظَننتُ أنّ صلاتي لم تَتمّ».

تابعهما: شَريكٌ وقَيْس، عن جابر. ورَفَعهُ عبد المؤمن بن القاسم، عنه، والصواب موقوفٌ، والاضطرابُ فيه من جابر.

[١٤٠] **أخبرنا** أبو [٤٥/أ] الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد إجازةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الوهاب المقرئ سماعًا، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الزيدي ـ بحَرَّان ـ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن الخليل، وجماعةٌ قالوا: أخبرنا أحمد بن نوح، قال: أخبرنا أبو مُعاذ البلخي، عن دُكَيْن بن معروف، عن مُقاتل بن حيَّان في قوله عزّ وجلّ: ﴿يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [المَائدة: الآية ٥٥].

قال ﷺ تعالىٰ: إقامتها المحافظة عليها، وعلى أوقاتها، والقيام فيها، والركوع والسجود والتشهّد، والصلاة على النبيّ ﷺ في التشهّد الأخير.

[١٤١] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمـٰن بن محمد إجازةً، قال: أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد، قال: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: أخبرنا جدِّي، قال: أخبرنا أبو النضر، قال: أخبرنا محمد بن طلحة رَحِمَهُ اللهُ قال: كان طلحة بن مُصَرّف يَذْكُر بعد التشهّد:

«أعبدُ ربّي ولا أُشرك به شيئًا، الله ربّي وأنا عَبْدُهُ، رَبِّ اجعلني من الشاكرين، والحمد لله ربِّ العالمين. أدعو الله وأدعو الرحمـٰن، وأدعوك بأسمائك الحسنىٰ كلّها؛ لا إلـه إلّا أنت سبحانك، أنْ تُصَلِّي على محمّدٍ وعلى آل محمّدٍ، كما صلَّيْتَ على آل براهيم [٤٥/ب] إنك حَميدٌ مَجيدٌ، والسَّلامُ عليكم ورحمة الله. رَبِّ أسألك رضوانك والجنّة، رَبِّ ارْضَ عنّي، وأرْضِني، وأدخلني الجنّة، وعَرّفها لي، رَبِّ اغفر لي ذُنوبي الكثيرة، رَبِّ اغفر لي ذنوبي جميعًا كُلّها، وتُبْ عليَّ وَقِني عذاب النار، رَبِّ ارحم والدِيَّ كما رَبَّيَاني صغيرًا، رَبِّ اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات يوم يَقُوم الحساب، إنك تَعْلَمُ مُتَقَلَّبهمُ ومَثْواهُمْ».

باب الصلاة على النبيّ ﷺ عند الخُروج من المسجد(١)

[١٤٢] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا طاهر بن هشام، قال: أخبرنا المُهَلّب بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال]: أخبرنا قُتَيْبة بن سعيد، قال: أخبرنا اللَّيْث، عن ابن عجلان، عن سعيد المَقْبُريّ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أنّ كعب الأحبار رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: يا أبا هريرة! احفظ مني اثنتين أُوصيك بهما: إذا دخلت المسجد، فصَلِّ على النبيّ ﷺ وقُلْ: اللَّهمَّ افتح لي أبواب الرَّحمة، وإذا خرجت من المسجد، فَصَلِّ على النبيّ ﷺ وقُلْ: اللّهمَّ احفظني

---

(١) تقدَّم ذكر: «باب الصلاة على النبيّ ﷺ عند الدخول للمسجد». وسيأتي ذكر: «باب في السَّلام على رسول الله ﷺ عند الخروج من المسجد».

من الشيطان[١].

[١٤٣] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن الموصلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد، [٤٦/أ] قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر، [قال]: حدَّثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، قال: أخبرنا إبراهيم بن يوسف الصَّيْرفي، قال: أخبرني سفيان بن سعيد، عن عبد الله بن الحسن الهاشمي، عن أُمّه، عن جدّته رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حَمِدَ الله وصلّىٰ على النبيّ ﷺ، وقال: «**اللَّهمَّ افتح لي أبواب رَحْمتك**»، وإذا خرجَ حَمدَ الله وصلّىٰ على النبيّ ﷺ وقال: «**اللَّهمَّ افتح لي أبواب فضلك**».

[١٤٤] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيم، قال: أخبرنا عباس بن محمّد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم، قال: أخبرنا قيس بن الربيع، قال: حدَّثني عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكُبْرَىٰ رضي الله عنها:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «**اللَّهمَّ صلِّ على محمد وسَلِّم، اللَّهمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك**». وإذا خرج قال: «**اللَّهمَّ صلِّ على محمّدٍ وسلِّم، اللَّهمَّ اغفر ذنوبي وافتح لي أبواب فَضْلك**»[٢].

بَابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ في الوِتْر

[١٤٥/١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري، وأبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحاربي، وأبو [٤٦/ب] الحسن يونس بن محمّد بن

(١) تقدَّم رقم (١٢٠) هذا الأثر من طريق ابن أبي ذئب، عن المقبري، نحوه.
(٢) تقدَّم رقم (١١٧/ ٢ ـ ١١٨) ذِكْر هذا الحديث من طريق ليث بن أبي سُليم، وروح بن القاسم نحوه. ويُنظر قول المؤلف هناك على هذا الحديث.
وسيأتي رقم (٣٣٢) رواية هذا الحديث من طريقٍ آخر، ولكن بذكر «السَّلام» بدلاً من «الصّلاة» عند الدخول والخروج من المسجد.

مُغيث سماعًا منهم.

[٢/١٤٥] قال: **وأخبرنا** أبو علي الحسين بن محمّد الغساني، [قال]: أخبرنا حَكَمُ بن مُحمّد، [قال]: أخبرنا عباس بن أصبغ، [قال]: أخبرنا محمد بن قاسم، [قال]: أخبرنا أحمد بن شُعَيْب، [قال]: أخبرنا محمد بن مسلمة، قال: أخبرنا ابن وهب، عن يحيىٰ بن عبد الله بن سالم، عن موسىٰ بن عقبة، عن عبد الله بن عليّ، عن الحسن بن عليّ ﷺ قال:

عَلَّمَني رسول الله ﷺ هؤلاءِ الكلماتِ في الوتْر، قال ﷺ: «**قُلْ: اللَّهمَّ اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ، وبارِكْ لي فيما أَعْطيتَ، وتولَّني فيمَنْ تولَّيْتَ، وَقِني شَرَّ ما قَضَيْتَ؛ فإنَّك تَقْضي ولا يُقْضىٰ عليك، وإنّه لا يَذلُّ مَنْ والَيْت، تباركْتَ ربَّنا وتعالَيْت، وصلَىٰ الله على النبيّ**».

بابُ الصّلاة على النبيّ ﷺ إذا قام من اللَّيْل

[١٤٦] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا حمزة بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن شُعَيْب، قال: أخبرني علي بن محمّد بن عليّ، قال: أخبرنا خلف ـ يعني ابن تميم ـ، قال: أخبرنا أبو الأحوص، قال: أخبرنا شريكٌ، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال:

يَضحكُ الله إلى رجلين: رَجلٌ لَقِيَ العَدُوَّ [٤٧/أ] وهو على فَرَسٍ من أَمْثَلِ خيل أصحابه، فانهزموا وثبت، فإنْ قُتِلَ اسْتُشْهِد، وإنْ بَقِيَ؛ فذاكَ الذي يَضحكُ الله إليه. ورجلٌ قامَ في جَوْف اللَّيْل لا يَعْلَمُ به أَحدٌ، فتوضأ وأسبغ الوضُوء، ثمّ حَمَدَ الله ومَجَّدَهُ، وصلَّىٰ على النبيّ ﷺ واستفتح القرآن؛ فذاكَ الذي يَضحكُ الله إليه، يَقولُ: «**انظروا إلى عَبْدي قائمًا، لا يَراهُ أَحدٌ غيري**».

[١٤٧] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الفوارس طِراد بن محمد بن عليّ الهاشمي، قال: أخبرنا علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمّد، [قال]: أخبرنا أحمد بن

منصور الرمادي، قال: أخبرنا عبد الرزّاق، [قال]: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ أنّه قال:

رَجلان يَضْحَكُ الله إليهما: رَجُلٌ تحته فَرَسٌ أَمْثَل خيل أصحابه؛ فانهزموا وثبت إلى أنْ قُتِلَ شهيدًا، وإنْ بَقِيَ؛ فَذاكَ يَضحكُ الله عزّ وجلّ إليه. ورَجُلٌ قام من اللّيْل لا يعْلَمُ به أحدٌ، فأسبغ الوضوء وصلّىٰ على النبيّ ﷺ، وحَمِدَ الله واستفتح القراءة، فيَضحكُ الله منه؛ يَقول: «**انظروا إلى عبدي، لا يَراهُ أحدٌ غَيْري**».

[١٤٨] **حدَّثنا** أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد [٤٧/ب] إجازةً، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيىٰ سماعًا، [قال]: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال]: أخبرنا أحمد بن دُحَيْم بن خليل، [قال]: أخبرنا إبراهيم بن حماد، قال: أخبرنا عَمّي إسماعيل بن إسحاق، [قال]: أخبرنا محمد بن أبي بكر، قال: أخبرنا بشر بن منصور، عن هشام، عن الحسن رحمه الله تعالىٰ، قال:

«إذا مرَّ أحدُكُمْ بالصَّلاةِ على النبيّ ﷺ، فَلْيَقِف؛ فلْيُصَلِّ عليه في التطوّع».

بابُ الصّلاة على النبيّ ﷺ يوم الجمعة والأمرُ بالإكثار من الصَّلاةِ عليه فيها صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا

[١٤٩] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: أخبرنا القاسم بن أصبغ، وغيره، حدَّثنا محمد بن وضَّاح، [قال]: أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: أخبرنا حسين بن عليّ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصّنعاني، عن أوْس بن أوس ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ أفضل أيّامكم يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه النَّفْخَةُ، وفيه الصَّعْقَةُ؛ فأَكْثِروا عليَّ من الصَّلاة فيه، فإنَّ صلاتكم مَعْروضةٌ عليَّ**».

فقال رجلٌ: يا رسول الله! كيف تُعْرَضُ صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ؟

قال: يَقُولُ: بَلِيتَ.

قال ﷺ: «**إنَّ اللهَ حرَّمَ على** [٤٨/أ] **الأَرْضِ أنْ تَأْكُلَ أجسادَ الأنبياء**»(١).

[١٥٠] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن خلف، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال]: أخبرنا محمد بن أيّوب، [قال]: أخبرنا أحمد بن عمرو البصري، [قال]: أخبرنا بشر بن خالد العسكري، وعَبدة عبد الله القسملي، وسعيد بن بحر القراطيسي قالوا: أخبرنا الحسين بن علي الجُعْفي، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شدّاد بن أوْس ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من أفضل أيّامكم يوم الجمعة**»، وذكر الحديث بمثله.

[١٥١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري، وأبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحاربي قراءةً عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا أبو عليّ الغسَّاني، [قال]: أخبرنا حكم بن محمد، [قال]: أخبرنا عباس بن أصبغ، [قال]: أخبرنا محمد بن قاسم، [قال]: أخبرنا أحمد بن شُعَيْب، قال: أخبرنا أبو إسحاق ابن منصور، قال: أخبرنا الحسين الجُعْفي، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوْس بن أوس ﷺ، عن النبيّ ﷺ، قال:

«**إنّ من أفضل أيَّامكم يوم الجمعة؛ فيه خُلِق آدم، وفيه قُبِض، وفيه النفخةُ، وفيه الصَّعقةُ؛ فأكْثِروا عليَّ من الصَّلاة فيه، فإنَّ صلاتكم** [٤٨/ب] **مَعْروضةٌ عليَّ**».

---

(١) سيأتي رقم (٢٥٤) رواية هذا الحديث من طريق أبي داود السّجستاني، من حديث سيدنا أوس بن أوس ﷺ مختصراً، وبرقم (٢٥٨) من آخر من حديث أبي الدَّرداء ﷺ مقتصرًا على قوله ﷺ: «**إن الله حرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**»، وسيأتي رقم (٢٣٧/٢٣٩) من حديث سيّدنا أنس، وخالد بن معدان، رضي الله عنهما مختصرًا.

قالوا: يا رسول الله! وكيف تُعْرَض صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ؟ ـ أي يقولوا: فقد بليتَ ـ.

قال ﷺ: «**إنَّ اللهَ حَرَّم على الأرض أنْ تأكُلَ أجساد الأنبياء**».

[١٥٢] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن خلف بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي الفضل، [قال]: أخبرنا طاهر بن أحمد، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، [قال]: أخبرنا عبد الله بن عدي، [قال]: أخبرنا إسماعيل بن موسىٰ الحاسب، قال: أخبرنا جُبَارة ـ هو ابن مُغَلّس ـ، قال: أخبرنا أبو إسحاق الحُميسي، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أكْثِرُوا الصَّلاةَ عليَّ يومَ الجُمُعَة، فإِنَّ صلاتكم تُعْرَضُ عليَّ**».

[١٥٣] **أخبرنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمد المقرئ قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن محمّد، قال: أخبرنا جَدّي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبي، أحمد بن عبد الله، [قال]: أخبرنا محمد بن أحمد القرويّ، [قال]: أخبرنا أحمد بن أحمد، [قال]: أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن سَلام، [قال]: أخبرنا أبي، قال: حدّثني المبارك بن فضالة، عن الحسن رَحِمَهُ الله تعالىٰ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أكْثِروا الصَّلاةَ عَلَيّ يوم الجُمُعة**».

[١٥٤] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّابٍ إجازةً، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبوالمُطَرِّف القنازعي، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أخبرنا محمد بن جريرٍ، قال: حدَّثني يعقوب [٤٩/أ] بن إبراهيم، قال: أخبرنا هُشَيمٌ، عن أبي حرَّة، عن الحسن رَحِمَهُ الله تعالىٰ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أكْثِروا الصَّلاةَ عَلَيَّ يوم الجُمُعة**».

[١٥٥] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمٰن بن عبد الله إجازةً، [قال]: أخبرنا قاسم بن محمّد، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمّد، [قال]: أخبرنا

أحمد بن خلف، قال: أخبرنا وَهَبُ بن مَسرّة، [قال]: أخبرنا ابن وضَّاح، [قال]: أخبرنا أبو مروان البزار، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن شُعيبٍ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ قال:

كتب عمر بن عبد العزيز رَحِمَهُ اللهُ: أنِ انْشروا العلم يوم الجمعة، فإنّ غائلة العِلْم النِّسيان، وأكْثِروا الصَّلاة على النبيّ ﷺ يوم الجُمُعة.

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ في الخُطْبَةِ

[١٥٦] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث بقراءتي عليه، قال: أخبرنا محمد بن فرج، قال: [٥٣/ب] أخبرنا يونس بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن معاوية، قال: أخبرنا أحمد بن شُعيب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن موسىٰ الحضرمي، قال: أخبرنا أبو محمد وفاء بن سُهَيْل بن عبد الرحمٰن الكندي، قال: أخبرنا إسحاق بن الفرات، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن الأسود بن مالك الحضرميّ، عن بُجَيْر بن ذاخر المعافري رَحِمَهُ اللهُ ، قال:

ركبتُ أنا وَوالدي إلى صلاةِ الجمعة ـ وفي الحديث ـ: فقام عمرو بن العاص رضي الله عنه على المنبر، فحمد الله وأثنىٰ عليه حَمْدًا مُوجزًا، وصَلَّىٰ على النبيّ ﷺ، ووعَظَ النّاس؛ فأمَرَهُم ونَهاهُمْ، (مُخْتَصَرٌ).

[١٥٧] **قال لي أبو بكر** محمد بن عبد الله، [قال]: أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا منصور بن أبي مُزاحم، قال: أخبرنا خالدٌ، قال: حدّثني عون بن أبي جُحَيْفة رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ قال:

كان أبي من شُرَطِ عليٍّ رضي الله عنه، وكان تحت المنبر؛ فحَدَّثني أنه صَعِدَ المنبر ـ يعني عليًّا رضي الله عنه ـ، فحمد الله وأثنىٰ عليه، وصلَّىٰ على النبيّ ﷺ وقال: خَيْرُ هذه الأُمّة بعد نبيّها: أبو بكر، والثاني: عمر. وقال: يجعل الله الخير [٤٩/ب] حيث أحبّ.

[١٥٨] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الحافظ بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد ابن أبي غالب، قال: أخبرنا محمد بن علي بن محمد الأزدي، قال: حدَّثني أبو الفضل محمد بن الحسن بن جعفر الأسديّ بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن ـ هو علي بن محمد بن هارون الحِمْيَري ـ، قال: أخبرنا عبد الله ـ هو ابن سعيد الكندي ـ، قال: أخبرنا حُمَيْد ـ يعني ابن عبد الرحمٰن الرُّؤاسي ـ، قال:

سمعت أبي يَذْكُر عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ﷺ أنّه كان يقول بعدما يَفْرُغُ من خُطبةِ الصَّلاة، ويصلِّي على النبيّ ﷺ:

«اللَّهمَّ حَبِّبْ إلينا الإيمان وزَيِّنْهُ في قلوبنا، وكرِّه إلينا الكُفْر والفُسوق والعِصْيان، أُولئك هُمْ الراشدون. اللَّهمَّ بارك لنا في أسماعِنا وأبْصارِنا وأزواجِنا وقلوبنا وذُرِّياتنا».

بابُ الصّلاة على النبيّ ﷺ عند الوقُوفِ على قَبْرِهِ(١)

[١/١٥٩] **حدَّثنا** أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد ابن عتّاب، وأبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث قراءةً عليهما وأنا أسمع قالا: أخبرنا حاتم بن محمّد، قال: أخبرنا أبو الحسن القابسي، قال: أخبرنا علي بن محمّد، ، [قال]: أخبرنا أحمد بن أبي سليمان، [قال]: أخبرنا سُحْنُون بن سعيد، [قال]: أخبرنا عبد الرحمٰن بن القاسم،عن مَالكٍ، عن عبد الله بن دينار رَحِمَهُ الله قال:

رأيت عبد الله بن عمر ﷺ يَقِفُ على قبر النبيّ ﷺ، فَيُصلِّي على النبيّ ﷺ، ويَدْعُو لأبي بكر وعمر ﷺ.

[٢/١٥٩] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أحمد بن عمر، [قال]: أخبرنا أبو ذرّ الهروي، [قال]: حدَّثنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، [قال]: أخبرنا أبو بكر النَّيْسابوري، [قال]: أخبرنا يونس، [قال]: أخبرنا ابن وهب: أنّ مالكًا رَحِمَهُ الله تعالىٰ حَدَّثَهُ.

---

(١) سيأتي ذِكر: باب السَّلام على النبيّ ﷺ، عند الوقوف على قبره ص ١٧٩.

[٣/١٥٩] **وحدَّثنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمّد سماعًا غير مَرَّةٍ، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا بشر بن [٥١/أ] محمّد، قال: أخبرنا الحسن بن إدريس، قال: أخبرنا أبو مُصعبٍ، عن مَالك رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ.

[٤/١٥٩] **وحدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن عبد الله، [قال]: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، [قال]: أخبرنا حسين بن يعقوب، [قال]: أخبرنا سعيد بن فَحْلُون، [قال]: أخبرنا الحسين بن حُميد، [قال]: أخبرنا يحيىٰ بن بكير، عن مَالكٍ، عن عبد الله بن دينار رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ، قال:

رأيت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يَقِفُ على قبر النبيّ ﷺ، فَيُصلّي على النبيّ ﷺ، ويَدْعُو لأبي بكرٍ وعمر رضي الله عنه[1].

بابُ الصّلاة على النبيّ ﷺ كُلَّما جَلَسَ مَجْلِسًا

[١٦٠] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أبو العباس العُذريّ، [قال]: أخبرنا أبو ذرّ الهرويّ، [قال]: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر، [قال]: أخبرنا الحسين بن إسماعيل، [قال]: أخبرنا سَلْمُ جُنادَة، [قال]: أخبرنا أبو أُسامة، عن سفيان، عن صالح - وهو مولىٰ التَّوأمة -، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ قَوْمٍ جَلَسوا مَجْلِسًا لم يَذْكُروا الله عزّ وجلّ، ولم يُصَلُّوا على النبيّ ﷺ؛ إِلَّا كانَ عَلَيْهم تِرَةً يومَ القيامة، إنْ شاءَ عَفا عَنْهم، وإنْ شاء جَزىٰ بها**».

[١٦١] **حدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن أحمد الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن قاسم، قال: أخبرنا يونس بن عبد الله،

(١) سيأتي رقم (١/١٦٦) أنّ فعل سيّدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ذلك كان عند إرادته السّفر، أو العودة من سفرٍ.
وسيأتي رقم (٣٣٩) ذِكْر هذا الأثر من طُريقٍ غير ما ذُكِر هنا في باب السّلام على النبيّ ﷺ عند الوقوف على قبره.

قال: أخبرنا عباس بن عمر، قال: أخبرنا ثابت بن قاسم، قال: أخبرنا أبي، وجَدّي قالا: [٥١/ب] أخبرنا أحمد بن مالك الشعيري، قال: أخبرنا محمد بن بَكّار، قال: أخبرنا عَبيدةُ بن حُمَيْد، قال: أخبرنا عُمارة بن غَزِية المديني، عن صالح بن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«ما مِنْ قَوْم يجلسون فاطْمَأَنُّوا الجلوسَ مِنْ غير أنْ يَذْكُروا الله، ويُصَلُّوا على نبيِّهم ﷺ؛ إِلَّا كانَتْ عليهم تَرحةٌ، إنْ شاءَ عَذَّبَهم، وإنْ شاءَ غَفَر لهم»**.

[١٦٢] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا خلف بن أحمد، [قال]: أخبرنا عَبْدُ بن أحمد، قال: [أخبرنا] أبو الحسن ابن أبي سهل، [قال]: أخبرنا أبو عليّ ابن رزين، [قال]: أخبرنا عليّ بن خَشْرم، [قال]: أخبرنا أنس بن عياض، عن إسماعيل بن رافع، عن رَجُلٍ قال: سمعتُ إبراهيم النخعيّ رحمه الله تعالىٰ يقول:

كان ابن مسعودٍ رضي الله عنه يُعَلِّمُ في الجنائز والمجلس: «اللَّهمَّ صلِّ على محمّد، وبارك على محمّد، كما صلَّيْتَ على إبراهيم وآلِ إبراهيم، إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهمَّ صلِّ على أسلافنا وأفراطنا. اللَّهمَّ اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات»[(١)].

[١٦٣] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسي ـ فيها كتب إليَّ بخطِّه ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب سماعًا ببيت القدس، [قال]: أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان، [قال]: أخبرنا أبو بكر محمّد بن جعفر المُعَدَّل إملاءً، [قال]: حدَّثنا أبو العباس العُذري [٥٢/أ] جعفر بن محمّد بن بشّار، [قال]: أخبرنا الحسين بن عبد الرحمـٰن الأنماطي، [قال]: أخبرنا عبد الله بن إدريس الأودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ....

(١) سيأتي مطولاً في "باب الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة على الميت".

«زَيِّنُوا مَجالِسَكم بالصَّلاة على النبيّ ﷺ». وبذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه[1].

[١٦٤] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمّد المقرئ إجازةً، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن كريب السَّرْقُسطي، [قال]: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمّد، [قال]: أخبرنا محمد بن عمر بن أدهم، [قال]: أخبرنا عليّ بن إبراهيم الرَّازي، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، قال: أخبرنا أبو سعيد يحيىٰ بن سعيد القطّان، قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: سمعتُ سفيان بن سعيد رحمه الله تعالىٰ ـ ما لا أُحصي ـ إذا أراد القيام يقول:

«صلّىٰ الله وملائكته على محمّدٍ، وعلىٰ أنبياء الله وملائكته».

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ إذا خَرَج إلى السُّوق

[١٦٥] **أخبرنا** أبو الحسن ابن يوسف الطُّليطلي، قال: أخبرنا قاسم بن محمّد، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد، قال: أخبرنا محمد بن عمر الجبّائي، [قال]: أخبرنا علي بن إبراهيم بن شُعيب، [قال]: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس، قال: أخبرنا أبو سعيد يحيىٰ بن سعيد القطّان، قال: أخبرنا محمد بن بشر، قال: أخبرنا مِسْعَر، قال: أخبرنا عامر بن شقيق، عن أبي وائل رحمه الله تعالىٰ قال:

ما رأيتُ عبد الله [٥٢/ب] جلس في مَأْدُبةٍ، ولا جَنازةٍ، ولا غير ذلك فيقوم؛ حتىٰ يحمد الله ويُثني عليه، ويُصلّي على النبيّ ﷺ، فيَدْعُو بدَعَواتٍ، وإنْ كانَ يَخْرُجُ إلى السُّوق، فيأتي أغفلها مَكانًا فيجلس، فيحمد الله، ويُصلّي على النبيّ ﷺ، ويَدْعُو بدعَواتٍ.

---

(١) في الأصل: «ويذكر عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه»، والصواب ما أثبتّ، وقد ذكره كما أُثبتَ الإمام السخاوي في «القول البديع» ص ٢٧٢، وعزاه للمؤلف، وكذا الإمام العجلوني في «كشف الخفا» ١/ ٤٤٤ (١٤٤٣).

وذكر الإمام الدَّيْلمي في «الفردوس» ٢: ٢٩١(٣٣١) بلا إسناد بلفظ: «زيِّنوا مجالسكم بذكر عمر بن الخطّاب رحمة الله عليه»، وأورد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: **«زيِّنوا مجالسكم بالصلوات عليَّ، فإن صلواتكم عليَّ نورٌ لكم يوم القيامة»** ٢: ٢٩١(٣٣٣٠).

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ إذا أَراد سَفرًا، أو قَدِم منه

[١/١٦٦] **حدَّثنا** أبو علي ابن عبد الله الجُذاميّ فيما قرأتُ عليه، قال: حدَّثنا أبو العباس أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهرويّ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، [قال]: أخبرنا بِشْر بن موسىٰ، [قال]: أخبرنا محمد بن أحمد بن مهران، [قال]: أخبرنا محمد بن الحسن، [قال]: أخبرنا مَالكٌ، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر ﷺ: أنّه كان إذا أراد سَفَرًا؛ أو قَدِمَ من سَفَرٍ؛ جاء قبرَ النبيّ ﷺ، فصلَّىٰ عليه ودعا، ثم انصرف.

[٢/١٦٦] **حدَّثنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمد الرُّعَيْني فيما قرأتُ عليه، قال: أخبرنا أبي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد، قالا: أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الفضل بن أبي القاسم، قال: أخبرنا أحمد بن نجدة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، [قال]: أخبرنا محمد بن بشر، [قال]: أخبرنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ: أنّه [٥٣/أ] كان إذا قَدِمَ من سَفَرٍ؛ بدَأَ بقبر النبيّ ﷺ فصَلَّىٰ عليه، ولا يَمسُّ القَبْر، ثمّ يُسَلِّمُ على أبي بكرٍ، ثُمّ يقولُ: السَّلامُ عليك يا أَبَة[(١)].

[١٦٧] **وقال** سُهَيْل بن أبي سَهل، عن حَسن بن حسنٍ ﷺ، عن النبيّ ﷺ: «**صَلّوا عليَّ حَيْثُ ما كنتم، فإنَّ صلاتكم تَبْلُغني**»[(٢)].

---

(١) تقدَّم رقم (١/١٥٩) ذِكر فعل سيّدنا عبد الله بن عمر ﷺ ذلك عند الوقوف بقبره ﷺ، وذِكر إرادة السّفر أو العودة منه هنا يفيد رضي الله عنه كان يفعل ذلك أيضاً زائداً على وقوفه على القبر من غير إرادة سفر، أو العودة منه، والله أعلم.

(٢) روىٰ هذا الحديث بسنده إلى سهيل بن أبي سهل الإمام ابو بكر بن أبي شَيْبة في «المُصنّف» ١٥٢١٢ حديث (٧٥٤٢).

ورواه هو أيضًا، والأئمّة: المقدسيّ في «المختارة» ٢/ ٤٩ حديث (٤٢٨)، وأبو يعلىٰ في «مسنده» ١/ ٢٤٥ حديث (٤٦٥)، وأحمد في "المسند" ٢/ ٣٦٧ (٨٥٨٥) من حديث سيّدنا عليّ بن الحسين ﷺ مطوّلاً.

بابُ الصّلاة على النبيّ ﷺ قبل الدُّعاء

[١٦٨] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن المُبارك بن عبد الجبّار الأزدي، قال: أخبرنا أبو يعلىٰ أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد المروزيُّ قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المروزي، قال: أخبرنا محمد بن عيسىٰ السُّلَمي، قال: أخبرنا محمد بن غَيْلان، قال: أخبرنا يحيىٰ بن آدم، قال: أخبرنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله رضي الله عنه قال:

كنتُ أُصلِّي والنبيّ ﷺ، وأبو بكرٍ وعمر رضي الله عنه مَعَهُ، فلمّا جلستُ؛ بَدأْتُ بالثناءِ على الله، ثُمّ بالصَّلاةِ على النبيّ ﷺ، ثُمّ دعوْتُ لنفسي.

فقال النبيّ ﷺ: «**سَلْ تُعْطَه، سَلْ تُعْطَه**»(١).

صَحيحٌ رواه أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن آدم، مُخْتصرًا.

[١٦٩] [٥٧/أ] **حدَّثنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمّد المقرئ فيما قرأتُ عليه، قال: أخبرنا أبي، وأبو عبد الله ابن منظور، قالا: أخبرنا أبو ذرّ الهرويّ، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزّار، قال: أخبرنا مَسْلَمةُ، قال: أخبرنا ابن وهب، عن أبي هانيء: أنّ أبا عليّ الجنبيّ حَدَّثَهُ: أنّه سَمِع فَضالة بن عُبيد رضي الله عنه يقولُ:

سَمع رسول الله ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صلاته، لم يُمَجِّد، ولم يُصلِّ على النبيّ ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: «**عَجَّلْتَ أَيُّها المُصلِّي**»، ثمَّ عَلَّمَهُمْ رسول الله ﷺ.

وسمع رسول الله ﷺ رجُلاً يُصَلِّي، فحَمِدَ اللهَ وَمجدّهُ، وصَلَّىٰ على النبيّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ**».

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ في الصَّلاة على المَيْت

[١٧٠] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، قال:

---

(١) تقدَّم رقم (١٣٣) روايته من غير طريق الإمام المعافري شيخ المؤلّف، وسيأتي رقم (١٦٩).

أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد، [قال]: أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهروي، قال: أخبرنا أبو حفص ابن شاهين، قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان أبو بكر بن أبي داود، قال: أخبرنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأَيْلي، [قال]: أخبرنا خالد ـ يعني ابن نزار ـ، [قال]: أخبرني القاسم ـ وهو ابن مبرور ـ، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف ـ وكان ممّن أدرك [٥٤/أ] النبيّ ﷺ ـ: أنّه يَقرأُ بأُمِّ القرآن علىٰ الميت في التّكبيرة الأُولىٰ، ثمَّ يُصلِّي على النبيّ ﷺ، ثُمّ يُخْلِصُ الصَّلاة في التَّكبيراتِ الثلاث للمَيْت، ثمّ يُسَلِّم تَسْليمًا خفيفًا حين يَنْصرف.

[١٧١] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبي، [قال]: أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال]: أخبرنا الحسن بن عبد الله، [قال]: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عليّ النَّيسابوري، [قال]: أخبرنا محمد بن يحيىٰ، [قال]: أخبرنا عبد الرزّاق، [قال]: أخبرنا معمر، عن الزُّهري قال: سمعتُ أبا أُمامة بن سهل بن حُنيف يُحدِّثُ ابن المُسَيّب ﷺ قال:

السُّنَّةُ في الصَّلاة على الجَنازة: أنْ تُكَبِّر، ثُمّ تقرأَ بأُمِّ القرآن، ثُمّ تُصلِّي على النبيّ ﷺ، ثُمّ تُخْلِص الدُّعاء للمَيْت، ولا تَقرأُ إلَّا في التكبيرة الأُولىٰ، ثمّ يُسلّم في نفسه عن يمينه.

[١/١٧٢] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسديّ قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال]: أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال]: أخبرنا سعيد بن نصر، [قال]: أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال]: أخبرنا محمد بن وضَّاح، [قال]: أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالكٍ رَحِمَهُ اللهُ.

[٢/١٧٢] [ح] **وحدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله فيما قرأتُ عليه، [قال]: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، [قال]: أخبرنا حسين بن عبد الله، [قال]: أخبرنا سعيد بن فَحْلُون، [قال]: أخبرنا الحسين بن حميد، [قال]: أخبرنا يحيىٰ بن عبد الله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا مَالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه: سَأَل أبا هُريرة ﷺ: كيف تُصلِّي على الجنازة؟

فقال أبو هريرة ﷺ: أنا لعَمْرُ الله أُخبرك؛ أَتْبَعُها مِنْ أَهلها، فإذا

وُضِعَتْ كَبَّرْتُ وحَمَدْتُ الله، وصَلَّيْتُ [٥٤/ب] على نبيِّه ﷺ، ثُمَّ أَقولُ:

«اللَّهمَّ إنه عَبْدُكَ وابن عَبْدِكَ وابن أَمَتِك، كان يَشْهَدُ أنْ لا إلـه إلَّا الله، وأنّ محمّدًا عَبْدُكَ ورَسُولك، وأنت أعلمُ به. اللَّهمَّ إنْ كان مُحْسِنًا، فَزِدْ في إحسانِهِ، وإنْ كان مُسِيئًا، فتجاوز عَنْه سيّئاته. اللَّهمَّ لا تَحْرِمنا أجْرَهُ، ولا تَفْتِنّا بَعْدَهُ».

وفي حديث ابن بُكير رَحِمَهُ اللهُ: «كانَ يَشْهَدُ أَنْ لا إلـه إلَّا أنت»، **وفيه:** «فَتجاوز عَنْهُ»، **ولم يذكر:** «سَيّئاته»، **وفيه:** «كيف يُصلَّىٰ على الجنائز؟»، وسائرهُ سَواء.

[١٧٣] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي فيما قرأتُ عليه، [قال]: أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد القيسيّ، [قال]: أخبرنا أبو ذرّ عَبْد بن أحمد الهرويّ، [قال]: أخبرنا أبو الحسن ابن أبي سهل السَّرَخْسَي، [قال]: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين، قال: أخبرنا عليّ بن خشرم، [قال]: أخبرنا أنس بن عياض، عن إسماعيل بن رافع، عن رَجُلٍ قال: سمعتُ إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللهُ يقولُ:

كان ابن مسعودٍ رضي الله عنه إذا أُتِيَ بجنازةٍ، استقبلَ الناس، وقال: يا أيُّها الناس! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لِكُلِّ مئةٍ أُمَّةٌ، ولم يجتمع مئةٌ لميتٍ فيجتهدون له في الدعاء؛ إلَّا وَهَبَ الله ذُنوبَهُ لهم**».

وإنكم جِئتُم شُفعاء لأخيكم، فاجتهدوا في الدُّعاء. ثمّ يَسْتقبِلُ القِبْلة، فإنْ كان رجُلاً، قامَ عند [٥٥/أ] وسطه، وإنْ كانت امرأةً، قامَ عند مَنْكِبها.

ثمّ قال: اللَّهمَّ عَبْدُك وابنِ عَبْدِك، أنْتَ خلقتهُ وأنت هَدَيْته للإسلام، وأنت قبضت رُوحَه، وأَنْت أعلمُ بسَريرته وعلانيته، جئنا شُفعاء له. اللَّهمَّ إنّا نستجير بحبلِ جِوارِكَ، فإنَّك ذُو وفاءٍ وذُو رَحْمةٍ، أَعِذْهُ من فتنةِ القَبْر، وعذاب جهنَّم. اللَّهمَّ إنْ كان مُحْسِنًا، فَزِدْ في إحسانِهِ؛ وإنْ كان مُسِيئًا، فتجاوز عن سيّئاته. اللَّهمَّ نَوِّر له في قبره، وألْحِقْهُ بنبيِّه ﷺ.

قال رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: يَقولُ هذا كُلَّما كَبَّر، وإذا كانت التَّكبيرةُ الآخِرةُ؛ قال مِثْلَ ذلك. ثُمَّ يقولُ: اللَّهمَّ صَلِّ على محمّدٍ وبارك على محمّدٍ، كما صَلَّيْتَ

وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ. اللَّهمَّ صلِّ على أسلافِنا وأَفْراطِنا. اللَّهمَّ اغفر للمسلمين والمُسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحْياء منهم والأَمْوات، ثُمّ ينصرف.

قال إبراهيم رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: كان ابن مسعودٍ رضي الله عنه يُعَلِّمُ هذا في الجنائز، وفي المجلس[1].

قال رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: وقيل له رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ يَقِفُ على القبر، ويقولُ إذا فُرِغَ منه؟

قال رضي الله عنه: نعم، كان إذا فُرِغَ منه، وقَفَ عليهِ ثُمّ قالَ ﷺ: «**اللَّهمَّ نزل بِكَ صاحِبُنا، وخَلَّفَ الدُّنيا وراءَ ظَهْرِهِ، ونِعْمَ المَنْزُول** به ـ أي أنت ـ **اللَّهمَّ ثَبِّتْ عِنْدَ المَسْأَلةِ مَنْطِقَه، ولا تَبْتَلِهِ في قَبْرِهِ بما** [٥٥/ب] **لا طَاقَةَ لَهُ** به. **اللَّهمَّ نَوِّر لَهُ في قَبْرِهِ، وأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ**»، صلّىٰ الله عليه وسلّم كُلّما ذُكِرَ.

بابُ الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ في قيامِ رمضان

[١/١٧٤] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا سهل بن إبراهيم الأسْتَجي، قال: أخبرنا محمد بن فُطيس الغافقي، قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ.

[٢/١٧٤] **وحدَّثني** أبو جعفر أحمد بن علي المُقرئ من لفظه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الصوفي، [قال]: أخبرنا محمد بن المُظفّر بن بكران، [قال]: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن بشران، [قال]: أخبرنا أبو سهل ابن زياد، [قال]: أخبرنا أبو إسماعيل محمّد إسماعيل، قال: أخبرنا أحمد بن صالح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس [بن يزيد، قال: أخبرنا محمد بن شهاب،][2] قال: أخبرني عُروة بن الزُّبير رضي الله عنه:

---

(١) تقدم مختصراً في "باب الصلاة على النبي ﷺ كلما جلس مجلساً».

(٢) وقع بياض بالأصل، ووصل السند بموجب رواية المذكورين عن بعضهم كما تقدم. وقد أورد هذه الرواية الإمام محمد بن نصر في «مختصر قيام اللّيل» ص ٩٤، من طريق الإمام مالك، عن ابن شهاب، عن عروة رضي الله عنهما.

أنّ عبد الرحمـٰن بن عَبْدٍ القاريّ ـ وكان في عهد عمر بن الخطّاب ﷺ مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال ـ قال: إنّ عمر ﷺ خرج لَيْلَةً في رمضان، فخرج معه عبد الرحمـٰن بن عَبْدٍ، فَطافَ في المسجد، وأَهلُ المسجد أَوزاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصلِّي الرجلُ لنفسه، ويُصلّي الرجِلُ فيُصلّي بِصلاته الرَّهْطُ.

فقال عمر ﷺ: والله إنّي لأَظُنُّ لو جَمعتُ هؤلاءِ على قارئٍ واحدٍ، يَكُونُ أَمْثَل. ثُمّ عزمَ عمر ﷺ على ذلك، وأَمَر أُبيّ بن كعبٍ ﷺ أنْ يَقُومَ بهم في رمضان، فخرج [٥٦/أ] عليهم والناس يُصلُّونَ بصلاة قارئهم.

فقال عمر ﷺ: نِعْمتُ البِدْعةُ هذه، والتي ينامون عنها؛ أفضلُ من التي يَقُومُون ـ يُريد آخر اللَّيْل، وكان النّاس يَقُومون أوّله ـ.

وقال ﷺ تعالىٰ[1]: كانوا يَلْعنون الكَفَرة في النّصف، يقول: اللّهمَّ قاتِلِ الكَفَرة الذين يَصُدُّون عن سَبيلك، ويُكَذِّبُونَ رُسُلك، ولا يؤمنون بوعدك، وخالِفْ بين كلمتهم، وألْقِ في قُلوبهم الرُّعْبَ، وألْقِ عليهم رِجْزك وعذابك إلـٰه الحَقّ، ثُمّ يُصلِّي على النبيّ ﷺ، ثُمّ يَدْعُو للمسلمين ما استطاع من خير، ثُمّ يستغفرُ للمؤمنين.

قال ﷺ تعالىٰ: وكانَ يَقولُ إذا فَرَغَ من لَعْنِ الكَفَرة، وصَلاته على النبيّ ﷺ، واستغفاره للمؤمنينَ ومَسألتِهِ: اللَّهمَّ إيّاك نَعْبُدُ، ولك نُصَلِّي ونَسْجُدُ، وإليك نَسْعىٰ ونَحْفِد، نرجو رَحْمتك ونَخافُ عذابك الجدّ، إنّ عذابكَ لِمَنْ عادَيْتَ مُلْحَق.

ثُمَّ يُكَبِّر ويَهْوي ساجدًا.

بابُ الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ عِنْدَ الفراغِ من التَّلبية

[١٧٥/١] **حدَّثنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمّد المقرئ قراءةً منّي عليه،

---

(١) يعني الإمام ابن شهاب الزُّهري، كما ذكره الإمام محمد بن نصر المرْوزي في «مختصر قيام اللّيل» ص ١٣٩.

قال: أخبرنا أبي، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد، قالا: أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهرويّ.

[٢/١٧٥] **وأخبرنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبّار الأزدي، [٥٦/ب] قال: أخبرنا أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبريّ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، [قال]: أخبرنا محمد بن مخلد، [قال]: أخبرنا عليّ بن بكر، [قال]: أخبرنا التمّار، [قال]: أخبرنا يعقوب بن حُميد، [قال]: أخبرنا عبد الله بن عبد الله الأُمويّ، قال: سمعتُ صالح بن محمّد بن زائدة يُحدِّثُ عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، عن أبيه رضي الله عنه:

أنّ النبيّ ﷺ كان إذا فَرَغَ من تَلْبيَتِهِ، سَأَل الله تعالىٰ مَغْفرته ورِضْوانه، واستعاذَهُ برحمته من النّار.

[١٧٦] **قال صالح** رحمه الله تعالىٰ: سمعتُ القاسم بن محمّدٍ يقولُ: كان يُسْتَحَبُّ للرجل إذا فَرَغ من تَلْبيته؛ أنْ يُصلِّي على النبيّ ﷺ.

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ عند استلام الحَجَر

[١٧٧] **حدَّثنا** أبو الحسن شُرَيح بن محمد المُقري قراءةً منّي عليه، قال: أخبرنا أبي، وأبو عبد الله ابن منظور، قالا: أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهروي، [قال]: أخبرنا محمد بن بكران، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن مخلد، [قال]: أخبرنا محمّد بن عثمان بن أبي شَيْبة، [قال]: أخبرنا عَوْن بن سَلَّام، [قال]: أخبرنا محمّد بن مُهاجر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أَراد أنْ يَسْتَلِمَ الحَجر قال: اللَّهمَّ إيمانًا بِك، وتَصْدِيقًا بِكِتابِكَ وسُنَّة نبيِّكَ، ويُصَلِّي على النبيّ ﷺ، ويَسْتَلِمَهُ.

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ إذا صَعَدَ الصَّفا والمَرْوَة

[١٧٨] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان، قال: أخبرنا

عبد الله بن محمد بن المِسْوَرِ، قال: أخبرنا سفيان، عن مِسْعَرٍ يُحدّثُهُ عن فراس، عن الشعبي، عن وهب بن الأجدع رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ قال:

سَمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُعَلِّمُ الناس: «إذا قَدِم أحدكُم حاجًّا، أو مُعْتمرًا؛ فَلْيَطُفْ بالبيت سَبْعًا، وَلْيُصَلِّ ركعتين، وليخرج [٥٠/أ] إلى الصَّفا، فَلْيُكبِّر سبع تكبيراتٍ، بين كُلِّ تكبيرتين حمدًا لله وثناءً عليه، وصلاةً على النبيّ ﷺ، ومسألةً لنفسِهِ.

[١٧٩] **حدَّثنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمد بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أبي، وابن منظورٍ، قالا: أخبرنا أبو ذر عَبْدُ بن أحمد، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد أبو علي الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن المُسيَّب، قال: أخبرنا عبيد الله بن حُنين، قال: أخبرنا جعفر بن عون، عن زكريا، عن الشعبي، عن وهب بن الأجدع رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ قال: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يَخطبُ الناس بمكّة يقول:

«إذا قَدِمَ الرجل منكم حاجًّا، فَلْيَطُف بالبيت سبعًا، ولْيُصَلِّ عند المقام ركعتين، ثُمّ يَسْتلم الحجر الأسود، ثم يَبْدأُ بالصَّفا فيَقُومُ عليها ويستقبل البيت، فيُكَبِّر سبع تكبيراتٍ، بين كُلِّ تكبيرتَيْن حمدًا لله وثناءً عليه، وصلاةً على النبيّ ﷺ، ومسألةً لنفسِهِ، وعلى المَرْوَةِ مِثْلُ ذلك».

[١٨٠] **حدَّثنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمد بقراءتي عليه، [قال]: أخبرنا أبي، وابن منظورٍ، قالا: أخبرنا أبو ذرّ، [قال]: أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا شَيْبان، قال: أخبرنا هُمام، قال: [أخبرنا] نافع رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: أنّ ابن عمر رضي الله عنه كان يُكَبِّر على الصَّفا ثلاثًا، يَقُولُ:

«لا إلـٰه إلَّا الله وحده لا شَريكَ له، لَهُ المُلْك وله الحَمْد وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قدير. ويُصلِّي على النبيّ [٥٠/ب] ﷺ، ويَدْعُو ويُطيلُ القيامَ ويُطيلُ الدُّعاء، ثمّ يُكبِّر ثلاثًا، يَفعلُ نحوًا من ذلك، ثُمَّ يُكَبِّر ثلاثًا، ثمّ يَفْعلُ نحوًا من ذلك حتىٰ يُكبِّر سبع تكبيراتٍ، يُطيلُ بين كُلِّ ثلاث تكبيراتٍ القيام والدُّعاء، ثُمّ يَنْحدِرُ فيَفْعَلُ على المَرْوَةِ نحوًا من ذلك».

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ في أَوّلِ الدُّعاء، وأَوْسَطِهِ، وآخِرِهِ

[١٨١/ ١] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ـ بمصر ـ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: أخبرنا محمّد بن كُثَير العَبدي، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، عن محمّد بن إبراهيم التَّيْمي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

كان [٥٧/ب] رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَجْعلوني كَقَدَحِ الرَّاكب**».

قالوا: وما قَدَحُ الرَّاكب؟

قال ﷺ: «**إنَّ الرَّجُلَ يرفعُ مَتاعَهُ على راحِلَتِهِ، فيبقَىٰ في قَدحِهِ ما يُعيدُه في إداوتِهِ**»، قال: «**اجْعَلوني في أَوَّل الحديثِ، وفي وسَطِهِ، وفي آخِرِهِ**» ﷺ.

[١٨١/ ٢] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتاب إجازةً، [قال]: أخبرنا محمد بن عبيد الله، [قال]: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، [قال]: أخبرنا محمد بن أحمد بن جنّاد، [قال]: أخبرنا سَعيد، وعبد الله، قالا: أخبرنا الفِرْيابي، [قال]: أخبرنا سفيان، عن موسىٰ بن عُبَيْدة، عن محمّد بن إبراهيم التَّيْمي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله ﷺ: «**لا تَجْعلوني كَقَدحِ الرَّاكب**».

قيل: وما قَدَحُ الرَّاكب؟

قال رسول الله ﷺ: «**المُسافرُ إذا فَرَغَ من حاجته، صَبَّ في قَدَحِهِ ماءً، فإنْ كانَ له إليه حَاجَةٌ، تَوَضَّأَ منه، أَوْ شَرِبَهُ؛ وإلَّا هَراقَهُ، اجْعَلُوني في أَوَّلِ الدُّعاء، وأَوْسَطِ الدُّعاء، وآخر الدُّعاء**».

تابَعهما قَبيصة بن عقبة.

[١٨١/ ٣] **وقال عبد الرزاق بن هُمام**، وأبو داود المُقرئ، عن سفيان الثوري، عن موسىٰ بن عُبيدة، عن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه.

[١٨١/ ٤] **وكذلك** رَواهُ وكيع بن الجرَّاح، وغيره، عن موسىٰ، وهو الصَّواب.

[١٨١/ ٥] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله الجذامي بقراءتي عليه، [قال] أخبرنا أبو العباس العُذري، [قال] أخبرنا علي بن أبي عبد الحميد، [٥٨/ أ] قال: أخبرنا أحمد بن وليد، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن أحمد بن رشدين، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله الجُرجاني، [قال]: أخبرنا أبو عاصم، عن موسىٰ بن عُبَيدة، عن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جابر ﷺ: أنّ النبيّ ﷺ قال:

«لا تَجْعَلوني كَقدحِ الرَّاكب، إنَّ الرَّجُلَ إذا أَرادَ أنْ يَرْكِبَ، يَمْلأُ قدحَهُ ويُعَلِّقُ مَعاليقُه، فَإِنْ كانَ لَه بالماءِ حاجَةٌ شَرِبَ وتَوَضَّأَ؛ وَإِلّا إهَراقَهُ، اجعلوني في أَوَّلِ الدُّعاء، وأوسَطِهِ، وآخِره».

تفرَّد به موسىٰ بن عُبَيْدة الرَّبذي، عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التَّيمي، عن أبيه.

[١٨١/ ٦] **أخبرنا** أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد إجازةً،[قال:] أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا سعيد بن عبد الرحمٰن، [قال:] أخبرنا سفيان بن عُيَيْنة، عن يعقوب بن زيد ـ يبلغُ به النبيّ ﷺ ـ قال:

«لا تَجعَلوني كَقدحِ الرَّاكب؛ اجْعَلُوني في أوَّلِ دُعائكم، وأَوْسَطِهِ، وآخره».

بابٌ مِنْهُ: أَنَّ الدُّعاء مَحْجُوبٌ حتىٰ يُصلَّىٰ على النبيّ ﷺ كَثيرًا

[١٨٢] حدَّثنا أبو بكر بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الأزدي، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، [قال:] أخبرنا الحسن بن محمّد [٥٨/ ب] بن شعبة، [قال:] أخبرنا أبو العباس محمّد بن أحمد المرُّوذي، [قال:] أخبرنا أبو عيسىٰ التّرمذي، [قال:] أخبرنا أبو داود سليمان بن سَلم المصاحفي البلخي، [قال:] أخبرنا النّضر بن شُمَيْل،

عن أبي زَفَرٍ الأسديّ، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال:

«إنَّ الدُّعاءَ مَوْقُوفٌ بين السَّماء والأَرض، لا يَصْعَدُ منه شيءٌ؛ حتىٰ يُصَلَّىٰ على النبيّ ﷺ».

[١٨٣] **أخبرنا** الشيخ أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، عن أبي محمد عبد الله بن سعيد، عن أحمد بن محمد بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو أحمد علي بن محمّد الحُسيني، [قال:] أخبرنا أبو سهل يحيىٰ بن عبد الله بن صالح، [قال]: أخبرنا عمّار بن عبد الجبّار العبدي، [قال:] أخبرنا الهيثم بن جماز، [قال:] أخبرنا عقبة الحجازيّ، عن سعيد بن المُسَيّب، عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال:

«الدُّعاءُ يُحْجَبُ دون السَّماءِ؛ حتىٰ يُصلَّىٰ على محمّدٍ النبيّ ﷺ، فإذا صلَّىٰ على محمّدٍ ﷺ؛ صَعَدَ الدُّعاءُ إلى الله تعالىٰ»(١).

[١٨٤] **حدَّثني** أبو جعفر أحمد بن علي المُقرئ من لفظه، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الصَّدفي، [قال:] أخبرنا عاصم بن الحسين، [قال:] أخبرنا أبو عمر بن مهدي، [قال:] أخبرنا محمّد بن مخلد، [قال:] أخبرنا سلمان بن توبة، [قال:] أخبرنا سَلَّامُ بن سليمان، [قال:] أخبرنا قَيْس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«كُلُّ دُعاءٍ مَحْجُوبٌ؛ حتىٰ يُصَلَّى على النبيّ ﷺ»**.

---

(١) نقل الحافظ السيوطي في رسالته «طلوع الثريّا بإظهار ما كان خفيّا» ص ٣٥ عن الحافظ العراقي في شرحه لـ«سنن الترمذي» ما نصّه: «ما رواه المُصنّف ـ يعني الإمام الترمذي ـ عن عمر رضي الله عنه: «إنّ الدُّعاء موقوف حتى تصلّي على نبيّك»، هو وإن كان موقوفًا عليه، فمثله لا يقال من قِبَل الرأي، وإنما هو أمرٌ توقيفي، فحُكمه حُكم الرفع. . . إلخ».

وكذا نقل الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» ١١/١٦٨ عن الإمام أبي بكر ابن العربي، قال: «ومثل هذا لا يُقال من قِبَل الرأي، فيكون له حُكم الرّفع».

وقال الحافظ السخاوي في «القول البديع» ص ٤٢٠: «قلت: والظاهر أنّ حكمه حكم المرفوع؛ لأنّ مثل هذا لا يُقال من قِبَل الرأي، كما صرَّح به جماعة من أئمّة أهل الحديث والأُصول»، انتهىٰ.

[١/١٨٥] [٥٩/أ] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمٰن بن عبد الله إجازةً ونقلتهُ من أَصل سَماعِهِ، [قال:] أخبرنا أبو بكر ابن عبد الرحمٰن، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله الشافعي، [قال:] أخبرنا منصور بن عليٍّ الطُّوسيّ، [قال:] أخبرنا الحسن ابن رشيق، [قال:] أخبرنا جعفر بن محمد بن يزدين، [قال:] أخبرنا سهل بن عثمان، [قال:] أخبرنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، وعاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ ﷺ قال:

«الدُّعاءُ مَحجوبٌ عن السَّماءِ؛ حتىٰ يُصلَّىٰ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ ﷺ».

هذا المَوْقُوفُ أصَحّ، وكذلك قال عامر بن سَيّار، عن عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، وعاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ ﷺ قوله:

[٢/١٨٥] **أخبرنا** جماعةٌ عن أبي عبد الله الشافعي، [قال:] أخبرنا محمّد بن الحسين الشِّيرازي، [قال:] أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحسن، [قال:] أخبرنا العبّاس بن محمّد بن نصر، [قال:] أخبرنا الحسن بن عليّ بن زُرْعة، [قال:] أخبرنا عامر بن سيّار، **فذَكرهُ**.

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ والتوسُّل به إلى الله تعالىٰ عند الحاجة من أمر الدنيا والآخرة

[١٨٦] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلاليّ بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ الهروي، [قال:] أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، [قال:] أخبرنا عبد الله [٥٩/ب] بن سليمان، [قال] أخبرنا أحمد بن سعيد الهمداني، [قال:] أخبرني ابن وهب، [قال:] أخبرني أبو سعيد التيمي، عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر المدينيّ، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن عَمِّه عثمان بن حُنيف ﷺ:

أنّ رجلاً كان يَختلفُ إلى عثمان بن عفَّان ﷺ، فكان عثمان لا يلتفتُ إليه، ولا يَنظُرُ في حاجته؛ فلَقِيَ عثمان بن حُنيف فشكا ذلك إليه.

فقال له عثمان بن حُنَيف ﷺ: إيتِ المَيْضأة فتوضأ، ثُمّ إيتِ المسجد

فَصَلِّ فيه ركعتين، ثُمَّ قُلْ: اللَّهمَّ إني أسألك وأتوجَّهُ إليك بنبيِّي محمّد ﷺ نبيّ الرَّحمة، يا محمّد! إني أتوجَّهُ بِكَ إلى ربِّي؛ فيقضي لي حاجتي. ثم اذْكُر حاجَتَك.

فانطلقَ الرجلُ فصنعَ ما قاله له، فأتىٰ باب عثمان ﷺ، فجاءَه البَوَّابُ فأخذ بيده، فأدْخَلَهُ معه على الطِّنفِسة.

فقال: ما حاجَتُكَ؟، فذكر حاجته، فقضاها له.

ثمّ قال: ما فَهِمْتُ حاجتك حتىٰ كان السَّاعة، وما كانت لك من حاجَةٍ.

ثمَّ إنَّ الرجل خَرَج مِنْ عنده، فلَقِيَ عثمان بن حُنيف، فقال له الرَّجل: ما كان ينظر في حاجَتي، ولا يلتفتُ إليَّ؛ حتىٰ كلَّمْتهُ.

فقال عثمان بن حُنيف ﷺ: ما كلَّمتهُ ولا كلَّمني، شهدتُ رسول الله ﷺ وأتاهُ ضريرُ البصر، فشكا إليه ذهاب بَصَرِهِ.

فقال له النبيّ ﷺ: [٦٠/أ] «**إيتِ المَيْضَأَةَ فتوضّأ، ثُمّ إيتِ المسجد فَصَلِّ ركعتين، ثمّ ادْعُ بهذه الدَّعوات**»، فوالله ما تفرَّقنا وطالَ بنا الحديث؛ حتىٰ دخل علينا الرَّجُل كأنّه لم يكن ضريرًا قَطُّ.

تَابَعَهُ هشام بن أبي عبد الله الدّستوائي، رَواهُ عن أبي جعفر، عن أبي أُمامة، عن عمِّه.

وخالَفَهما: شعبةُ بن الحجّاج، وحمّاد بن سَلَمة؛ رَوياهُ عن أبي جعفر، عن عُمارة بن خُزيمة، عن عثمان بن حُنيف.

[١٨٧] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعَيْب، [قال:] أخبرنا محمّد بن معمر، [قال:] أخبرنا حبّان، [قال:] أخبرنا حمّاد، [قال:] أخبرنا أبو جعفر، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حُنيف ﷺ:

أنَّ رجلاً أعمىٰ أتىٰ النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله! إنّي رجلٌ أعمىٰ، فادْعُ الله أنْ يَشْفِيَني.

قال ﷺ: «**بَلْ أَدَعُكَ**»، قال: بل ادْعُ الله لي. (مرّتين، أو ثلاثًا).

ثـم قـال ﷺ: «**تَوَضَّأْ، ثـمّ صَلِّ ركعتيـن، ثـمّ قُلْ: اللَّهـمَّ إنِّي أسـألـك وأتوجَّه إليك بنبيّي محمّد ﷺ نبيّ الرَّحمةِ، يا محمّد! إنّي أتوجَّه بك إلى الله أنْ تقضي لي حاجتي، أو حاجتي إلى فلان، أو حاجتي في كذا وكذا. اللَّهمَّ شَفِّعْ فيَّ نبيّي ﷺ، وشَفِّعْني في نفسي**».

[١٨٨] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمـٰن بن غالب المُحاربيّ الحافظ قراءةً [٦٠/ب] عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو علي الغسّاني، [قال:] أخبرنا حَكَمُ بن محمد، [قال:] أخبرنا عبّاس بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن قاسم، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا محمود بن غَيْلان، [قال:] أخبرنا عثمان بن عمر، [قال:] أخبرنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنيف رضي الله عنه:

أنَّ رجلاً ضَريرَ البَصَرِ أتىٰ النبيّ ﷺ، فَقال: ادْعُ الله أنْ يُعافيني.

قال ﷺ: «**إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وإنْ شِئْت صَبرت، فَهُو خيرٌ لكَ**».

قال: فادْعُهُ.

قالَ: فأَمَرَهُ أنْ يتوضأ فيُحْسِنَ وَضوءهُ، ويدعو بهذا الدُّعاء: «**اللَّهـمَّ إنّي أسألك وأَتوجَّهُ إليك بنبيِّكَ محمّد نبيّ الرَّحْمة، [يا محمد!] إنّي توجَّهتُ بِكَ إلى ربّي في حاجَتي لتُقْضَىٰ لي، اللَّهمَّ فَشَفِّعْه فِيَّ**».

[١٨٩/ ١] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، قال: [قال:] أخبرنا أبو محمد حجاج بن قاسم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو القاسم ابن منير، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن زياد، [قال:] أخبرنا موسىٰ بن سهل، [قال:] أخبرنا السَّهْمي ـ يعني عبد الله بن بكر ـ.

[١٨٩/ ٢] (ح) **وحدَّثنا** أبو بكر بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا الحسن بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عيسىٰ الترمذي، [قال:] أخبرنا عليّ بن عيسىٰ بن يزيد البغدادي، [قال:] أخبرنا عبد الله بن بكر السَّهمي.

قال أبو عيسىٰ: وأخبرنا عبد الله بن منير، عن عبد الله بن بكر.

[٣/١٨٩] **وحدَّثنا** أبو [٦١/أ] الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا خلف بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ الهروي، [قال:] أخبرنا الحسن بن أبي الحسن أبو علي الفقيه، [قال:] أخبرنا محمد بن معاذ، [قال:] أخبرنا حسين بن الحسن، [قال:] أخبرنا الحقّاف ـ وهو عبد الوهاب ـ، كلاهما عن أبي الورقاء فائِد.

قال السَّهمي: أخبرنا فائد أبو الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ الأسلميّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كانَتْ له حَاجَةٌ إلى الله عزّ وجلّ، أو إلى أَحدٍ مِنْ بني آدمَ حاجَةٌ، فَلْيَتَوضَّأْ فَلْيُحْسِن الوضوء، ولْيُصَلِّ ركعتين، ثمَّ يُثْني على الله، ويُصَلِّي على النبيّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لا إلـٰه إلَّا الله الحكيم الكريم، سبحان الله رَبِّ العرش العظيم، والحمد لله ربِّ العالمين. أسْأَلُك مُوجِباتِ رَحْمَتك، وعزائم مَغْفرتِكَ، والغَنيمة من كُلِّ بِرٍّ، والسَّلامةُ من كُلِّ ذَنْبٍ. لا تَدَعْ لي ذَنْبًا إلَّا غَفَرْتَه، ولا هَمًّا إلَّا فَرَّجْتَه، ولا حاجةً هي رِضًا إلَّا قَضَيْتَها يا أرحم الرَّاحمين**».

[١٩٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري بقراءتي عليه،[قال:] أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمّد بن عليّ الهاشمي،[قال:] أخبرنا أبو الحسن ابن بشران، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، [قال:] أخبرنا أحمد بن منصور الزّيادي، [قال:] أخبرنا عبد الرزّاق بن هُمام، [قال:] أخبرنا مُعتمرٌ، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال:

«إذا أَرادَ أَحدكم أنْ يَسْأَلَ الله؛ فَلْيَبْدأْ بمدحه والثَّناء عليه بما هو أَهْله، ثُمّ يُصلِّ على النبيّ ﷺ، ثُمّ يَسأَلْ بَعْدُ، فإنَّه أَجْدَرُ أنْ يُنجح، أو يُصيب».

كذا في أصْل السَّماع: عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وصَوابُه: أبي عُبيدة، عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه.

وكذلك رواهُ: زُهَيْر بن معاوية، عن أبي إسحاق.

[١٩١] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا عبد الله بن سعيد، أخبرنا عبيد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن يوسف، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، [قال:] أخبرنا جَدِّي، [قال:] أخبرنا أسود بن عامر، [قال:] أخبرنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحْوص، عن عبد الله ﷺ قال:

«إذا كان لأَحدِكم حاجَةٌ، أو أراد أحدكم الحاجة، فَلْيَبْدأْ فَلْيُثْنِ على الله بما هو أهله، ثُمّ يُصَلِّ على نبيِّه ﷺ».

[١٩٢] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الحافظ، وأبو بكر محمّد بن أحمد بن محمد قراءةً عليهما، قالا: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهّاب القَيْرواني، [قال:] أخبرنا أبو الحسن محمّد بن عليّ النّفزي، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله فهد بن إبراهيم بن فهد السَّاجي، [قال:] أخبرنا محمد بن زكريَّا الغَلابي، [قال:] أخبرنا يعقوب بن جعفر، حدَّثني أبي، عن أبيه سليمان، عن أبيه، عن ابن عبّاس ﷺ قال:

«مَنْ قَرأ مئة آيةٍ من القرآن، ثمّ رفع يدَيْه فقال: [٦٢/أ] سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله وتعالىٰ، سبحانه وهو العَليُّ العظيم، سبحانه في سمٰواته وأرضه، وسبحانه في الأَرضين السُّفلىٰ، وسبحانه فوق عرشه العظيم، وسبحانه وبحمده حمدًا لا ينفدُ ولا يَبْلىٰ، حمدًا يَبلغُ رِضاه ولا يُبْلَغُ مُنْتهاه، حمدًا لا يُحصىٰ عَدَدهُ ولا ينتهي أَمدُهُ، ولا يُدْرَكُ صِفَتُه. سبحانه عدد ما أحصىٰ عِلْمهُ، ومِدادَ كلماته، لا إلٰه إلَّا الله قائمًا بالقِسْط، لا إلٰه إلَّا الله العزيز الحكيم، وَاحِدًا فردًا صَمَدًا، لم يَلِدْ ولم يُولَد، ولم يكن له كُفُوًا أَحَد. الله أكبر، الله أكبر كبيرًا جليلاً عظيمًا، عليًّا قاهرًا، عالمًا جبّارًا، أَهلُ الكبرياء والعُلىٰ، والآلاء والنَّعماء، والحمد لله ربِّ العالمين. اللَّهمَّ خلقتني ولم أَكُ شيئًا مذكورا، فلكَ الحمدُ، وجعلتني ذَكَرًا سويًّا، فلكَ الحمدُ، وجعلتني لا أُحِبُّ تعجيل شيءٍ أَخَّرْتَه، ولا تأخيرَ شيءٍ عَجَّلْتَهُ، فأسألك من الخَيْرِ كُلِّهِ، عاجِله وآجِله، ما عَلِمْتُ منه وما لم أَعْلم. اللَّهمَّ متِّعْني بسمعي وبَصَري، واجعلهما الوارث مني. اللَّهمَّ إنّي عبدكُ، وابنُ عَبْدِكَ، وابن أَمَتِكَ،

ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ عليَّ قَضاؤُك، أَسأَلُكَ بكلِّ اسم هو لكَ، سَمّيْت به نفسكَ، أَو أَنْزلتهُ في شيءٍ من كُتُبكَ، أو عَلَّمْتَهُ أَحدًا مِنْ خَلْقك، أو استأثرت به في عِلم الغَيْب عندك؛ أنْ تُصَلِّي على محمّدٍ وعلىٰ آلِ محمّد، وأنْ تجعلَ القرآن [٦٢/ب] نورَ صَدْري، وربيع قَلْبي، وجَلاء حُزْني، وذَهاب هَمّي».

ثُمَّ يَدْعُو بما أحبَّ، فإنَّ اللهَ تعالىٰ يَستجيبُ له.

قال أبي: كان يعقوبُ يُعلِّمنا هذا، ويَأْمُرنا أنْ نَقُولَهُ في كلِّ يوم.

[١٩٣/ ١] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد، [قال:] أخبرنا عَبْدُ بن أحمد الهرويّ، [قال:] أخبرنا أبو القاسم عمر بن إبراهيم بن محمّد الهمداني، [قال:] أخبرنا علي بن جعفر بن مُسافر، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ويونس بن عبد الأعلىٰ، قالا: [قال:] أخبرنا ابن وهب رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ.

[١٩٣/ ٢] **وحدَّثني** ابن عيّاش رَحِمَهُ اللهُ، قال: دُعاءٌ أخبرني به قيس بن الحجّاج قال: كان يدعو به حَنَشٌ ويقولُ: عَلَّمَنِيهِ عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

قال قيسٌ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: فكنتُ أسألهُ أنْ يُعَلِّمَنِيه، فيقول: أنت صغير، قال: فما عَلَّمَنيه حتىٰ كان قريبًا من خُروجنا من إفريقية.

إذا أراد الدَّاعي به، تَوَضَّأَ فأحسنَ وضُوءه، ثمَّ ركعَ ركعتين فأتَمَّهما، ثمّ يقول:

«اللَّهمَّ أَسأَلُكَ باسمكَ الله الذي لا إلـٰه إلَّا هو الحَيُّ القَيُّوم، لا تَأْخُذُه سِنَةٌ ولا نَوْم، العَلِيُّ العظيم، باسمك الله الذي لا إلـٰه إلَّا هو المَلِكُ القدُّوس السَّلامُ المُؤمن المُهيمن العزيز الجبّار، باسمك الله الذي لا إلـٰه إلَّا هو عالِمُ الغَيْب والشهادة الرحمـٰن الرحيم، باسمك الله الذي لا إلـٰه إلَّا هو الخالق البارئُ المُصَوّر له الأسماء الحُسْنىٰ، باسمك الله الذي لا إلـٰه إلَّا هو نُور السمـٰوات والأَرض، الحَيُّ الذي لا يموت، الأَحدُ ذُو الطَّوْلِ لا إلـٰه إلَّا هو وإليه المَصيرُ، ذُو الحَوْلِ بَديعُ السمـٰواتِ والأرض، القديمُ ذو الجَلال والإكرام. باسمك الله الذي لا إلـٰه إلَّا هو الأَوَّلُ [٦٣/أ] والآخر، المَلكُ الحَقُّ لا إلـٰه إلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكريم، ذو المَعارجِ والقُوىٰ، بعِزِّ اسمكَ

الذي تُنْشِرُ به المَوْتىٰ، وتُحْيِي به الأرْض، وتُنْبِتُ به الشَّجَر، وتُرْسل به المَطَر، وتَقومُ به السَّمـٰوات والأرض، بعِزِّ اسمكَ الذي لا إِلـٰهَ إِلَّا هو المَلكُ القُدُّوس، لا يَمسُّ اسمُ الله نَصَبٌ ولا لَغْو، لتعالي عِلْم الله، ولاقْتِراب عِلْمه، وَلِثباتِ اسمهِ، الله الذي لا إِلـٰهَ إِلَّا هُوَ لهُ الأَسماءُ الحُسْنىٰ، الذي هذه الأَسماءُ مِنْهُ وهُوَ منها، الذي لا يُدْرَكُ ولا يُنال ولا يُحصىٰ، استجب لدُعائي، وقُلْ له يا الله: كُنْ، فيكون.

ثُمّ تبدأُ الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ: أنْ تُصَلِّي على محمَّدٍ عَبْدكَ ورسولك؛ أفْضَل ما صلَّيْتَ على أحدٍ من خَلْقِكَ أجمعين، آمين».

[١٩٤] **حدَّثني** أبو جعفر أحمد بن علي الأنصاريّ من لفظه، [قال:] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الصَّدفي، [قال:] أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين الموصليّ، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا ابن أبي العوّام، [قال:] حدّثني أبي، [قال:] أخبرنا أبو إسماعيل المُؤدّب إبراهيم بن سليمان، عن سعيد بن معروف، عن عمرو بن قيس، عن أبي الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:

مَنْ كانت له حاجةٌ إلى الله عزّ وجلّ، فَلْيَصُم الأُربعاء والخميس، فإذا كانَ يومُ الجمعة، تَطَهَّرَ وراحَ إلى الجمعةِ فتصدَّقَ بصدقةٍ؛ قلَّتْ أَوْ كَثُرت، فإذا صلَّىٰ الجُمُعة قال:

«اللَّهمَّ إنّي أَسْأَلُكَ باسمك بسم الله الرحمـٰن الرحيم، الذي لا إلـٰه إلَّا هو الحَيُّ القَيُّومُ الذي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْم، الذي ملأَت عَظَمتهُ السَّمـٰوات والأَرض، وأَسأَلُكَ باسمك بسم الله الرحمـٰن الرَّحيم الذي لا إلـٰه إلَّا هو الذي عَنَتْ له الوُجُوه، وخضعت له الأَبْصار، ووَجَلَت القُلوبُ من خَشْيته؛ أَنْ تُصَلِّي على محمّد ﷺ، وأَنْ تُعْطيني حاجتي ـ وهي كذا وكذا ـ»، فإنّه يُستجابُ له إنْ شاءَ الله تعالىٰ.

[١٩٥] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمـٰن بن عبد الله إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو محمد بن قاسم بن محمد، [قال:] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا محمد بن عمر، [قال:] أخبرنا عليّ بن إبراهيم،

[قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أحمد بن إبراهيم الدُّوري، [قال:] أخبرنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس ـ مولىٰ بني مَخْزوم ـ: سمعتُ وُهيبًا ـ يعني ابن الورد ـ قال: بَلغنا أنّه من الدُّعاء الذي لا يُرَدّ: أنْ يُصلِّي العَبدُ اثنتي عشرةَ ركعةً يَقرأُ في كُلِّ ركعةٍ بأُمِّ القرآن، وآية الكرسي، و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ، فإذا فرغَ، خَرَّ ساجِدًا، ثُمّ قال:

سبحانَ الَّذي لَبِسَ العِزّ وقالَ به، سبحان الَّذي تعطَّفَ المَجْد وتكرَّم، سبحان ذي العَزْم والتَّكرُّم، سبحان ذي الطَّوْل. أَسأَلُكَ بمعاقدِ عِزِّك من عَرْشِك، ومُنْتهىٰ الرَّحمة من كِتابك، وباسمك العظيم الأَعْظم، وجَدّك الأَعْلىٰ [٦٤/أ] وَبِكَلِماتِكَ التَّامات التي لا يُجاوزهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ؛ أنْ تُصلِّي على محمّدٍ.

ثُمَّ يسأَلُ الله ما ليس بِمَعْصِيةٍ.

[١٩٦] **وأخبرنا** أبو الحسن، [قال:] أخبرنا أبو بكر جَماهُر بن عبد الرحمٰن، [قال:] أخبرنا محمد بن سَلامة، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر المُعدّل، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد البغدادي إملاءً، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد الغسّاني، [قال:] أخبرنا أحمد بن أبي الحَواري قال: سمعتُ أبا سليمان الدَّارانيّ رَحِمَهُ الله تعالىٰ يقول:

مَنْ أَرادَ أنْ يَسأَلَ الله عزّ وجلّ حاجةً؛ فَلْيَبْدأْ بالصَّلاة على النبيّ ﷺ، وليسأل حاجتهُ، وليَخْتم بالصَّلاة على النبيّ ﷺ، فإِنَّ الله يَقبلُ الصَّلاةَ، وهو أَكرمُ من أنْ يَرُدَّ ما بينهما.

[١٩٧] **وأخبرنا** أبو الحسن، [قال:] أخبرنا قاسم بن محمد، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن عَراك، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن بِشْر العَسكري يقول: سَمِعْتُ أبا بكر أحمد بن موسىٰ الأنطاكيّ يقول: سمعتُ أحمد بن أبي الحَوَاريّ يقول: سمعتُ أبا سليمان الدّارانيّ الزاهد رَحِمَهُ الله يقول:

إذا أَرَدْتَ أنْ تسأل الله عزّ وجلّ حاجةً؛ فَصَلِّ على مُحمَّدٍ ﷺ، ثُمّ سَلْ حَاجَتكَ، ثُمَّ صَلِّ على النبيّ ﷺ، فإِنَّ الصَّلاةَ على النبيّ ﷺ مَقْبُولةٌ، والله

عزّ وجلّ أكرمُ مِنْ أنْ يَرُدَّ ما بينهما.

بابُ التشديد في تَرْكِ الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ [٦٤/ب] كُلَّما ذُكِرَ(١)

بابُ استحقاقِ اسمِ البُخْلِ لمن ذُكِر عِنْدَهُ النبيّ ﷺ وَلَمْ يُصَلِّ عليه ﷺ

[١٩٨] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري فيما قرأتُ عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهّاب، [قال:] أخبرنا أبو الحسن محمّد بن عليّ بن محمد البَصري بمكّة، [قال:] أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف البغداديّ إملاءً بالبصرة، [قال:] أخبرنا عبد الله بن سليمان، [قال:] أخبرنا محمد بن حاتم بن بُزيع، [قال:] أخبرنا خالد بن مخلّد، [قال:] أخبرنا سليمان بن بلال، عن عُمارة ابن غَزِيّة، عن عبد الله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيّ ﷺ قال:

«إنَّ البخيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَه؛ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ» ﷺ.

[١٩٩/ ١] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمّد الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا خالد بن مخلد، [قال:] أخبرنا سليمان بن بلال، حدّثني عُمارة بن غَزِيّة الأنصاريّ قال: سمعتُ عبد الله بن عليّ بن حسين يُحدّث عن أبيه، عن جَدِّه رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ البخيل مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَه؛ ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عليَّ»** صلى الله عليه وسلم.

[١٩٩/ ٢] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله الجُذاميّ فيما قرأتُ [٦٥/أ] عليه، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، [قال:] أخبرنا علي بن أبي

---

(١) كذا بالأصل، ولعلّ صنيع المؤلف جعل هذا العنوان بابًا لأبواب متفرّعة عنه، ويُستعمل الآن في مصطلحنا: بابٌ، ثم فصولٌ تحت هذا الباب، والله أعلم الصواب.

عبد الحميد، [قال:] أخبرنا أحمد بن وليد، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله الجُرجاني، [قال:] أخبرنا خالد بن مخلد، [قال:] أخبرنا سليمان بن بلال، [قال:] أخبرنا عُمارة بن غَزِيّة.. وذكر مِثْلهُ، غير أنّه قال: «**فَلَمْ يُصَلِّ عليَّ**».

[٢٠٠] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي قراءةً منّي عليه، [قال:] أخبرنا محمّد بن سعدون، [قال:] أخبرنا علي بن منير، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله النَّيْسابوري، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعَيْب، [قال:] أخبرنا أحمد بن خليل، [قال:] أخبرنا خالد، حدَّثني سليمان، حدَّثني عُمارة بن غَزِيَّة قال: سمعتُ عبد الله بن عليّ بن حُسَيْن يُحدِّثُ عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ البخيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ؛ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ**» صلى الله عليه وسلم.

[٢٠١] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمّد العُذري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا عَمّي عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أيوب بن حبيب، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمرو البصري، [قال:] أخبرنا محمد بن المثنّىٰ، ومحمد بن معمر قالا: أخبرنا أبو عامر، [قال:] أخبرنا سليمان بن بلال، عن عُمارة بن غَزِيّة، عن عبد الله بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**البخيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ؛ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ**» صلى الله عليه وسلم.

[٢٠٢] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي [٦٥/ب] الأسديّ بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا محمّد بن سعدون، [قال:] أخبرنا علي بن منير، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله النَّيْسابوري، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا سليمان بن عبيد الله، [قال:] أخبرنا أبو عامر، [قال:] أخبرنا سليمان، عن عُمارة بن غَزِيّة، عن عبد الله بن عليّ بن حسين، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «**البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عنده؛ فلم يُصَلِّ**

عليّ» صلى الله عليه وسلم.

[١/٢٠٣] حدَّثنا أبوالحسن علي بن أحمد الأنصاري الحافظ فيما قرأتُ عليه، قال: [قال:] أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب، [قال:] [قال:] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن محمد الأزدي ـ بانتقاء أبي نصر الوائلي ـ، [قال:] أخبرنا ابن سيف.

[٢/٢٠٣] **وأخبرنا** عبد الله ـ يعني ابن سليمان ـ ،[قال:] أخبرنا إسحاق بن وهب، أخبرنا أبو عامر، [قال:] أخبرنا سليمان بن بلال، عن عُمارة بن غَزِيّة، عن عبد الله بن عليّ بن حسين، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ، عن النبيّ ﷺ:

«إِنَّ البَخيل مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَه؛ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ» صلى الله عليه وسلم.

قال أبو نصر الوائلي ﷺ تعالىٰ: هٰذا حديثٌ غريبٌ مَدنيُّ الإسناد، عَزيزُ الوُجود. وعبد الله بن علي، غَريبُ الحديث، وهذا الحديثُ عُرِفَ به، وَفيهِ إرسالٌ، ورُبَّما قيلَ فيه: عن عليٍّ ﷺ(١).

قُلْتُ: الحديثُ مُسْنَدٌ دُونَ ذِكْرِ عليٍّ ﷺ فيه، وكذلك أَخرجَهُ أَصحاب المُسند في حديث حسين بن عليٍّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ، وحَكَمَ أبو عيسىٰ الترمذي [٦٦/أ] بصحَّته. وعبد الله بن عليّ بن الحسين هذا، يُعْرَف بـ«الأرقط»(٢)، وليس له حديثٌ غير هذا، وهو أخو أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر ﷺ.

---

(١) وكذا قال الإمام القاضي إسماعيل بن إسحاق في كتابه «فضل الصّلاة على النبيّ ﷺ» ص ٤٧، فقد أورده من رواية عمرو بن عامر أنه حدَّثه عبد الله بن عليّ بن الحسين ﷺ؛ سمع أباه يقول: قال رسول الله ﷺ... الحديث، وقال عقبه: هكذا رواه عمرو بن الحارث، أرسله عن عليّ بن حسين ﷺ، عن النبيّ ﷺ».

وكذا رواه من طريق عبد العزيز الدَّراوردي، عن عمارة بن غزيّة، عن عبد الله بن عليّ بن الحسين، قال: قال عليّ بن أبي طالب، قال رسول الله ﷺ... الحديث. ثمّ قال عقبه: «هكذا رواه الدَّراوردي، أرسله عن عبد الله بن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ»، وسيورده المؤلف حديث رقم (١/٢٠٤)».

(٢) هذا لقب ابنه محمّد، ويُعرف بـ: الأحدب أيضًا. كذا ذكره الإمام ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ٢٤٩.

وقد اخْتُلِفَ في هذا الحديث على عُمارة بن غزية، فرُوِيَ عنه مُتّصلاً، كما قدَّمناهُ[1].

وقال عبد العزيز الدَّراوردي: عنه، عن عبد الله بن عليّ قال: قال عليٌّ ﷺ.

وإلى هذه الرواية أشار أبو نصر الوائلي في كلامِهِ الذي قدَّمْناهُ، وربَّما قيل فيه: عن عليٍّ ﷺ.

وقال عمرو بن الحارث: عن عُمارة بن غزية، عن عبد الله بن عليّ مُرسلاً.

وقال أبو الحسن الدارقطنيّ رحمه الله تعالىٰ: قَوْلُ سليمان بن بلال أَشْبَهُ الصَّواب[2].

[١/٢٠٤] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو عثمان طاهر بن هشام، [قال:] أخبرنا المُهلّب بن أحمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرني زكريّا بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا قُتيبةُ بن سعيد، [قال:] أخبرنا عبد العزيز، عن عُمارة بن غَزِيّة، عن عبد الله بن عليّ بن الحسين قال: قال عليُّ بن أبي طالبٍ ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ البخيلَ الذي إِذا ذُكِرْتُ عندَهُ؛ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ**»، صلى الله عليه وسلم.

[٢/٢٠٤] **حدَّثنا** سفيان بن العاصي الأسدي، [قال:] أخبرنا أحمد بن

---

(١) رواه متّصلاً من طريق: عبد الله بن جعفر، عن عمارة بن غزية. وإسماعيل بن جعفر، الإمام القاضي إسماعيل في كتابه «فضل الصلاة على النبيّ ﷺ» حديث (٣٥/ ٣٦).

(٢) قال الإمام القاضي إسماعيل بن إسحاق في كتابه «فضل الصلاة على النبيّ ﷺ» ص ٤٦: «وهذا حديثٌ مشهور عن عمارة بن غزية، قد رواه عن خمسة بعد سليمان بن بلال، وعمرو بن الحارث»، انتهىٰ.
وبقيّة الخمسة المذكور منهم هذا اثنان، هم: عبد الله بن جعفر، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدَّراوردي. وكذا رواه الحِمّاني، عن سليمان بن بلال، كما هو عند الإمام الطبراني في «المعجم الكبير» ٣/ ١٢٧ (٢٨٨٥).

عمر، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن حميد، [قال:] أخبرنا أحمد بن [٦٦/ب] عَبْدان، [قال:] أخبرنا محمد بن سهل، [قال:] أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال:

[٣/٢٠٤] **وقال لنا أبو ثابت**: [قال:] أخبرنا الدّراوردي، عن عُمارة، عن عبد الله بن عليّ بن الحُسين قال: قال عليّ رضي الله عنه، مِثْلهُ.

[٤/٢٠٤] **وقال البخاري** رحمه الله تعالىٰ: قال لي ابن عيسىٰ: [قال:] أخبرنا ابن وهب، [قال:] أخبرني عمرو، عن عُمارة، عن عبد الله بن عليّ، مُرسلاً.

[٢٠٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله المعافريّ قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا سعد بن عبد الله الأصبهاني، [قال:] أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أحمد بن يوسف، [قال:] أخبرنا الحارث بن محمّد التميمي، [قال:] أخبرنا يونس بن محمد، [قال:] أخبرنا حمّاد، عن مَعْبَد بن هلال العَنزي، [قال:] حدَّثني رجلٌ في مسجد دمشق، عن عَوْف بن مالك، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أنّه قَعَد إلى النبيّ ﷺ، أو قَعَد إليه النبيّ ﷺ، وذكر حديثًا طويلاً في آخره قال:

ثُمّ قال ﷺ: «**أَبْخَلُ البُخلاء، لَمَنْ ذُكِرْتُ عندهُ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ**»، صلى الله عليه وسلم.

[٢٠٦] **وحدَّثنا** أبو بكر، [قال:] أخبرنا سعدٌ، [قال:] أخبرنا أبو نُعيم، [قال:] أخبرنا أحمد، [قال:] أخبرنا الحارث بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبيد الله بن محمّد ابن عائشة، [قال:] أخبرنا حمّاد، عن ابن هلال العَنزيّ، [قال:] حدثني رجلٌ في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ قَعد إلى أبي ذرٍّ رضي الله عنه، أو قعدَ أبو ذرٍّ رضي الله عنه إليه، في حديثٍ أطالَهُ.

قال رضي الله عنه: وقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَبْخلَ الناسِ، مَنْ ذُكِرْتُ** [٦٧/أ] عندَهُ؛ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ»، صلى الله عليه وسلم.

[٢٠٧] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمد بن إسماعيل

التّرمذي، [قال:] أخبرنا نُعيم بن حماد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن المبارك، [قال:] أخبرنا جرير بن حازمٍ، قال: سمعتُ الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ تعالىٰ يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**بِحَسبِ المؤمن مِنَ البُخْلِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ؛ فَلا يُصَلِّي عليَّ**»، صلى الله عليه وسلم.

[٢٠٨] **أخبرنا** أبو محمد بن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر بن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا أبو محمّد ابن أسيد، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ بن زيد، [قال:] أخبرنا سعيد بن منصور، [قال:] أخبرنا هُشَيْم، عن أبي حرَّة، عن الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ تعالىٰ ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**كفىٰ بهِ شُحًّا، أنْ أُذْكَرَ عندَ رَجُلٍ؛ فلا يُصلِّي عليَّ**»، صلّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا.

بابُ من الجَفاء أنْ يُذكر النبيّ ﷺ؛ فَلا يُصلَّىٰ عليه

[٢٠٩] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمّد، قال: أخبرنا أبو عبد الله ابن عائذ، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله بن مفرج، قال: أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابيّ، [قال:] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مِنَ الجَفاءِ أَنْ أُذْكَرَ عند الرَّجُلِ؛ فلا يُصلِّي عليَّ**»، صلى الله عليه وسلم.

[٦٧/ب] بابُ التَّشديد في تَرْكِ الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ في الصَّلاة

[٢١٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله المُعافري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، [قال:] أخبرنا أبو الطيّب طاهر بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدَّارقطني، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، [قال:] أخبرنا محمد بن غالب، [قال:] أخبرنا عليّ بن بحر، [قال:] أخبرنا عبد المُهيمن بن عباس، عن أبيه، عن جدِّه

سهل بن سعد رضي الله عنه: أنَّ النبيّ ﷺ قال: «**لا صلاةَ لمَنْ لَمْ يُصَلِّ على النبيّ** »، صلّىٰ الله عليه وسلَّم.

تفرَّد به عبد المهيمن، وهو ضعيف.

[٢١١] **حدَّثنا** أبو بكر، [قال:] أخبرنا أبو الحسين، [قال:] أخبرنا أبو الطيّب، [قال:] أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، [قال:] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمٰن بن عيسىٰ - من أصلِ كتابه -، قال: [قال:] أخبرنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحَبَري، [قال:] أخبرنا سعيد بن عثمان الخَزّاز، [قال:] أخبرنا عمرو بن شِمْرٍ، عن جابر، قال: قال الشعبيّ: سمعتُ مسروق بن الأجدع يقول: قالت عائشة رضي الله عنها:

قال رسول الله ﷺ: «**لا تُقْبَلُ صلاةٌ إلَّا بطُهورٍ؛ وبالصَّلاةِ عليَّ**».

بابُ مَنْ تركَ الصَّلاةَ على النبيّ ﷺ؛ تَرَكَ طريقَ الآخرة، وخَطِئَ طريق الجنّة

[٢١٢] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا حجّاج بن قاسم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو القاسم بن منير، [قال:] أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد بن سليمان بن الحارث الباغِنْدي، [٦٨/أ] أخبرنا عمر بن حفص بن غيّاث، [قال:] أخبرنا أبي، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عليَّ؛ نَسِيَ طريق الآخرة**».

هذا إسنادٌ لا يَثْبُت، وإنما يَروي حفص بن غياث هذا الكلام، عن جعفر بن محمّد بن عليّ، عن أبيه رضي الله عنه، وهو مَحفُوظٌ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ رضي الله عنه، رَواهُ عَنْهُ: عمرو بن جُبَيْر، والقاسم بن عمرو العَبْدي.

وعند حَفص: عن محمّد بن عمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هُريرة رضي الله عنه: أنّ النبيّ ﷺ صَعِد المنبر، فقال: «**آمين، آمين، آمين**»، تفرَّدَ به حَفَص.

[٢١٣] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر النَّمري،

[قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا عبد الله بن يونس، [قال:] أخبرنا بقيّ بن مخلد، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عنده فنَسِيَ الصَّلاةَ عليَّ؛ خَطِئَ طريق الجنّة يوم القيامة**».

[١/٢١٤] **حدَّثنا** أبو الحسن شُرَيْح بن محمد المُقرئ بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا عبد الله بن علي، [قال:] أخبرنا جدّي محمد بن أحمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن أحمد بن زياد، [قال:] أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن سَلَّام، [قال:] أخبرنا أبي، عن أشعث، عن عمرو بن دينار، عن محمّد بن عليّ رضي الله عنه:

أنّ [٦٨/ب] رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ نَسِيَ الصلاة [عَلَيَّ]؛ فقد خَطِئَ طريق الجنّة**».

[٢/٢١٤] **أخبرنا** أبو الوليد أحمد بن عبد الله إجازةً، [قال:] أخبرنا حاتم بن محمّد، [قال:] أخبرنا ابن فراس، [قال:] أخبرنا الدَّيْبُلي، [قال:] أخبرنا المخزومي، [قال:] أخبرنا سفيان بن عُيَينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر رضي الله عنه، مِثْلُه.

[٣/٢١٤] وقال يحيىٰ بن سعيد القطَّان رحمه الله تعالىٰ :أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه رضي الله عنه، مِثْلُه.

جُبارة بن مُغَلِّس، عن حمّاد بن زيد، فَوَصَل إسنادُه عنه، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، وأبي جعفر رضي الله عنهم قالا:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَلَيَّ؛ خَطِئَ طريقَ الجنّة**».

[٤/٢١٤] **حدَّثناه** أبو عبد الله الكلبي ـ من أصل سماعه ـ، [قال:] أخبرنا مُشَرِّف، [قال:] أخبرنا طاهر بن أحمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن عديّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن عليّ بن المثنّىٰ، [قال:] أخبرنا جُبارة، [قال:] أخبرنا حَمّاد بن زيد، **فذكَرَهُ**.

وقال عبد الله بن علي المدينيّ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: سمعتُ أبي وقيل له: «نَسِيَ»، قال: «**مَنْ نَسِيَ الصَّلاة عَلَيَّ**» رَواهُ: جُبارة، عن حمّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبّاس رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عليَّ؛ خَطِئَ طريقَ الجنّة**»(١). فأنكرهُ وقال: إنما رَوَىٰ هذا عمرو بن دينار، عن أبي جعفر رضي الله عنه.

قُلْتُ: وقد رَوَىٰ هذا الحديث: محمد بن محمد بن الأشعث [٦٩/أ]، عن موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن آبائه، عن عليٍّ رضي الله عنه مُسندًا، ولا ينبغي أنْ يُعَوَّل على هذا الإسناد، وهذا يرويه ابن الأشعث هذا في نُسخةٍ لم يُخَرَّج منها شيئًا(٢).

باب دُعاءِ جبريل ﷺ على مَنْ ذُكِرَ عندهُ النبيّ ﷺ، فلم يُصَلِّ عليه، وتأمين النبيّ ﷺ على دُعائه

[٢١٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن محمّد العُذري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا عمّي عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمد بن أيوب الرَّقيّ، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو البصري، [قال:] أخبرنا أحمد بن المقدام، [قال:] أخبرنا سَلمة بن عُبيد الله الرَّهاويّ، [قال:] أخبرنا عثمان بن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جدِّه، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال: صَعِدَ رسول الله ﷺ المنبر، فقال: «**آمين، آمين، آمين**»؛ فلما نَزَلَ، قيل له؟ فقال ﷺ: «**أتاني جبريل فقال: رَغمَ أَنْفُ رَجُلٌ أَدرك رمضانَ**

---

(١) رواه بهذا السَّند إلى سيّدنا ابن عباس رضي الله عنهما: الإمام ابن ماجه في «السنن» ١/ ٢٩٤ حديث (٩٠٨)، والإمام الطبراني في «المعجم الكبير» ١٢/ ١٣٩ حديث (١٢٨١٩).
قال الإمام السخاوي في «القول البديع» ص ٢٩٩ عقب عزوه رواية حديث سيّدنا ابن عباس رضي الله عنهما: «وفي سنده جبارة بن المغلّس وهو ضعيف، وقد عُدَّ هذا الحديث من مناكيره، والله الموفّق»، انتهىٰ.

(٢) رواه بسنده الإمام ابن بشكوال في كتابه «القربة إلى رَبِّ العالمين بالصّلاة على محمّد سيّد المُرسلين» ص ١١٥، حديث (١١٧).

فلم يُغْفَر له، قُلْ: آمين، فقلت: آمين. ورَغِمَ أَنْفُ رجُلٍ أدركَ والِدَيْه، فلم يُدْخِلاهُ الجنَّةَ، أو: فَأَبْعَدَهُ الله، قُلْ: آمِين، فَقلتُ: آمين. ورجلٌ ذُكِرْتَ عندَهُ؛ فلم يُصَلِّ عليك [٦٩/ب]، **قُلْ: آمين**».

قُلْتُ: قال أبو بكر رحمه الله تعالىٰ [١]: هذا الحديث لا نَعْلَمَهُ يُروىٰ عن عمّار رضي الله عنه؛ إلّا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

[٢١٦] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمٰن إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين البصري، قال: أخبرنا أبو خليفة الفَضْلُ بن الحباب الجُمحيّ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن مَسلمة بن قعنب، [قال:] أخبرنا سَلمةُ بن وردان، قال: سمعتُ أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

ارتقىٰ رسول الله ﷺ المنبر دَرجةً، فقال: «**آمين**»، ثمّ ارتقىٰ الثانية فقال: «**آمين**»، ثمّ ارتقىٰ الثالثة فقال: «**آمين**»، ثمّ استوىٰ فجلس.

فقال أَصحابه: عَلامَ أَمَّنْتَ؟!

قال: «**أَتاني جبريل عليه السلام فقال: رَغِمَ أَنْفُ امرىءٍ ذُكِرْتَ عندَهُ؛ فَلَمْ يُصَلِّ عليك، فقلت: آمين. فقال: رَغِمَ أَنْفُ امرىءٍ أَدرك أَبويه؛ فلم يُدْخلاه الجنَّة، فقلت: آمين. فقال: رَغِمَ أَنْفُ امرىءٍ أدرك رمضان؛ فلم يغفر له، فقلت: آمين**».

[٢١٧] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا عبد الوارث، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمد بن وضاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا الفضل بن دُكين، عن سلمة ـ هو ابن وردان ـ قال: سمعت أنسًا رضي الله عنه يقول:

ارتقىٰ رسول الله ﷺ على المنبر، فَرقي درجةً فقال: «**آمين**» [١٧٠]، ثُمّ ارتقىٰ درجةً فقال: «**آمين**»، ثمّ ارتقىٰ الثالثة فقال: «**آمين**»، ثُمّ استوىٰ فجلس [١٧٠أ].

---

(١) هو الإمام أبو بكر البزّار. رواه في "البحر الزخار" ٤: ٢٤٠ حديث (١٤٠٥).

فقال أَصحابُهُ: أَي نبيَّ الله! عَلَامَ أَمَّنْتَ؟

قال ﷺ: «**أَتاني جبريلُ [عليه السلام] فقال: رَغِمَ أَنْفُ امرئٍ أَدرك أَبَوَيْه، أَوْ أحدهما؛ لم يُدخلِ الجنّة، قال: قلتُ: آمين. ورَغِمَ أَنْفُ امرئٍ أَدركَ رمضان؛ فلم يُغْفَر له، قُلْتُ: آمِين. ورَغِمَ أَنْفُ امرئٍ ذُكِرْتُ عندَهُ؛ فلَمْ يُصَلِّ عليَّ، قال: قُلْتُ: آمين**»، صلّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا.

[١/٢١٨] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمـٰن بن محمد إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، [قال:] أخبرنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، [قال:] أخبرنا الحسين بن الحسن المرّوزي، [قال:] أخبرنا هُشَيْم، [قال:] أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المُسَيّب رضي الله عنه قال:

صَعِدَ رسول الله ﷺ ذاتَ يوم على المنبر، فلمّا وضع رِجْلَه على الدَّرجةِ قال: «**آمين**»، ثمّ وضَعَ رِجْلهُ على الدَّرجةِ الثانية فقال: «**آمين**»، ثمّ وضعَ رِجْلهُ على الثالثة فقال: «**آمين**»، فلما فَرَغَ من خُطْبته ونزل؛ ذكروا له ذلك!

فقال ﷺ: «**إنَّ جبريل [عليه السلام] اسْتَقْبَلني حين وضَعْتُ رِجْلي على الدَّرجةِ الأُولىٰ، فقال: مَنْ أَدركَ أبويه، أو أحدهما، فلم يُغْفَرْ له؛ فأَبْعَدَهُ الله، قُل: آمين، فقلتُ: آمين. فلمّا صعدتُ الثانية، قال: مَنْ أَدركَ شهر رمضان فلم يُغْفَر له، فأبعَدهُ الله، قُلْ: آمين، فقُلت: آمين. فلمّا صعدتُ الثالثة** [٧٠/ب]**، قال: ومَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَه، فلَمْ يُصَلِّ عليك؛ فأَبْعَدَهُ الله، قُلْ: آمين، فَقلتُ: آمين**».

[٢/٢١٨] قال الحسين بن الحسن: أخبرنا هُشَيْم، [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن عبد الله المديني، عن أبيه قال: سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يُحدِّثُ عن النبيّ ﷺ، بنحو ذلك.

[٢١٩] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، [قال:] أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ، [قال:] أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر، [قال:] أخبرنا محمّد بن سليمان بن محمد الباهلي، [قال:] أخبرنا أحمد بن بُدَيْل، [قال:] أخبرنا حفص بن غياث، عن محمد بن

عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أنّ النبيّ ﷺ صَعِدَ المنبر، فقال: «**آمين، آمين، آمين**»؛ فلما نزل، قيل له: يا رسول الله! إنَّك صعدتَ المنبر فَقُلت: آمين، آمين، آمين؟!

فقال ﷺ: «**إنَّ جبريل عليه السلام أتاني فقال: مَنْ أَدركَ شهر رمضان، فلَمْ يُغْفَرْ له فمات فدخل النّار؛ فأبْعَدَهُ الله، قُلْ: آمين، فقلت: آمين. ثُمّ قال: مَنْ أَدركَ والِدَيْه، فلم يُغْفَر له فمات فدخل النّار؛ فأبْعَدَهُ الله، قُلْ: آمِين، فقلتُ: آمين. ومَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ، فلَمْ يُصَلِّ عليكَ فمات فدخل النّار؛ فأبْعَدَهُ الله، قُلْ: آمين، فقلتُ: آمين**».

قال أبو الحسن رحمه الله تعالىٰ: تفرَّد به حفص بن غياث، عن محمّد بن عَمرو.

[٢٢٠] **حدَّثنا** أبو الفضل عياض بن موسىٰ اليَحْصُبي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا عبد الله بن أحمد، [٧١/أ] [قال:] أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله الفَرغاني ـ بمكَّة ـ، [قال:] حدَّثتنا أُمُّ القاسم بنت أبي بكر محمّد بن إسحاق بن إبراهيم البخاري، [قالت:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد البغدادي، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الترمذي، [قال:] أخبرنا سعيد بن أبي مريم، [قال:] أخبرنا محمّد بن هلال، [قال:] أخبرنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة، عن أبيه، عن كعب بن عُجْرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**احضروا المنبر**»، فحَضَّرْنا، فلمّا ارتقىٰ درجةً قال: «**آمين**»، ثمّ ارتقىٰ درجةً ثانيةً فقال: «**آمين**»، فلمّا ارتقىٰ الدرجة الثالثة قال: «**آمين**»، فلمّا فرغَ؛ نزل عن المنبر.

قلنا: يا رسول الله! لقد سمعنا مِنْكَ اليوم شيئًا، ما كنَّا نسمعهُ؟!

فقال ﷺ: «**إنَّ جبريل عليه السلام عَرَض لِي، فقال: بَعُدَ مَنْ أَدرك رمضان؛ فلَمْ يُغْفَرْ له، قُلتُ؛ آمين. فلما رَقِيتُ الثانية، قال: بَعُدَ مَنْ إذا ذُكِرْتَ عِنْدَهُ؛ فلَمْ يُصَلِّ عليكَ، فَقُلْتُ: آمين. فلما رَقِيتُ الثالثة، قال: بَعُد مَنْ أَدْرك أَبويه الكِبَرَ، أو أَحدهما؛ فلم يَدْخُلِ الجنّة**».

[٢٢١] حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا

المبارك بن عبد الجبار، [قال:] أخبرنا محمد بن عليّ الحربي، [قال:] أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، [قال:] أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء، وآخرون قالوا: حدَّثنا محمد بن عبد الملك الدَّقيقي، [قال:] أخبرنا إسماعيل ابن أبان بن الورّاق، [قال:] أخبرنا قَيْس بن الربيع [٧١/ب]، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه قال: صَعِد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: «**آمين، آمين، آمين**»؛ فلما نَزَلَ، قيل: يا رسول الله! قَولكَ: آمين، **ثُمْ ذكر نحو ذلك**.

حَديثُ حفص بن غياث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه الذي قدَّمناه، قال أبو الحسن الدارقطني رحمه الله تعالىٰ: تفرَّدَ به إسماعيل بن أبان، عن قيس، عن سِماك.

[٢٢٢] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو المظفّر القنازعي، [قال:] أخبرنا أحمد بن سليمان، [قال:] أخبرنا محمد بن جرير، [قال:] حدَّثني محمد بن إسماعيل الضِّراري، [قال:] أخبرنا عبد الله بن نافع، [قال:] أخبرنا عصام، عن محمّد بن المُنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

أنّ النبيّ ﷺ قال: «**قال لي جبريل [عليه السلام]: شَقِيَ عَبْدٌ ذُكِرْتَ عِنْدَه؛ فَلَمْ يُصَلِّ عليك، فَقُلْتُ: آمِين**».

باب دعاءِ النبيّ ﷺ علىٰ مَنْ يُذْكَرُ عندَهُ ﷺ فلا يُصلِّي عليه

[١/٢٢٣] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، [قال:] أخبرنا الحسن بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو عيسىٰ التّرمذي، [قال:] أخبرنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، [قال:] أخبرنا رِبْعي بن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق رحمه الله .

[٢/٢٢٣] **وحدَّثنا** أبو بكر، [قال:] أخبرنا المبارك بن عبد الجبّار، [قال:] أخبرنا الحسن بن عليّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، [٧٢/أ] [قال:] أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا رِبْعيّ بن إبراهيم، قال أبي ـ وهو أخو

إسماعيل بن إبراهيم، يعني ابن عُلَيَّة ـ قال أبي: وكان يُفَضلُ على أخيه ـ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ؛ فَلَمْ يُصَلِّ عليَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَل رمضانَ ثُمّ انْسَلَخَ؛ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ له، ورَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبويه الكِبَرُ؛ فلَمْ يُدْخِلاهُ الجَنَّة**».

قال عبد الرحمٰن رحمه الله تعالىٰ: وأَظُنُّهُ قال: «**أَو أحدهما**».

قال أبو عيسىٰ رحمه الله تعالىٰ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه. ورِبْعيّ بن إبراهيم ثقةٌ. وعبد الرحمٰن بن إسحاق، من أهل المدينة، يُقالُ له: عَبّادُ بن إسحاق، ثِقةٌ.

[٣/٢٢٣] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو محمّد حجاج بن قاسم بن محمد، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو القاسم بن مُنير، قال: [قال:] أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي قال: [قال:] أخبرنا أبو علي الحسن بن محمّد بن الصبَّاح، أخبرنا رِبعيّ بن عُلَيّة، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، فذكر مِثْلَهُ.

بابُ فيمن جلَسَ مجلسًا لم يُصَلِّ فيه على النبيِّ ﷺ؛ كان عليه تِرةً يوم القيامة

[٢٢٤] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن مُشرَّف، [قال:] أخبرنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، [قال:] أخبرنا أبو محمّد [٧٢/ب] عبد الغني بن سعيد، [قال:] أخبرنا أبو عمرو السَّمرقندي، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الحكم القطري، قال: [قال:] أخبرنا عليّ بن الحسن، [قال:] أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن صالح بن نبهان ـ مولىٰ التوأمة ـ: أنّه سمع أبا هريرة ﷺ يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**ما جَلَسَ قومٌ مجلسًا لم يذكُرُوا الله فيه عزّ وجلّ، ولم يُصَلّوا على النبيّ ﷺ؛ إلّا كانَ عليهم تِرَةً يومَ القيامة، إنْ شاءَ عَفا عنهم، وإنْ شاء آخَذَهم**».

[٢٢٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار، [قال:] أخبرنا أبو يعلىٰ أحمد بن عبد الواحد، [قال:] أخبرنا الحسن بن محمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمد بن عيسىٰ، [قال:] أخبرنا محمّد بن بَشّار، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن مهدي، [قال:] أخبرنا سفيان، عن صالح مولىٰ التَّوْأَمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال:

«**ما جَلَسَ قومٌ مجلسًا لم يَذْكُروا الله فيه، ويصلُّون على نبيِّهم ﷺ؛ إلّا كان عليهم تِرَةً يومَ القِيامة. إنْ شاءَ عَذَّبَهم، وإنْ شاءَ غَفَر لهم**».

[٢٢٦] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا شَبابَةُ، [قال:] أخبرنا ابن أبي ذئب، عن صالح مَولىٰ التَّوأمة، عن أبي هريرةَ ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ

قال: «**ما جَلَسَ قومٌ مجلسًا لم يذكروا الله فيه، ولم يُصَلُّوا على النبيّ ﷺ؛ إِلَّا كانَ عليهم تِرةً**».

[٢٢٧] **حدَّثنا** أبو الوليد [٧٣/أ] هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا طاهر بن هشام، [قال:] أخبرنا المُهلّب بن أحمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سُويد بن مَنْجُوف، [قال:] أخبرنا أبو داود، عن يزيد بن إبراهيم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «**ما جَلَسَ قومٌ مجلسًا، ثُمَّ تفرَّقُوا عن غيرِ صلاةٍ على النبيّ ﷺ؛ إِلَّا تفرَّقُوا عن أَنْتَنِ مِنْ رِيحِ الجِيفة**».

[٢٢٨] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا عمّار بن الحسن، [قال:] أخبرنا زافر بن سليمان، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال:

«**ما جلسَ قومٌ مَجْلِسًا لم يُصلِّ فيه على النبيّ ﷺ؛ إِلَّا كانَتْ عليهم حَسرةً، وإنْ دخلوا الجنّة**».

[٢٢٩] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا إسماعيل، [قال:] أخبرنا محمد بن حمّاد بن حمّاد، [قال:] أخبرنا إسحاق بن الحسن، [قال:] أخبرنا آدم، [قال:] أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن ذَكْوان، عن أبي سعيد الخُدريّ رضي الله عنه قال:

«**ما جلسَ قومٌ مجلسًا لم يُصَلّوا فيه على النبيّ ﷺ؛ إِلَّا كانَتْ عليهم حَسرةً، وإنْ دخلوا الجنّة، لمَّا يَرَوْن الثواب**»، مَوْقوفٌ.

[٢٣٠] **حدَّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن مروان البزار بقراءتي عليه [٧٣/ب]، [قال:] أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين ببغداد، قال: أخبرنا أبو طالب محمّد بن محمّد بن غَيْلان، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي،

[قال:] أخبرنا محمد بن مَسْلمة، [قال:] أخبرنا يزيد بن هارون، [قال:] أخبرنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا يَجْلِسُ قومٌ مجلسًا لا يُصَلُّون فيه على النبيّ ﷺ؛ إلَّا كان عليهم حَسرةً، وإنْ دخلوا الجنَّة، لِمَا يرَوْنَ من الثواب**».

تمّ الجزء الثاني والحمد لله ربّ العالمين،
وصلّىٰ الله على محمّدٍ نبيّه الكريم وعلىٰ آله وسلَّم تسليمًا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصلّىٰ الله على محمّد نبيّه الكريم وعلىٰ آله وسلَّم

بابُ فَضْلِ الصَّلاة على النبيّ ﷺ

بابُ صلاةِ الله مُضاعفةً عشرًا على مَن صَلَّىٰ على النبيّ ﷺ مرَّةً واحدةً، وصَلاةُ الله عزّ وجلّ هي: رَحمتهُ وغُفرانه لِعَبده

[١/٢٣١] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن بن غالب المُحاربي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ الشافعي، [قال:] أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي.

[٢/٢٣١] **وأخبرنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسديّ قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن عمر العبدري، [قال:] أخبرنا أحمد بن الحسن الرازي، قالا: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان، [قال:] أخبرنا مسلم بن الحجّاج، [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن أيوب، وقُتيبة، وابن حُجْرٍ قالوا: أخبرنا إسماعيل ـ وهو: ابن جعفر ـ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال:

«مَنْ صلَّىٰ عليَّ واحدةً؛ صلَىٰ الله عليه عَشْرًا».

[٣/٢٣١] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحاربي الحافظ بقراءتي عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمد بن بكر البصري، [قال:] أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، [قال:] أخبرنا سليمان بن داود العتكي، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّىٰ عليَّ** [٧٤/ب] **وَاحِدةً؛ صلَّىٰ الله عليه**

وسلَّم عَشْرًا».

[٤/٢٣١] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا محمّد بن فرج، [قال:] أخبرنا يونس بن عبد الله، [قال:] أخبرنا محمد بن معاوية، [قال:] أخبرنا أحمد بن شعيب، [قال:] أخبرنا علي بن حُجْر، [قال:] أخبرنا إسماعيل ـ وهو: ابن جعفر ـ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال:

«**مَنْ صَلَّىٰ عليَّ واحدةً؛ صَلَّىٰ الله عليه عَشْرًا**»[1].

[٥/٢٣١] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الواحد، [قال:] أخبرنا الحسن بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عيسىٰ، [قال:] أخبرنا عليّ بن حُجْر، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عليَّ؛ صَلَّىٰ الله عليه عَشْرًا**».

[٦/٢٣١] **حدَّثنا** أبو بكر، [قال:] أخبرنا المبارك، [قال:] أخبرنا الحسن بن عليّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، [قال:] أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن، عن زُهَيْر، وأبو عامرٍ، قال: أخبرنا زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال:

«**مَنْ صَلَّىٰ عليَّ واحِدةً؛ صلَّىٰ الله عليه عشرًا**».

[١/٢٣٢] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهرويّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن عَبْدان الحافظ ـ بالأهواز ـ، [قال:] أخبرنا محمّد بن محمّد [٧٥/أ] بن سليمان، [قال:] أخبرنا عليّ بن عبد الله، [قال:] أخبرنا عبد الله بن يزيد، [قال:] أخبرنا حَيْوَةُ، [قال:] أخبرنا كَعْبُ بن علقمة:

---

(١) سيأتي رقم (٢٣٦) رواية للحديث عن سيّدنا أنس بن مالك ﷺ بهذا اللّفظ.

أنّه سمع عبد الرحمـٰن بن جُبَيْر، أنّه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إذا سَمِعْتمْ المُؤَذِّنَ فقولوا مِثْلَ ما يقول؛ ثُمَّ صَلُّوا عليَّ، فإنّه يُكْتَبُ لكم بها عَشْرًا. ثُمّ سَلُوا الله لِيَ الوَسيلة، فإنّ الوَسيلة مَنْزلةٌ في الجنّة لا تنبغي إلَّا لعبدٍ من عِباد الله، وأرجو أنْ أكونَ هو؛ فمَنْ سأَلَ لي الوسيلة، حَلَّتْ عليه شفاعتي».

[٢/٢٣٢] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا سُوَيْد بن نصر، [قال:] أخبرنا عبد الله، عن حَيْوَة بن شُرَيْح، قال: أخبرني كعب بن علقمة: أنّه سمع عبد الرحمـٰن بن جُبَيْر - مولىٰ نافع بن عَبد عمرو القُرشيّ - يُحدِّث: أنّه سمع عبد الله بن عمرو ﷺ يقول: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إذا سَمِعْتُمْ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقولُ، ثُمّ صَلُّوا عليَّ؛ فإنّه مَنْ صَلَّىٰ عليَّ صلاةً، صلَّىٰ الله عليه عَشْرًا. ثُمّ سَلُوا ليَ الوَسِيلة؛ فإنَّها مَنْزِلةٌ في الجنّة لا تَنْبَغي إِلَّا لعبدٍ مِنْ عِبادِ الله، أَرجو أَنْ أَكُونَ أَنا هُوَ؛ [٧٥/ب] **فمَنْ سَأَلَ لِيَ الوسيلة؛ حلَّتْ عليه الشفاعة»**.

[٣/٢٣٢] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسديّ قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو الفتح نصر بن الحسن السَّمرقندي، [قال:] أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمّد الفارسي، [قال:] أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عيسىٰ، [قال:] أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن سفيان، [قال:] أخبرنا مُسلم بن الحجّاج، [قال:] أخبرنا محمّد بن سَلمة المُرادي قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، عن حَيْوَة، وسعيد بن أبي أيّوب، وغيرهما، عن كعب بن عَلْقمة، عن عبد الرحمـٰن بن جُبَيْر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ: أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول:

«إِذا سَمِعْتُمْ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقولُ، وصَلُّوا عليَّ، فإِنَّه مَنْ صَلَّىٰ

عليَّ صلاةً؛ صَلَّىٰ الله عليه بها عَشْرًا، ثُمّ سَلُوا الله لِيَ الوسيلة»، وذكر الحديثَ بمثله[١].

[١/٢٣٣] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه غير مرَّةٍ، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحلواني، [قال:] أخبرنا أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري، [قال:] أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، [قال:] أخبرنا أبو خليفة، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن سَلَّام، [قال:] أخبرنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أنس بن مالك ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ؛ فَلْيُصَلِّ علَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ علَيَّ؛ صَلَّىٰ الله عليه بها عَشْرًا**».

[٢/٢٣٣] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي [٧٦/أ] بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عثمان الأزدي، [قال:] أخبرنا المُهلّب بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا محمّد بن المثنّىٰ، عن أبي داود، [قال:] أخبرنا أبو سَلمة الخُراساني ـ وهو: المُغيرة بن مُسلم ـ، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك ﷺ:

إنّ النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ علَيَّ، ومَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاةً؛ صَلَّىٰ عَلَيْه عَشْرًا**».

خالَفهما يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، فرواهُ عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنسٍ ﷺ، وهو الصَّواب قاله الدارقطني.

[١/٢٣٤] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المحاربي قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا محمد بن خلف بن سعيد، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمد، [قال:] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا المُلائي ـ يعني أبا

---

(١) سيأتي رقم (٢٨١) ذِكْر حديث أنّ الصّلاة زكاة للمصلِّي، وفيه ذِكر طلب الوسيلة، وقد تقدّم أيضًا رقم (١٠٦).

نُعيم ـ، أخبرنا يونس، عن يزيد بن أبي مريم، [قال:] حدَّثني أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّىٰ صلاةً واحدةً؛ صَلَّىٰ عليه عشر صلوات، وحَطَّ عَنْهُ بها عَشْر سيّئات».

تابَعَهُ: حجّاج بن محمد، ومحمّد بن يوسف، ويحيىٰ بن آدم[1]، عن يونس.

[٢٣٤/ ٢] **وقال مخلد بن يزيد**، عن يونس، عن يزيد بن أبي مريم: رحمه الله كُنْتُ أُزامِلُ الحسن بن أبي الحسن في مَحْملٍ، فقال: أخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عليَّ صَلاةً** [٧٦/ب] **وَاحِدَةً؛ صَلَّىٰ الله عليه عَشْر صلوات، وحُطَّتْ عَنْهُ عَشْر خطيئات»**[2].

[٢٣٤/ ٣] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا حاتم بن عبد الله، [قال:] أخبرنا عبد الله، [قال:] أخبرنا محمّد بن قاسم، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا عبد الحميد بن محمّد، [قال:] أخبرنا مخلد بن يزيد، **فذَكرهُ**.

[٢٣٥] حدَّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين الأزدي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن محمد القرشي، [قال:] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد البزار، [قال:] أخبرنا أبو القاسم عيسىٰ بن علي، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] حَدَّثني نصر بن عليّ الجهضمي، [قال:] أخبرنا النُّعمان بن عبد الله، عن أبي ظلال، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«خَرجَ مِنْ عندِي جبريل ﷺ آنفًا؛ يُخْبِرني عن ربِّي عزّ وجلّ: مَا فِي الأَرْضِ مُسْلمٌ صَلَّىٰ عليكَ واحِدَةً؛ إلَّا صَلَّيْتُ عليه أنا**

---

(١) سيأتي رقم (٢٨٢) رواية هذا الحديث من طريق يحيىٰ بن آدم، ببعض اختلاف في لفظه، وزيادة.

(٢) سيأتي رقم (٢٥٧) رواية هذا من طريقٍ آخر ببعض اختلافٍ في لفظه.

ومَلائكتي عشرًا، فأَكْثِروا من الصَّلاةِ عليَّ يومَ الجمعة».

[٢٣٦] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو محمّد حجّاج بن قاسم، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو القاسم بن مُنير، [قال:] أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، [قال:] أخبرنا محمّد بن صالح الأنماطي، [قال:] أخبرنا وضّاح بن يحيىٰ النَّهْشَلي، [قال:] أخبرنا مَنْدلُ بن عليّ، عن أبي هاشم، عن عبد الوارث، عن أنسٍ رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عليَّ واحدةً؛ صَلَّىٰ الله عليه عَشْرًا**»(١).

[٢٣٧] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو [٧٧/أ] عليّ الحسن بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضَّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة، أخبرنا الفضل، [قال:] أخبرنا سَلمةُ قال:

سَمِعْتُ أنسًا رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ خرجَ يَتبرَّزُ، فلم يجد رجلاً يَتبعهُ، ففزِعَ عمر رضي الله عنه فأتاه بفخارة ومطهرة، فوجدهُ جالسًا في شَرَبةٍ(٢)، فتنحّىٰ فجلس وراءهُ حتىٰ رفع رسول الله ﷺ رأسه.

فقال رسول الله ﷺ: «**أَحسنتَ يا عمر، حيثُ وجدَّتني ساجدًا؛ فتنحَّيْتَ عنّي. إنَّ جبريلَ [عليه السلام] أتاني فقال: مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً واحدةً؛ صلَّىٰ الله عليه عَشْرًا، ورفعَهُ عَشْر درجات**».

[٢٣٨] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو المطهّر سعد بن عبد الله الأَصبهانيّ، [قال:] أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلّاد، [قال:] أخبرنا الحارث بن محمّد، [قال:] أخبرنا سليمان بن حرب، [قال:] أخبرنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن سليمانَ ـ مولىٰ الحسن بن عليّ ـ، عن

---

(١) تقدّم رقم (٢٣١/٢ ـ ٢٣١/٣ ـ ٢٣٢/٤ ـ ٢٣١/٥ ـ ٢٣١/٦) رواية هذا الحديث من طُرقٍ عن سيّدنا أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) الشَرَبَةُ: حوض يكون في أصل النخلة، وحولها يملأ ماء لتشرب "النهاية" لابن الأثير ٢: ٤٥٥.

عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه رضي الله عنه قال:

جاءَ رسول الله ﷺ يومًا والبِشْرُ يُرَىٰ في وجهه، قيل له: يا رسول الله! إنّا نرىٰ في وجهك بُشْرَىٰ لم نكن نَراهُ، فما هو؟

قال ﷺ: «**إنَّ مَلَكًا أَتاني فقال: يا محمّد! إنَّ ربَّكَ يقول لك: أَمَا يُرْضِيكَ أنْ لا يُصَلِّي عليكَ أَحدٌ من أُمَّتك؛ إلَّا صَلَّيْتُ عليه عَشْرًا، ولا** [٧٧/ب] **يُسَلِّمُ عليك؛ إلَّا سَلَّمْتُ عليه عَشْراً؟**

قُلْتُ: بَلَى».

[٢٣٩] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن إسماعيل الترمذي، [قال:] أخبرنا نُعَيْم بن حمّاد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن المبارك، [قال:] أخبرنا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن سليمان ـ مولىٰ الحسن بن عليّ ـ، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه رضي الله عنه:

أَنَّ رسول الله ﷺ جاء ذاتَ يوم والبُشْرَىٰ تُرىٰ في وجههِ، فقال ﷺ: «**إنَّه جاءَني جبريل[عليه السلام] فقال: أَمَا يُرْضِيكَ يا محمّد أنّه لا يُصَلّي عليكَ أَحدٌ مِنْ أُمّتِكَ؛ إلّا صَلَّيْتُ عَلَيْه عَشْرًا، ولا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحدٌ مِنْ أُمَّتِكَ؛ إلَّا سَلَّمْتُ عليه عَشْرًا**».

[٢٤٠] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمّد إجازةً، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو المُطرّف القنازعي، [قال:] أخبرنا أحمد بن سليمان الجريريّ، [قال:] أخبرنا محمّد بن جرير الطبريّ، [قال:] أخبرنا عمرو بن محمّد العثمانيّ، [قال:] أخبرنا إسماعيل، [قال:] أخبرنا أخي، عن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابتٍ البُناني، قال: قال أنس بن مالك، قال أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه:

إنَّ رسول الله ﷺ خرج عليهم يومًا يَعْرُفونَ البِشْرَ في وجهه، فقالوا: إنَّا لَنَعْرِفُ في وَجهِك الآن البِشْرَ يا رسول الله!

قال ﷺ: «**أَجَل، أَتاني الآنِ آتٍ من ربِّي فأخبرني: أنّه لن يُصَلِّي عليَّ**

أَحدٌ مِن أُمّتي؛ إِلَّا رَدَّ اللهُ علَيْه عَشْرًا [٧٨/أ] **أَمْثالُها**».

كذا قال سليمان[١]: عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، تفرَّد به عنه[٢].

وتابع عبيد الله: سَلَّام بن أبي الصَّهْباء، وصالح المرّي، وجُبَيْر بن فرقد.

ورَواهُ عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة رضي الله عنه، وكُلُّهم وَهِمَ فيه على ثابت، والصَّوابُ: ما رواهُ حمّاد بن سَلمة، عن ثابت، عن سليمان، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه رضي الله عنه[٣].

ورَواهُ أَيضًا: حماد بن عمرو النَّصيبيّ، عن زيد بن رفيع، عن الزُّهري، عن أنسٍ، عن أبي طلحة رضي الله عنه، وهو غيرُ محفوظٍ من حديث الزُّهري. وحمّاد بن عمرو، لا يُحْتجُّ به. والصَّواب ما قدَّمناهُ من حديث حمّاد[٤].

[٢٤١] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بن داود الجزري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا الحسن بن مكّي الفروي، [قال:] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، [قال:] أخبرنا الحسين بن عبد الله الأجداني، [قال:] أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خيران، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمد بن حبيب الجارودي البصري، [قال:] أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال:

خرجَ رسول الله ﷺ، فإذا بأبي طلحة رضي الله عنه، فقامَ إليه فتلقَّاهُ وقال: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسول الله! إني لأَرىٰ السُّرور في وجهك!

---

(١) في الأصل: سليمان بن بلال، والصواب أنه سليمان مولىٰ الحسن بن عليّ رضي الله عنهما، كما هو مُبيَّن في سند الحديث رقم (٢٣٩ ـ ٢٤٠).
(٢) قال الإمام السخاوي في «القول البديع» ص ٢٤٣: «... إنَّ سليمان لم ينفرد بذلك، فقد رواه أحمد في «المسند» من طريق إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحة...» انتهىٰ منه.
(٣) سيأتي برقم (٣٣٢).
(٤) يعني حديث رقم (٢٣٩).

قال ﷺ: «**أَجل، أتاني جبريل** [عليه السلام] آنفًا، فقال: يا محمّد! مَنْ صَلَّىٰ عليك مرَّةً، أَوْ قال: واحِدَةً [٧٨/ب]؛ **كَتَبَ الله له بِها عَشْر حَسَنات، ومَحا عنه عشر سيِّئات**».

قال محمّد بن حبيب رحمه الله تعالىٰ: ولا أعلمهُ إِلَّا قال: «**وصلَّتْ عليه الملائكةُ عَشْر مرَّات**»(١).

[٢٤٢] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شعيب، [قال:] أخبرنا الحسين بن حُريث، [قال:] أخبرنا وكيع، عن سعيد أبي سعيد، عن سعيد بن عُمير الأنصاري، عن أبيه رضي الله عنه ـ وكان بدريًّا ـ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عليَّ من أُمّتي مُخْلصًا مِنْ قَلْبه؛ صَلَّىٰ الله عليه بها عَشْر صلوات، ورفعَهُ بها عَشْر درجات، وكَتَب له بها عَشْر حَسنات، ومحا عنه عَشْر سيِّئات**».

خالَفه أبو أُسامة، **رَواهُ** عن: سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عُمير، عن عَمِّه.

[١/٢٤٣] حدَّثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا طاهر بن هشام، [قال:] أخبرنا المُهلّب بن أحمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرني زكريا بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا أبو كُرَيْب، [قال:] أخبرنا أبو أُسامة، عن سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عُمَيْر بن عُقْبة بن نِيَار، عن عمِّه أَبي بُردة بن نِيَار رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ، فذكر نحو الحديث الأَوّل.

[٢/٢٤٣] **وأخبرنا** أبو محمّد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا خَلَف بن سليمان، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمر، [قال:] أخبرنا محمد بن أيوب، [قال:] أخبرنا إبراهيم [٧٩/أ] بن سعيد الجوهري، [قال:] أخبرنا أبو أُسامة، عن

---

(١) سيأتي رقم (٢٨٣) رواية هذا الحديث من طريقٍ آخر بدون شكّ، في قوله: «**من صلّى عليك مرّة واحدة**».

سعيد بن سعيد، عن سعيد بن عُمير، عن أبي بُردة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عليَّ مِنْ تِلْقاءِ نفسهِ؛ صَلَّىٰ الله عليه بها عَشْر صلوات، وحطَّ عنه عَشْر سيّئات، ورفعَ له عَشْر درجات»**(١).

[٢٤٤] **قال لي** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، وأبو الحسن عليّ بن محمّد: [قال:] أخبرنا أبو الوليد هشام بن أحمد الكنانيّ، قال: قرأتُ على أبي عمر أحمد بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أيوب، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو البصري، [قال:] أخبرنا محمّد بن المثنّى، [قال:] أخبرنا محمّد بن جعفر، [قال:] أخبرنا شُعبةُ، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عليَّ مِنْ تِلْقاء نفسه؛ صَلَّىٰ الله عليه بها عشرًا»**.

قُلْتُ: المَحفوظُ بهذا الإسناد: **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً؛ صلَّت عليه الملائكة ما صلَّىٰ عَلَيَّ؛ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذٰلك، أَوْ لِيُكْثِر»**.

نُخَرِّجُهُ بَعْدُ إنْ شاءَ الله تعالىٰ.

[١/٢٤٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو المُطهّر سعد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أبو نُعيم الأَصبهاني، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي خلَّاد، [قال:] أخبرنا الحارث بن أبي أُسامة، [قال:] أخبرنا عبد العزيز بن أبان القرشيّ، عن نُعيم بن ضمضم العامريّ، [قال:] أخبرنا عِمْران بن حِمْيَريّ الجُعْفي قال: سمعتُ [٧٩/ب] عمّار بن ياسر رضي الله عنهما يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ الله أَعطاني مَلَكًا من الملائكة على قبري إذا أنا مُتُّ، فَلا يُصلِّي عليَّ عبدٌ صلاةً؛ إِلَّا قال: يا أحمد! فُلان ابن فلان يُصَلِّي عليك؛ فيُسمِّيهِ باسمِهِ، واسم أَبيه، فيُصلِّي الله عليه مكانها عَشْرًا».

---

(١) سيأتي رقم (٢٤٤) رواية هذا الحديث من طريقٍ آخر.

[٢/٢٤٥] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا حجّاج بن قاسم، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا ابن مُنير، [قال:] أخبرنا ابن الأعرابيّ، [قال:] أخبرنا محمّد ـ وهو أبو عبيد الله المنادي ـ [قال:] أَخبرنا أبو خالد القرشيّ، [قال:] أخبرنا نُعيم بن ضمضم العامري، [قال:] أخبرنا عِمْران بن حِمْيري الجُعفي: سمعتُ عمّار بن ياسر ﵄ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله أَعطاني ملكًا من الملائكةِ يَقُومُ على قَبْري إِذا أَنا متُّ؛ فلا يُصَلِّي عَلَيَّ عبدٌ صَلاة، إِلَّا قال: يا أحمد! فُلان ابن فُلان يُصَلِّي عليك، فيُسَمِّيهِ باسمه، واسم أبيه، فيُصلِّي عليه مكانها عَشْرًا**».

بابُ صلاةِ الملائكة عليهم السلام على مَنْ صلَّىٰ على النبيّ ﷺ، وصلاتهم: الاستغفار

[٢٤٦] وقال النبيّ ﷺ: «**لا تَزالُ الملائكةُ تُصلِّي على أَحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ: اللَّهمَّ اغفر له، اللَّهمَّ ارْحَمْهُ**».

[١/٢٤٧] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الغسّاني، وأبو جعفر أحمد بن محمّد قالا: أخبرنا أبو عمر [٨٠/أ] ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] حدَّثنا وكيع، عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عليَّ؛ لَمْ تَزَل الملائكةُ تُصَلِّي عليه ما دام يُصَلِّي عليَّ؛ فَلْيُقِلَّ العَبْدُ مِنْ ذلك، أَوْ لِيُكْثِر**».

[٢/٢٤٧] **أخبرنا** الشيخ أبو محمّد ابن عتّاب إِجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عبيد الله ابن عائذ، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد بن حمّاد، [قال:] أخبرنا محمّد بن المُثنّىٰ، [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ﷺ قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً، لم تَزَلِ الملائكةُ تُصَلِّي عليه ما صلَّىٰ عَلَيَّ؛ فَلْيُقِلَّ العبدُ مِنْ ذلك، أَوْ لِيُكْثِر**».

[٢٤٨] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن إسماعيل،

[قال:] أخبرنا نُعيم بن حمّاد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن المبارك، [قال:] أخبرنا شُعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ﷺ قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً؛ صلَّتْ عليه الملائكة ما صلَّىٰ عليَّ، فلْيُقِلَّ مِنْ ذلك، أَوْ لِيُكْثِر**».

[٢٤٩] **حدَّثنا** [٨٠/ب] أبو الحسن عليّ بن أحمد الأنصاريّ النَّحوي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهّاب، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ الأزدي، [قال:] أخبرنا يوسف بن يعقوب النَّجِيرميّ إملاءً، [قال:] أخبرنا أبو مسلم الكَجّي، [قال:] أخبرنا إبراهيم بن حُميد الطَّويل، [قال:] أخبرنا شُعبة بن الحجّاج، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ مُسلم يُصلّي عَلَيَّ؛ إلَّا صلَّتْ عليه الملائكةُ ما صلَّىٰ عَلَيَّ؛ فَلْيُقِلَّ عبدٌ مِنْ ذلك، أَوْ لِيُكْثِر**».

تابَعهم: أبو داود الطيالسي، وعبد الرحمٰن بن زياد الرّصاصي.

وقال شَريك ﷺ تعالىٰ: عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عمر بن الخطّاب ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً، صَلَّىٰ الله عليه بها عَشْرًا؛ فَلْيُقِلَّ عبدٌ عليَّ مِنَ الصَّلاة، أَوْ لِيُكْثِر**».

[٢٥٠] أخبرنا أبو محمّد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو المظفّر عبد الرحمٰن بن مروان، [قال:] أخبرنا أحمد بن سليمان، [قال:] أخبرنا محمّد بن جرير، [قال:] حدَّثني عبيد بن أسباط بن محمّد القرشي، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا شَريك، **فذكره**.

وقال سفيان الثوري ﷺ تعالىٰ: عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة ﷺ.

[١/٢٥١] **أخبرناه** أبو إسحاق إبراهيم بن مروان البزار بقراءتي عليه،

[قال:] أخبرنا هبة الله بن محمّد بن الحصين ببغداد، [قال:] أخبرنا أبو طالب ابن غيلان، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله الشافعي، [قال:] أخبرنا الهيثم بن خلف، [قال:] أخبرنا محمّد بن جعفر، [قال:] أخبرنا بكر، [قال:] أخبرنا سفيان [٨١/أ] الثوري، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عَليَّ صلاةً، صلَّتْ عليه الملائكةُ ما صلَّىٰ عَلَيَّ؛ فَلْيُكْثِر عبدٌ مِنْ ذٰلك، أَوْ لِيُقِلّ**».

تابَعهُ أَبو مالك النَّخعي.

[٢/٢٥١] **حدَّثناه** أبو إسحاق، [قال:] أخبرنا هبة الله، [قال:] أخبرنا أبو طالب، [قال:] أخبرنا أبو بكر الشافعي، [قال:] أخبرنا محمّد بن الحسن الهمداني، [قال:] أخبرنا محمّد بن عبيد، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن هانئ ـ أبو نُعيم النَّخعي ـ، [قال:] أخبرنا أبو مالك ـ يعني النّخعي ـ، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمّد بن أبي بكر. مِثْل الأَوَّل سواءً، الاضطراب فيه من عاصم بن عبيد الله.

بابُ صلاة النبيّ ﷺ عشرًا عَلىٰ مَنْ صلَّىٰ عليه صلَّى الله عليه وسلَّم تَسْليمًا

[٢٥٢] **حدَّثنا** محمّد بن الحسين الأزدي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد الهاشميّ ـ بمكّة ـ، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عيسىٰ بن عليّ بن عيسىٰ، [قال:] أخبرنا بدر بن الهيثم القاضي، [قال:] أخبرنا عمرو بن النّضر الغزال، أخبرنا عصمة بن عبد الله الأسديّ، [قال:] أخبرنا نُعيم بن ضمضم، عن عمران بن الحِمْيري قال:

قال لي عمّار بن ياسر رضي الله عنهما أنا وهو مُقْبِلان فيما بين الحِيرة والكُوفة: أَلَا أُخبركَ بما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟

قال: قلتُ: بلَىٰ، فأَخبرني.

قال ﷺ: «**إنَّ الله عزّ وجلّ أعطىٰ مَلكًا من الملائكة سَماع الخَلْقِ**[1]، **فَهُو قائمٌ على قبري إلى يوم القيامة؛ لا يُصلِّي عَلَيَّ أحدٌ؛ إلّا سمّاهُ باسمه** [٨١/ب] **واسم أبيه، وقال: يا أحمد! صلَّىٰ عليك فُلان ابن فُلان، وتكفَّلَ ليَ الرَّبُّ عزّ وجلّ أَنْ أَرُدَّ عليهِ بِكُلِّ صلاةٍ عَشْرًا**»[2].

[٢٥٣] **وقال لي** محمّد بن أحمد: [قال:] أخبرنا علي بن أبي الفضل، [قال:] أخبرنا طاهر بن أحمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن عدي، [قال:] أخبرنا أحمد بن يحيىٰ بن زُهَيْر، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن القطامي، [قال:] أخبرنا أبو المُهَزِّم، عن ابن عمر، وأبي هريرة ﷺ قالا:

قال رسول الله ﷺ: «**صَلُّوا عَلَيَّ، صلَّىٰ الله عليكم**».

بابُ المُصَلِّي على النبيّ ﷺ تبلُغُ صلاتهُ عليه وسلامُهُ

[٢٥٤] **وقال** النبيّ ﷺ: «**إنَّ اللهَ حرَّم على الأَرْض أَنْ تَأْكُلَ أَجْساد الأَنْبياء**».

[٢٥٥] **وقال** ﷺ: «**مَرَرْتُ على موسىٰ يُصلِّي في قبره**».

[٢٥٦] **وروىٰ** حجّاج الأسود، عن ثابتٍ، عن أنسٍ ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**الأَنْبياءُ أحياءٌ في قُبورهم يُصلُّون**»، صلوات الله عليهم أجمعين.

[٢٥٧] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحاربيّ الحافظ قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو علي الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر النَّمري، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمد بن بكر البصري، [قال:]

---

(١) كذا بالأصل، وفي المصادر: «أسماع الخلائق»، وسيأتي بهذا اللفظ رقم (٢٣٨) من طريق سفيان بن عُيَيْنة، عن نَعيم بن ضَمْضَم، به.
ولكن ذكر الإمام ابن القيّم في «جلاء الأفهام» ص ١٩١ رقم (١١٩) من رواية الإمام الطبراني في «المعجم الكبير» الحديث بلفظ: «... سماع العباد...»، الحديث.

(٢) سيأتي حديث رقم (١/٢٦٣) رواية هذا الحديث ببعض اختلافٍ في لفظه.

أخبرنا أبو داود السّجستاني، [قال:] أخبرنا الحسن بن عليّ، [قال:] أخبرنا الحسين بن عليّ ـ يعني الجُعْفي ـ، عن عبد الرحمـٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصَّنعاني، عن أوْس بن أوْس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله [٨٢/أ] ﷺ: **«إنَّ مِنْ أَفضل أَيَّامكم يوم الجُمُعة؛ فأَكْثِروا فيه من الصَّلاةِ عَلَيَّ، فإِنَّ صلاتكُمْ مَعْروضةٌ عليَّ»**.

قالوا: يا رسول الله! وكيف تُعْرَضُ صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ ـ أي بَلِيتَ ـ.

قال ﷺ: **«إنَّ الله حرَّم على الأَرْض أَنْ تَأْكُل أَجساد الأَنْبياء»**(١).

[٢٥٨] **حدَّثنا** أبو الحسن شُريح بن محمد المقرئ بقراءتي عليه،[قال:] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عليّ بن محمّد اللَّخمي، [قال:] أخبرنا جَدّي محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبيد الله، عن عبادة بن نُسيّ، عن أبي الدَّرداء رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! كيف تبلغُك صلاتنا، إذا تَضَمَّنَتْكَ الأَرض؟

قال ﷺ: **«إنَّ اللهَ حرَّم على الأَرْض أَنْ تَأْكُلَ أَجْساد الأَنْبياء»**.

[١/٢٥٩] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمّد البغدادي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا عمّي عبد الله بن محمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أيوب، [قال:] أخبرنا أحمد بن أيوب، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمرو، [قال:] أخبرنا حاتم بن الغَيْث البغدادي، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن أبي أوْس، [قال:] أخبرنا عيسىٰ بن إبراهيم بن جعفر الطّالبي قال: حدَّثني علي بن عمر بن عليّ، عن عليّ بن الحسين قال: حدَّثني أبي، عن جدِّي عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

---

(١) تقدَّم رقم (١/١٤٩) رواية هذا الحديث بزيادة في ألفاظه، من طريق الإمام أبي بكر بن أبي شَيْبة، ورقم (٢/١٢٧) من طريق الإمام البزار، وبرقم (٣/١٢٧) من طريق الإمام النّسائي من حديث سيدنا أوس بن أوس رضي الله عنه. وسيأتي رقم (٢٧١/٢٦٩) بلفظ مختصرًا جدًّا.

قال رسول الله ﷺ: **«لا تجعلوا قبري عيدًا، ولا بُيوتكم قُبورًا، وصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا؛ فإِنَّ صَلاتكم تَبْلغني»**.

[٢٥٩/٢] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث قراءةً [٨٢/ب] منّي عليه،[قال:] أخبرنا أبو علي الغسّاني،[قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا زيد بن الحُباب، [قال:] أخبرنا جعفر بن إبراهيم ـ من ولد ذِي الجناحين ـ قال:

حدَّثني علي بن عمر، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين ﷺ: أنّه رأىٰ رجلاً يجيءُ إلى فُرْجَةٍ كانت عند قبر النبيّ ﷺ، فيدخل فيها فيدعو، فدَعاهُ فقال: أَلَا أُحدِّثك حديثًا سَمعتُه من أَبي، عن جدِّي، عن رسول الله ﷺ؟ قال:

«لا تَتَّخذوا قَبْري عيدًا، ولا بُيُوتكم قُبورًا. وصَلُّوا عليَّ؛ فإِنَّ صلاتكم وتسليمكم يَبْلُغني حيث ما كُنْتُم»(١).

[٢٦٠] **أخبرنا** أبو محمد بن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا عبد الله بن سعيد، [قال:] أخبرنا عبيد الله بن محمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن يوسف، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، [قال:] أخبرنا جدِّي، [قال:] أخبرنا عبيد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو خالدٍ الأحمر، عن ابن عجلان، عن سُهيل، عن حسن بن حسن ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: **«لا تَتَّخذوا قبري عيدًا، ولا بُيوتكم قبورًا، وصَلُّوا عَلَيَّ حيث ما كُنتم، فإِنَّ صلاتكم تَبْلغني»**(٢).

---

(١) قال الإمام نور الدِّين السَّمهودي في كتابه «وفاء الوفا» ١٣٦٨/٤ عقب ذكره لهذا الحديث: «فهذا يُبَيِّن أنّ ذلك الرجل زاد في الحدِّ، فيكون عليّ بن الحسين ﷺ موافقًا لما سيأتي عن مالكٍ ﷺ من كراهة الإكثار من الوقوف بالقبر، وليس إنكارًا لأصل الزيارة، أو أنه أراد تعليمه أنّ السلام يبلغه ﷺ مع الغيبة؛ لمّا رآه يتكلّف الإكثار من الحضور»، انتهىٰ.

(٢) قال الإمام الحافظ شمس الدِّين الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤/ ٤٨٤ في ترجمة الإمام سيّدنا الحسن بن الحسن ﷺ، عقب ذكره لهذه القصة: «هذا مرسَلٌ ـ يعني الحديث ـ وما استدلّ حسن في فتواه بطائل من الدّلالة، فمَنْ وقف عند الحجرة المقدّسة، ذليلاً مسلّمًا، مُصَلِّيًا على نبيّه ﷺ، فيا طوبىٰ له، فقد أحسن الزيارة، =

سُهَيْلٌ هذا، هو ابن أبي سهْل. **ورَواهُ** إسماعيل بن جعفر، والدَّراوردي عن سُهيلٍ هذا، مِثله، غير أنَّ الدَّراوردي سَمّاه: سَهلاً.

وحسن بن حسن، هو: ابن عليّ بن أبي طالب ﷺ.

[٢٦١] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن [٨٣/أ] المُحاربيّ قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمد، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن بكر البصري، [قال:] أخبرنا أبو داود السّجستاني، [قال:] أخبرنا أحمد بن صالح، قال: قرأتُ على عبد الله بن نافع قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**لا تَجْعَلوا بيوتكم قُبُورًا، ولا تجعلوا قبري عيدًا؛ وصلُّوا عَلَيَّ؛ فإنَّ صلاتكم تَبْلُغني حيث كُنْتم**»، صلَّىٰ الله عليه وسلَّم.

[٢٦٢] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمد بن يوسف بن خلف بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسن البزار، [قال:] أخبرنا أبو الحسن النَّحوي، [قال:] أخبرنا أبو سعيد الصّوفي، [قال:] أخبرنا عبد الله بن عدي، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن موسىٰ الحاسب، [قال:] أخبرنا جُبارة، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق الحُمَيْسي، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِروا الصَّلاة عَلَيَّ يومَ الجمعة؛ فإنَّ صلاتكم تُعْرَضُ عَلَيَّ**».

[١/٢٦٣] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن محمّد، [قال:] أخبرنا عمّي، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أيوب، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمرو البصري، [قال:] أخبرنا أبو كُرَيْب، [قال:] أخبرنا سفيان بن عُيَيْنة، [قال:] أخبرنا نُعَيْم بن ضَمْضَم، عن ابن الحِمْيري قال: سَمعتُ عمّار بن ياسر ﷺ يقول:

= وأجمل التذلّل والحُبّ، وقد أتىٰ بعبارة زائدة على مَنْ صلّىٰ عليه في أرضه، أو صلاته؛ إذ الزائر له أجر الزيارة، وأجر الصّلاة عليه، والمُصَلّي عليه في سائر البلاد، له أجر الصّلاة فقط. . . إلخ»، انتهىٰ.

=

قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الله وَكّل بقبري ملكًا أَعطاهُ أَسماع** [٨٣/ب] **الخلائق، فلا يُصَلِّي عليَّ أحدٌ إِلى يوم القيامة؛ إِلاَّ أَبْلَغني باسمه واسم أَبيه: هذا فُلان ابن فلان، قد صلَّىٰ عليك**»(١).

[٢/٢٦٣] **قال أحمد بن عمرو**: وحدَّثنا أحمد بن منصور بن سيّار، [قال:] أخبرنا أبو أحمد، [قال:] أخبرنا نُعيم بن ضمضم، عن ابن الحِمْيري قال: سمعتُ عمّارًا رضي الله عنه يُحدِّثُ عن النبيّ ﷺ، **فذكر نحوه.**

[٢٦٤] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ بن زيد، [قال:] أخبرنا سعيد بن منصور، [قال:] أخبرنا فرج بن فُضالة، [قال:] حدَّثني لقمان بن عامرٍ، وسعود، عن خالد بن مَعدان رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال:

«**أَكْثِروا الصَّلاةَ عَلَيَّ في كُلِّ يومِ جُمُعةٍ؛ فإِنَّ صلاةَ أُمّتي تُعْرَضُ عَلَيَّ في كُلِّ يوم جُمُعة**»(٢).

[٢٦٥] **قال سعيد**: وأخبرنا هُشيم، أخبرنا أبو حُرّة، عن الحسن رحمه الله(٣).

قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِروا الصَّلاة عَلَيَّ يومَ الجُمُعة؛ فإِنَّها تُعْرَضُ عليَّ**».

[٢٦٦] **وحدَّثنا** هُشَيْم، [قال:] أخبرنا حُصَيْن، عن يزيد الرَّقاشي رحمه الله تعالىٰ قال: إنَّ ملكًا مُوَكَّلٌ بمَنْ صلَّىٰ على رسول الله ﷺ؛ أَنْ يُبَلِّغَ عنه النبيّ ﷺ: «إِنَّ فُلانًا من أُمّتك، صلَّىٰ عليك»(٤).

---

(١) تقدَّم حديث رقم (٢٥٢) من طريق عصمة الأسدي، عن نعيم بن ضمضم، ببعض اختلاف في لفظه.

(٢) تقدَّم رقم (٢٥٧) (٢٣٢/ ٢٣٣/ ٢٣٩) رواية هذا الحديث من طُرقٍ أُخر، وبزيادة ألفاظٍ فيه.

(٣) هو: الإمام الحسن بن يسار البصري رحمه الله.

(٤) تقدَّم رقم (٢٦٢)، ورقم (٢٣٨) رواية ذلك مرفوعًا إلىٰ النبيّ ﷺ من حديث سيّدنا عمّار بن ياسر رضي الله عنهما.

[٢٦٧] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث قراءةً عليه وأنا أسمع [٨٤/أ]، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمد بن إسماعيل التّرمذي، [قال:] أخبرنا نُعيم بن حمّاد قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، [قال:] أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن حمّادٍ الكوفي رحمه الله تعالىٰ: «أنّ العبد إذا صلّىٰ على النبيّ ﷺ؛ عُرِضَ عليه باسمه»(١).

[١/٢٦٨] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسي فيما كَتَب به إِليّ، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت سماعاً ببيت المقدس.

[٢/٢٦٨] **وقرأته** على أبي بكر محمّد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا محمّد بن العلاء المصيصي، [قال:] أخبرنا أحمد بن عليّ بن ثابت، [قال:] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمّد بن نصر، [قال:] أخبرنا عمر بن محمّد بن سالم الخُتّلي، [قال:] أخبرنا موسىٰ بن أبي عبّاد رحمه الله تعالىٰ.

[٣/٢٦٨] **قال** أحمد بن عليّ بن ثابت: وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، [قال:] أخبرنا جعفر بن محمّد بن أحمد الواسطي، [قال:] أخبرنا موسىٰ بن الحسن أبو السَّري، [قال:] أخبرنا أبو نُعيم الفضلُ بن دُكَيْن، [قال:] أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن السّائب، عن زَاذَان، عن عبد الله رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ لله ملائكة سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُوني عن أُمّتي السَّلام»(٢).

[٤/٢٦٨] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا سُويد بن نصر،

---

(١) تقدَّم رقم (٢٤٥)، ورقم (١/٢٦٣) رواية ذلك مرفوعًا إلىٰ النبيّ ﷺ من حديث سيّدنا عمّار بن ياسر رضي الله عنهما.

(٢) سيأتي رقم (١/٣٤٣ ـ ٣٤٤) روايته من طُرُقٍ.

[قال:] أخبرنا عبد الله [٨٤/ب] بن المبارك، عن سفيان، وذكر الحديثَ بمثلِهِ إسنادًا ومَتْنًا[(١)].

[٢٦٩] **أخبرنا** أبو محمّد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر النَّمري، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن شاذان الجوهري البغداديّ، [قال:] أخبرنا محمّد بن سابق، [قال:] أخبرنا إسرائيل، [قال:] أخبرنا أبو يحيىٰ، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«ليس أَحدٌ من أُمّة محمّدٍ ﷺ يُسلِّم عليه، أَوْ يصلِّي عليه؛ إِلَّا أُبَلّغهُ: إِنَّ فُلاناً يُسلِّمُ عليك، أو يُصلِّي عليك»[(٢)].

بابُ كون المُصلِّين على النبيّ ﷺ أَوْلىٰ الناس به يوم القيامة لكثرة صلواتهم عليه ﷺ

[١/٢٧٠] **حدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن محمّد الجُذامي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن عمر العذري، [قال:] أخبرنا علي بن أبي عبد الحميد، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن وليد، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن أحمد بن رِشْدين، [قال:] أخبرنا محمّد بن عبد الله الجُرجاني، [قال:] أخبرنا خالد بن مخلد، [قال:] أخبرنا موسىٰ بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزَّمعي ـ من بني أسد بن عبد العُزَّىٰ ـ قال: أخبرني عبد الله بن كيسان، [قال:] أخبرني عبد الله بن شدّاد بن الهادي، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أَوْلىٰ الناس بي يوم القيامة؛ أَكثرهم** [٨٥/أ] **صلاةً عَلَيَّ**».

(١) سيأتي رقم (٣٤٣/١ ـ ٣٤٤) رواية هذا الحديث من طُرُقٍ.
(٢) تقدَّم رقم (٢٣٢)، ورقم (٢٣٤) مرفوعًا من حديث سيدنا علي رضي الله عنه، ورقم (٢٢٧/٢٣٨) مرفوعًا عن حديث سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنهما. وسيأتي رقم (٣١٦) حديث سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في تبليغ السلام له صلى الله عليه وسلم.

[٢/٢٧٠] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم الشهيد إجازةً قالا: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمّد الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر النَّمري، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا خالد بن مخلّد، [قال:] أخبرنا موسىٰ بن يعقوب الزَّمعي، [قال:] أخبرنا عبد الله بن كيسان، [قال:] أخبرنا عبد الله بن شدّاد بن الهادي، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أَوْلىٰ الناس بي يوم القيامة؛ أكثرهم صلاةً عليَّ صلى الله عليه وسلم**».

[٣/٢٧٠] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن أحمد، وأبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد، وأبو محمّد عبد الله بن عليّ بن عبد الله قِراءةً مني عليهم، قالوا: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمّد الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا خلف بن قاسم، [قال:] أخبرنا أبو أحمد ابن المُفَسِّر، [قال:] أخبرنا أحمد بن علي بن سعيد، [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن معين رحمه الله .

[٤/٢٧٠] (ح) **وأخبرنا** أبو الفتح المقدسي إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو بكر الخطيب الحافظ، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرشي، [قال:] أخبرنا محمّد بن يعقوب الأصمّ، [قال:] أخبرنا العبّاس بن محمد الدُّوري قالا: أخبرنا خالد بن مخلد، أخبرنا موسىٰ بن يعقوب الزَّمعي، [قال:] أخبرنا [٨٥/ب] عبد الله بن كيسان، [قال:] أخبرني عبد الله بن شدّاد بن الهاد، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ أَوْلىٰ الناس بي يوم القيامة؛ أكثرهُم صلاةً عَلَيَّ**».

خالَفهُ محمّد بن خالد بن عَثْمة. **رَواهُ** عن موسىٰ بن يعقوب، عن عبد الله بن كيسان، عن عبد الله بن شدّاد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، لم

يَقُلْ: عن أبيه[(١)].

[٥/٢٧٠] **حدَّثناه** أبو بكر محمّد بن عبد الله المَعافري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسن المبارك بن عبد الجبّار، [قال:] أخبرنا أبو يعلىٰ أحمد بن عبد الواحد، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد المروزي، [قال:] أخبرنا أبو عيسىٰ محمّد بن عيسىٰ، [قال:] أخبرنا محمّد بن بشّار، [قال:] أخبرنا محمّد بن خالد بن عَثْمة، [قال:] حدَّثني موسىٰ بن يعقوب الزَّمعي، [قال:] حدَّثني عبد الله بن كَيْسان: أَنَّ عبد الله بن شدّاد أَخبرهُ عن عبد الله بن مسعود ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«**أَوْلىٰ الناس بي يوم القيامة؛ أَكثرهم صَلاةً عَلَيَّ**».

خالَفهما أَبو القاسم بن أبي الزِّناد.

[٦/٢٧٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله المعافري بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا محمّد بن العلاء المِصيصي، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت، [قال:] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، [قال:] أخبرنا محمّد بن عبد الله الشافعي، [قال:] أخبرنا محمّد بن سلمة، [قال:] أخبرنا يعقوب بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو القاسم [٨٦/أ] بن أبي الزِّناد، عن موسىٰ بن يعقوب، عن عبد الله بن كَيْسان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن ابن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أَوْلىٰ الناس بي يوم القيامة؛ أَكثرهم صلاةً عَلَيَّ**»[(٢)].

---

(١) أشار الإمام السخاوي في «القول البديع» ص ٢٧٤ إلى أنّ هذه الرواية التي بلا واسطة، هي رواية الأئمة: الترمذي، والبخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي عاصم.
وقال عن الرواية السابقة التي فيها لفظ: «عن أبيه»: إنها الأكثر والأشهر، انتهىٰ منه.

(٢) حصل في ضبط اسم أبي القاسم بن أبي الزّناد اضطراب، ففي مطبوعة «العِلل» للإمام الدارقطني ٥/١١٣ بلفظ: القاسم بن أبي الزّناد، ولم يعرفه المخرّج لطبعة الكتاب فقال: «يُبحث عن ترجمته». وقال المعلّق على طبعة «جلاء الأفهام» ص ١١٨ (حاشية): إنّه القاسم بن أبي الزياد ـ بالياء ـ. وذكر أنه في مطبوعة «العلل» بالنون.
=

بابُ وُجوبِ شفاعةِ النبيّ ﷺ لمَنْ صلَّىٰ عليه وسلَّم تسليمًا

[٢٧١] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا خَلَف بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهرويّ، [قال:] أخبرنا عليّ بن عمر بن محمّد السُّكري، [قال:] أخبرنا عبد الله بن أبي داود، [قال:] أخبرنا عليّ بن الحسين المكتب، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن يحيىٰ التميمي، [قال:] أخبرنا فِطْرُ بن خليفة، عن أبي الطُّفيل، عن أبي بكر ﷺ

= وهذا نقله من «التاريخ الكبير» للبخاري، وفي «التاريخ الكبير» للبخاري وقع الاسم بلفظ: قاسم بن أبي زياد.

والصواب هو كما ذكره هنا الإمام النُّميري أنّه: أبو القاسم بن أبي الزّناد، كما هو مبيّن في «تهذيب الكمال» ٨/ ٤٠١، وكذا ذكره بهذا الاسم ٨/ ١٧٩ في ترجمة: يعقوب بن محمّد الزّهري، وأنه رَوَىٰ عن أبي القاسم بن أبي الزّناد.

وأبو القاسم هو اسمه وليس كنيته، نقل الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٩٨: أنّ سعيد الأُموي سأله عن اسمه، فقال: اسمي كُنيتي.

وكذلك حصل سقط، وتعديل، وتحريف في سند هذا الحديث، ففي «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧٧ سقط من السند: موسىٰ بن يعقوب، بعد: عن أبي القاسم بن أبي الزّناد.

وأمّا التعديل، فحصل من مُخَرِّج الطبعة، حيث جعل السَّند: عن سعيد بن أبي سعيد، عن عتبة بن مسعود. وقال في الحاشية: «وكان في الأصل: ابن عتبة، لفظ «بن» زائدٌ سهوًا».

والصواب ما في الأصل، كما هو عند الإمام النُّميري، والدارقطني في «العلل»، فإنَّ ابن عتبة هو: عبد الله بن عتبة، وهو يروي عن عمّه عبد الله بن مسعود ﷺ.

كما ورد في «التاريخ الكبير» أيضًا لفظ السند: أو عبد الله بن مسعود، والصّواب كما ذكره مُخَرِّجُ الطبعة في الحاشية، ولم يصوّب المتن.

أما في «القول البديع» ص ٢٧٤، فقد نقل الحافظ السخاوي: أنّ الإمام البخاري في «التاريخ» أشار إلى أنّ الزّمعي ـ وهو موسىٰ بن يعقوب ـ ،رواه عن ابن كَيْسان ـ وهو عبد الله ـ، عن عتبة بن عبد الله بن مسعود ﷺ.

وفيه إسقاط ذكر سعيد بن أبي سعيد بعد: ابن كيسان، وكذا إسقاط لفظة: ابن عتبة، وكذا نسبته أنه: ابن عبد الله بن مسعود ﷺ.

والصواب أنّ السّند كما ذكره المؤلّف هنا، وكذا هو عند الإمام الدارقطني في «العلل» ٥/ ١١٣، والحمد لله على فضله وتوفيقه.

قال: سمعتُ النبيّ ﷺ في حجّة الوداع يقول: **«إنَّ الله قد وَهَبَ لكم ذُنوبَكم عند الاستغفار، فمَن استغفر بنيّةٍ صادقةٍ غُفِرَ له؛ ومَنْ قال: لا إلـٰه إلَّا اللهُ، رَجَحَ ميزانُه؛ ومَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ؛ كُنْتُ شفيعَهُ يوم القيامة»**، صلّى الله عليه وسلَّم.

[٢٧٢] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمّد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل، [قال:] أخبرنا أبو الحسن طاهر بن أحمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن عدي بن الربيع بن سليمان، [قال:] أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم [٨٦/ب] المِصِّيصي، [قال:] أخبرنا أبو صالح الحرَّاني، [قال:] أخبرنا ابن لَهيعة، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نُعيم، عن وفاء بن شُريح، عن رُوَيْفع، عن ثابت الأنصاريّ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قال: اللَّهمَّ صلِّ على محمّدٍ، وأَعْطِهِ المقعدَ المُقَرَّبَ عندكَ؛ وَجَبَتْ له الشّفاعة»**[١].

بابُ شهادة النبيّ ﷺ يومَ القيامة لمَنْ صلَّىٰ على النبيّ ﷺ، وشفاعته له ﷺ

[٢٧٣] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمـٰن بن محمّد إجازةً، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو المُطَرّف عبد الرحمـٰن بن مروان، [قال:] أخبرنا أحمد بن سليمان، [قال:] أخبرنا محمّد بن جرير الطبريّ، [قال:] أخبرنا أبو كُرَيْب محمّد بن العلاء، [قال:] أخبرنا إسحاق بن سليمان، [قال:] أخبرنا سعيد بن عبد الرحمـٰن ـ مولىٰ سعيد بن العاصي ـ قال: أخبرني حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قال: اللَّهمَّ صلِّ على محمّد وعلىٰ آلِ محمّد،**

---

(١) تقدَّم حديث رقم (١٠٩) رواية الحديث بلفظ: «**مَنْ صلَّىٰ عَلَيّ وقال: اللّهمّ...** إلخ».

كما صلَّيْتَ على إبراهيمَ وعلىٰ آل إبراهيم. وبارك على محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. وترحَّم على محمّدٍ وعلىٰ آل محمّد، كما ترحَّمْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم؛ شَهِدْتُ له يوم القيامة شهادةً، وشَفعتُ له شَفاعةً».

بابُ نجاةُ المُصَلِّين على النبيّ ﷺ مِنْ أَهوالِ يوم القيامة بصلاتهم عليه ﷺ

[٢٧٤] [٨٧/أ] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله المعافريّ بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين، [قال:] أخبرنا أحمد بن عليّ بن ثابت، [قال:] أخبرنا أحمد بن المبارك البراثي، [قال:] أخبرنا عليّ بن محمّد بن موسىٰ التمّار ـ بالبصرة ـ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبي سعيد، [قال:] أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن أبي الجحيم، قال: حدَّثتنا حَكَّامةُ بنت عثمان بن دينارٍ قالت: حدَّثني أبي عثمان بن دينار، عن أَخيه مالك بن دِينار، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه خادِمِ النبيّ ﷺ، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ أَنْجاكُمْ يوم القيامة مِنْ أَهْوالِها ومواطِنِها؛ أَكْثركم عليَّ صلاةً في دار الدُّنيا»**.

بابُ سعادةِ المُصَلِّي على النبيّ ﷺ يومَ القيامة بعدَ شَقائهِ وثِقَل موازينه بعد خفَّتِها لصلاته على النبيّ صلّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا كثيرًا

[٢٧٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمّد المعافري فيما قرأتُ عليه، [قال:] أخبرنا أبو الفوارس طِرادُ بن محمّد بن عليّ الزَّينبي قراءةً عليه، [قال:] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، [قال:] أخبرنا الحسين بن صفوان البَرذعي، [قال:] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد القرشي، [قال:] أخبرنا يعقوب بن إسحاق بن حسان، [قال:] حدَّثني قُثَم بن عبد الله بن وافدٍ، [قال:] أخبرنا أبي، عن صفوان بن عمرو، عن شُريح [٨٧/ب] بن عبيدٍ الحضرمي، عن كثير بن مُرّة الحضرمي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال:

«إنّ لآدمَ عَلَيْهِ السَّلامُ من الله عزّ وجلّ مَوْقفًا في قَسم من العرش، عليه ثوبان أخضران، كأنّه نخلة سَحُوق، يَنْظُر إلى مَنْ يُنْطَلَقُ به من وَلده إلى الجنّة، ويَنْظُر إلى مَنْ يُنْطَلَقُ به مِنْ وَلَدِهِ إلى النّار.

قال: فبَيْنا آدم على ذلك؛ إذ نَظَر إلى رجُلٍ من أُمَّةِ محمّد ﷺ يُنْطَلَقُ به إلى النار، فينادي: يا أحمد! يا أحمد! فيقول ﷺ: «**لبَّيك يا أبا البَشَر!**»، فيقول: هذا رجلٌ من أُمَّتك يُنْطَلَقُ به إلى النار.

«**فأَشُدُّ المِئْزَرَ وأَهرعُ إليه في أَثرِ الملائكةِ، وأَقولُ: يا رُسُلَ ربّي! قِفُوا**»، فيقولون: نحنُ الغِلاظُ الشِّدادُ الَّذين لا نَعْصي الله ما أَمَرنا، ونَفعلُ ما نُؤْمر.

فإذا آيسَ النبيّ ﷺ؛ قَبَض على لحيته بيده اليُسْرىٰ، واستقبل العرش بيده، فيقول: «**ربِّ! أَلَيْس قد وعدتني أَلَّا تُخْزِيني في أُمَّتي؟**».

فيأتي النِّداءُ من عند العرش: أَطيعوا محمّدًا، أَطيعوا محمّدًا، ورُدُّوا هذا العبد إلى المقام؛ فأُخْرِجُ من حُجْزتي بطاقةً بيضاء كالأُنْملة، فأُلْقيها في كفَّةِ الميزان اليمنىٰ، وأَنا أَقول: بسم الله، فترجحُ الحسنات على السيّئات.

فيُنادىٰ: سَعِدَ وسَعُد جَدُّهُ، وثَقُلَتْ موازينهُ، انطلقوا به إلى الجنّة.

[٨٨/أ] فيقول العَبْدُ: يا رُسُلَ ربّي! قِفُوا حتىٰ أُكَلِّمَ هذا العبدَ الكريم على ربِّه، فيقول: با أَبي وأُمي! ما أحسن وجهك وأحسن خُلُقك، فقد أَقَلْتني عَثْرتي، ورحِمْتَ عبْرتي!

فيقول ﷺ: «**أَنا نَبِيُّكَ محمّدٌ، وهذه صَلاتُك التي كُنْتَ تُصلِّي عَلَيَّ، وقد وفَّيْتُكَ أَحْوجَ ما كنتَ إليها**».

بابُ إجازة الصِّراط
بالصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٢٧٦] **أخبرنا** أبو محمّد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، [قال:] أخبرنا عليّ بن عبد العزيز، [قال:] أخبرنا سليمان بن أحمد الواسطي، [قال:] أخبرنا **مروان** بن معاوية، [قال:] أخبرنا الوزير بن

عبد الرحمٰن، عن عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المُسيّب، عن عبد الرحمٰن بن سَمُرة رضي الله عنه قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**إنِّي رأيتُ البارحة عَجَبًا، رأيتُ رجلاً من أُمّتي يَزحفُ على الصِّراطِ مرَّةً ويَحْبُو مَرَّةً، ويتعلَّقُ مرَّةً؛ فجاءته صلاته عَلَيَّ، فأخذَتْ بيده؛ فأقامَتْهُ على الصِّراط حتى جاوَزَهُ**»، (مُختصر).

بابُ نَيْلِ رِضىٰ الله عزّ وجلّ بالصلاة على النبيّ صلّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٢٧٧] **قال لي** محمّد بن أحمد: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي الفضل، [قال:] أخبرنا طاهر بن أحمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن عدي، [قال:] أخبرنا محمّد بن علي بن الحسين، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد المؤمن [٨٨/ب]، [قال:] أخبرنا عمر بن راشد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ الله عزَّ وجَلَّ وَهُوَ عَنْهُ راضٍ؛ فَلْيُكْثِرِ الصَّلاةَ عَلَيَّ**».

بابُ ما جاء أَنَّ المُصَلِّي على النبيّ ﷺ قد التمس الخير من مَظانِّه

[٢٧٨] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمر العذري، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهروي، [قال:] أخبرنا أبو الفضل بن أبي القاسم، [قال:] أخبرنا أحمد بن نَجدة، [قال:] أخبرنا أحمد بن يونس، [قال:] أخبرنا الحسن بن حيّ، عن أبي بِشْر، عن الحسن رحمه الله قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قرأَ القرآن، وحَمِدَ ربَّهُ، وصلَّىٰ على النبيّ ﷺ؛ فقد التَمَسَ الخير مِنْ مَظانِّهِ**».

[٢٧٩] **حدَّثنا** أبو عبد الله محمّد بن سليمان بن يحيىٰ المُقرئ رحمه الله تعالىٰ

بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو داود المقرئ، [قال:] أخبرنا عثمان بن سعيد، [قال:] أخبرنا عليّ بن يحيىٰ المعدَّل، [قال:] أخبرنا الحسن بن رَشيق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا يوسف بن موسىٰ، [قال:] أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن رُقبةَ بن مَصْقَلة، عن عبد الله بن عيسى رحمه الله قال:

كان يُقال: «مَنْ قرَأَ القرآن، وصلَّىٰ على النبيّ ﷺ، ودَعا؛ فقد التمسَ الخير من مَظانِّه».

بابُ ما جاء أنّ الصلاة على النبيّ ﷺ عِبادةٌ

[٢٨٠] **أخبرنا** [٨٩/أ] أبو محمد ابن عتّاب إِجازةً، [قال:] أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن سعيد، عن أبي سعد أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد بن الحسن ـ ببَلْخ ـ، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن أيوب الجواليقي، [قال:] أخبرنا أبو حامد أحمد بن العبّاس الصوفي ـ بَلْخِيٌّ ـ، [قال:] أخبرنا أحمد بن سلمة النَّيْسابوري، [قال:] أخبرنا محمّد بن رافع، [قال:] أخبرنا يزيد بن مسلم الحزيزي ـ يَمانيٌّ ـ، قال: سمعت وَهب بن مُنبه رحمه الله يقول: «الصَّلاةُ على النبيّ ﷺ، عِبادةٌ».

بابَ الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ زَكاةٌ لمن صلَّىٰ عليه صلى الله عليه وسلم .

[٢٨١] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمّد الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، [قال:] أخبرنا ابن فُضَيْل، عن ليثٍ، عن كعبٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**صلُّوا عليَّ؛ فإنَّ صلاتكم عَلَيَّ زَكاةٌ لكم، وسَلُوا الله ليَ الوسيلة**».

قالوا: وما الوَسِيلةُ يا رسول الله؟

قال ﷺ: «**أَعلىٰ درجةٍ في الجنّة، لا يَنالُها إلّا رجلٌ واحدٌ؛ وأَرْجُو أنْ أكونَ هُوَ**»(١).

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ تُرفَعُ بِها الدَّرجات

[٢٨٢] **حدَّثنا** [٨٩/ب] أبو الوليد هشام بن أحمد بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا طاهر بن هشام، [قال:] أخبرنا المُهلّب بن أحمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن آدم، [قال:] أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، [قال:] حدَّثني يزيد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّه سمعه يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً واحِدةً؛ صلَّىٰ الله عليه عشر صلواتٍ، ويَحُطُّ عنه بها عشرُ سيّئات، ورَفَعهُ بها عَشْرُ درجات**»(٢).

[٢٨٣] **أخبرنا** أبو محمد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، [قال:] أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، [قال:] أخبرنا محمد بن حبيب الجارودي البصري، [قال:] أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال:

خرج رسول الله ﷺ؛ فإذا بأبي طلحة، فقام إليه فتلقَّاه وقال: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله! والله إني لأرىٰ السُّرور في وجهك؟!

قال ﷺ: «**أجل، أتاني جبريلُ** [عليه السلام] آنفًا فقال: يا محمّد! مَنْ صَلَّىٰ عليك مرَّةً واحِدةً؛ كَتَبَ الله له بها عشر حسنات، ومَحا عنه عَشْر سيّئات».

---

(١) تقدَّم رقم (١٠٦) رواية هذا الحديث من طريق آخر، نحوه. وفي رقم (١٠٧) رواية حديث إجابة المؤذّن، وفيه ذكر طلب الوسيلة ببعض اختلاف في اللّفظ.

(٢) تقدَّم رقم (١/٢٣٤) رواية هذا الحديث من طريق المُلائي مختصرًا.

قال محمّد بن حبيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ : ولا أَعلمهُ إِلَّا قال: «**وصلَّتْ عليه الملائكة**»[(١)].

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ تُكْتَبُ بها الحسنات

[٢٨٤] **حدَّثنا** أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمـٰن [٩٠/أ] بن محمّد فيما قرأتُ عليه، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن فرج، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن زياد، [قال:] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا عبد الرزّاق، عن مقاتل، ورجُلٍ، عن أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:

أنّ رسول الله ﷺ [قال:][(٢)]: «**ومَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً؛ كَتَبَ الله قيراط كذا، والقيراطُ مِثْلُ أُحدٍ**»، (مُختصر).

[٢٨٥] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمّد العذري فيما قرأتُ عليه، [قال:] أخبرنا عمّي أبو محمد عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أيّوب بن حبيب، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمرو البصري، أخبرنا بِشْر بن آدم، [قال:] أخبرنا زيد بن الحُباب، [قال:] أخبرنا موسىٰ بن عُبيدة، عن قيس بن عبد الرحمـٰن، عن أبي صَعْصَعَةَ، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدِّه عبد الرحمـٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال:

كان لا يُفارِق النبيّ ﷺ خمسةٌ، أو أربعةٌ مِنْ أصحابه، قال: فخرج ذات يوم، فأتبعتُهُ، فدخلَ حائطًا من حِيطان الأسواف فصَلَّىٰ، فسجد فأطال السجود، فقلتُ: قَبَض الله رُوح رسوله ﷺ، لا أراهُ أَبدًا، فحَزِنْتُ وبكيتُ؛ فرفعَ رأسَه فرآني، فدعاني فقال: «**ما الَّذي بِكَ؟**»، أو: «**ما الذي أبْكاكَ؟**»

---

(١) تقدَّم رقم (٢٤١) رواية هذا الحديث من طريقٍ آخر، وفيه الشكّ بقوله: «أو قال: واحدة».

(٢) بياض بالأصل.

فَقُلْتُ: يا رسول الله! أَطَلْت السجود، فَقلتُ: قد قَبض [٩٠/ب] الله رسوله، لا أَراهُ أَبدًا، فَحَزِنْتُ وبكيت.

قال ﷺ: **«سَجدتُ هذه السَّجدة شكرًا لربّي فيما أَبلَانِي في أُمّتي، إنّه قال: مَنْ صلَّىٰ عليك منهم صلاةً؛ كُتِبَت له عَشْر حسنات»**(١).

[٢٨٦] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث قراءةً منّي عليه، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضَّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حُدِّثْتُ عن أبي أُسامة، عن سعيد بن سعيد أبي الصَّباح، قال: حدّثني سعيد بن عُمير بن عقبة بن نِيَار، عن أبي بردة بن نِيَار قال:

قال رسول الله ﷺ: **«ما صلَّىٰ عَلَيَّ عبدٌ مِنْ أُمّتي صلاةً صادقًا بها مِنْ قِبَلِ نفسه؛ إلَّا صلَّىٰ الله عليها بها عَشْر صلوات، وكتب له بها عَشْر حَسنات، ورُفِعَ له عَشْر درجات، ومُحِيَ عنه عَشْر سيّئات»**(٢).

[٢٨٧] **قال** لي أبو بكر محمّد بن عبد الله رَحِمَهُ اللهُ : أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار، [قال:] أخبرنا الحسن بن عليّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، [قال:] أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا رِبْعيّ بن عُليّة، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مرَّةً واحدةً؛ كَتَبَ الله [له] بها عَشْر حسنات»**.

[٢٨٨] [٩١/أ] **أخبرنا** أبو محمّد عبد الرحمٰن بن محمّد إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:]

---

(١) سيأتي رقم (٢٨٩) رواية هذا الحديث من طريق الإمام أبي بكر بن أبي شَيْبة، بلفظ: **«مَنْ صَلَّىٰ عليَّ صلاةً مِنْ أُمّتي»**، وزيادة لفظ: **«ومُحِيَ عنه عَشْر سيّئات»**، ورقم (٢٣٩/ ٢٤٠) من طريقٍ آخر، بلفظٍ مختلف.

(٢) تقدَّم رقم (٢٤٢ ـ ٢٤٣) رواية هذا الحديث من طُرُقٍ.

أخبرنا أبو إسحاق ابن إبراهيم بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ بن زيد، [قال:] أخبرنا سعيد بن منصور، [قال:] أخبرنا هُشَيْم، [قال:] أخبرنا العوام، عن رَجُلٍ من بني أسدٍ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنّه قال:

«مَنْ صلَّىٰ عَلىٰ النبيّ ﷺ؛ كَتَبَ الله له عشر حسنات، وحطَّ عنه عشر سيّئات، ورَفعَ له عَشْر درجات».

بابُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ يُحَطُّ بها الخَطِيَّات

[٢٨٩] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمّد الغسَّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد الله، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمد بن وضَّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا زيد بن الحُباب، عن مُوسىٰ بن عُبَيْدة قال: حدَّثني قيس بن عبد الرحمـٰن بن أبي صَعْصَعَة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جَدِّه عبد الرحمـٰن بن عوف رضي الله عنه قال:

«كان لا يُفارِقُ النبيّ ﷺ أربعةٌ، أو خمسةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ؛ لِمَا يَنُوبهُ من حوائجه باللَّيْل أو النهار.

قال: فجئتهُ وقد خرج، فأَتْبَعْتُهُ، فدخل حائطًا من حيطان الأسواف، فصلَّىٰ فسجد، فأطال السجود، فبَكيتُ فقلتُ: إنَّ رسول الله ﷺ قد قَبَض الله [٩١/ب] رُوحَهُ.

فرفعَ رأسهُ، فدعاني فقال لي: «**ما شَأْنُك؟**».

قال: قُلت: يا رسول الله! أَطَلْتَ السُّجود، فقلتُ: قد قَبَضَ الله رُوحَ رسول الله ﷺ، لا أَراهُ أَبدًا.

فقال ﷺ: «**سَجدتُ شكرًا لربِّي فيما أَبْلاني في أُمّتي. مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً من أُمّتي؛ كُتِبَ له عشر حسنات، ومُحِيَ عنه عشرُ سيّئات**»[1].

---

(١) تقدَّم رقم (٢٦٠) رواية هذا الحديث من طريق الإمام البزّار، دون قوله: «**ومُحِيَ عنه عشر سيّئات**»، وقوله: «**مَنْ صلَّىٰ عليك منه صلاة**»وسيأتي رقم (٣١٣)، لكن بلفظ: "السلام" بدل: "الصلاة".

وسيأتي من طريقٍ آخر بلفظ آخر رقم (٣١٣/ ٣١٤).

[٢٩٠] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن بن غالب المُحاربيّ الحافظ قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خلف، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا إسحاق بن منصور، [قال:] أخبرنا محمد بن يوسف، عن يونس ـ وهو ابن أبي إسحاق ـ، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس بن مالكٍ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ صلاةً واحدةً؛ صلَّىٰ الله عليه عشرَ صلواتٍ، وحَطَّ عنه عَشْر خَطِيَّات، ورُفِعَتْ له عَشْر درجات**»[١].

[٢٩١] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسي فيما كتب إليَّ، [قال:] حدَّثنا أبو بكر الخطيب الحافظ سماعًا ببيت المقدس، [قال:] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم بن الواثق بالله، [قال:] أخبرنا جدِّي أبو بكر محمّد بن أحمد بن أبي الثلج، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن خُزيمة البَجلي الرَّازي، [قال:] أخبرنا جعفر بن عيسىٰ الحسيني، [قال:] أخبرنا رِشْدِينُ بن [٩٢/أ] سعد، [قال:] أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليٍّ، عن أبي بكرٍ الصدِّيق ﷺ قال:

«الصَّلاةُ على النبيّ ﷺ؛ أَمْحَقُ للخَطَايا من الماء للنّار»[٢].

بابُ مَنْ جعل دُعاءَه كُلَّه الصَّلاة على النبيّ ﷺ، كُفِيَ همَّهُ، وغُفِرَ ذَنْبهُ

[٢٩٢] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله المُعافري قراءةً عليه وأنا أسمع، [قال:] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف، [قال:] أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الله بن بشران، [قال:] أخبرنا عبد الصمد بن عليّ بن محمّد، [قال:] أخبرنا الحارث بن محمّد، [قال:] أخبرنا قَبِيصَةُ ـ يعني ابن عُقْبة ـ، [قال:] أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن محمّد بن

---

(١) تقدَّم حديث (٢٨٢) رواية هذا ببعض اختلاف من طريقٍ آخر.
(٢) سيأتي رقم (٣٢٠) رواية هذا الأثر من هذه الطريق مطوّلاً.

عقيل، عن الطُّفيل بن أُبَيّ بن كعب، عن أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا ذهب رُبْعُ اللَّيْل، قامَ فَصَلَّىٰ وقال: «**يا أيُّها الناس! اذكروا الله، جاءَتْ الرَّاجِفةُ تَتْبَعُها الرَّادِفة، جاء المَوْت بِما فيه، جاءَ المَوْتُ بما فيه**».

قال أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه: قُلت: يا رسول الله! إني لأُكثر الصَّلاة عليك، فما أَجعلُ لك من صلاتي؟

قال ﷺ: «**ما شِئْتَ**»، قلت: الرُّبع؟

قال ﷺ: «**ما شِئْت، وإنْ زِدْتَ فهو خيرٌ لك**».

قلت: النِّصْفُ؟ قال ﷺ: «**ما شِئْت، وإن زِدْتَ فهو خيرٌ لك**».

قُلتُ: الثُّلُثَيْن؟ قال ﷺ: «**ما شِئت، وإن زِدْت فهو خيرٌ لك**».

قال رضي الله عنه: أَجعلُ لك صلاتي كُلّها.

قال ﷺ [٩٢/ب] : «**إذا تُكْفَىٰ همّكَ، ويُغْفر ذَنْبُكَ**»[(١)].

بابُ فضل الصَّلاة على النبيّ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ ولَيْلةٍ

[٢٩٣] **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمـٰن بن محمّد بن عتّابٍ إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر، [قال:] أخبرنا محمد بن عليّ بن عبد الملك، [قال:] أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق النَّيْسابوري، [قال:] أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيىٰ السُّكري، [قال:] أخبرنا محمّد ـ يعني ابن عُبيد الله بن المُنادي ـ، [قال:] أخبرنا يونس ـ يعني ابن محمّد المُؤدّب ـ، [قال:] أخبرنا الفضل بن عطاءٍ، عن الفضل بن شُعَيْب، عن ابن منظور، عن أَبي مُعاذ، عن أبي كاهلٍ رضي الله عنه قال:

---

(١) تقدَّم رقم (١١١) رواية هذا الحديث من طريق ابن بشران، ورقم (١١٢) من طريق الإمام أبي بكر بن أبي شَيْبة، وفيه أنّ السّائل رجل، وهو سيّدنا أيُّوب بن بشر. ورواه أيضًا من طريق آخر من حديث يعقوب بن زيد، دون ذكر قيامه ﷺ في الرُّبع الأخير من اللَّيْل، وأنّ السائل رجلٌ غير أُبيّ بن كعب؛ بل هو: سيّدنا أيوب بن بِشْر الأنصاري، كما تمّ بيانه في محلِّه، حديث رقم (١١٣).

قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا كاهلٍ! إنّه مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ كُلَّ يوم ثلاث مَرَّاتٍ، وكُلَّ ليلةٍ ثلاثَ مرَّاتٍ؛ أَلَا أُخبرُكَ بقضاءٍ قَضاهُ الله عزّ وجلّ على نفسه؟**».

قُلتُ: بلىٰ يا رسول الله.

قال ﷺ: «**اعلم يا أبا كاهل! أَنّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ كلَّ يوم ثلاثَ مرَّاتٍ، وكُلَّ ليلةٍ ثلاثَ مرَّاتٍ، حُبًّا وشوقًا إليَّ؛ كان حقًّا على الله أَنْ يَغْفِرَ له ذُنوبه تلك اللَّيلة، وذلك اليوم**».

أبو كاهلٍ هذا، لم يُسَمَّ. وفي الصحابةِ أبو كاهلٍ آخر، اسمهُ: قيس بن عائذ(١).

بابُ فضل الصَّلاة على النبيّ ﷺ يوم الجُمُعة ولَيْلة الجُمُعة، صلَّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٢٩٤] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي قراءةً عليه وأنا [٩٣/أ] أسمع، [قال:] أخبرنا أبو الفتح نصر بن الحسن السَّمرقندي، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي، [قال:] أخبرنا أبو محمّد الحسن بن محمّد البخاري، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن أبي حمزة البلخي، [قال:] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف، [قال:] أخبرنا عَوْن بن عُمارة، [قال:] أخبرنا سكن البُرْجُمي، عن حجّاج بن سِنان، عن عليّ بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ يوم الجُمُعَة ثمانين مرَّةً؛ غُفِرَت ذُنوبه لثمانين سنةً**».

[٢٩٥] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمٰن بن عبد الله إجازةً، [قال:] أخبرنا قاسم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمّد، وأبو إسحاق

---

(١) وهذا هو اسم أبو كاهل الوارد في الحديث، وقد رواه الإمام الطبراني في «المعجم الكبير» ١٨/ ٣٦١ (٩٢٨) بسنده في «مسند قيس بن عائذ، أبو كاهل»، مطوّلاً، وهو عند الإمام ابن أبي عاصم في كتابه «الصلاة على النبيّ ﷺ»، مختصرًا جدًّا.

إبراهيم بن محمّد قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدِّيْنوري، [قال:] أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد العزيز قال: حدَّثتنا حَكَّامةُ بنت عثمان بن دينار، [قالت:] أخبرنا أبي عثمان بن دينار، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن مالك ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ في يومِ الجُمُعَةِ مئة صلاةٍ؛ قَضَىٰ الله له مئة حاجة: سبعينَ مِنْ أَمْرِ الدُّنيا، وثلاثينَ مِنْ أَمْرِ الآخرة، أَوْ ثلاثينَ مِنْ أَمْرِ الدُّنيا، وسَبْعينَ مِنْ أَمْرِ الآخرة**».

[٢٩٦] **قال لي** محمّد بن أحمد ﷺ [قال:]: أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل، [قال:] أخبرنا طاهر بن أحمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن عديٍّ، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ بن سهل، [٩٣/ب] [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا دُرست بن زياد القشيري، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِروا عَلَيَّ من الصَّلاة في يومِ الجُمُعَةِ، ولَيْلة الجُمُعة؛ فمَنْ فَعَلَ ذلك، كُنْتُ له شهيدًا، أو شَفِيعًا يوم القيامة**».

بابُ فَضْل الصَّلاة على النبيّ ﷺ يوم الخميس ولَيْلة الجُمُعة

[٢٩٧] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمٰن بن عبد الله إجازةً، [قال:] أخبرنا قاسم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمّد، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمّد قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله ـ بأيلة ـ، وأبو جعفر أحمد بن عون الله قالا: أخبرنا خَيْثمة بن سُليمان، [قال:] أخبرنا أبو قُرْصافةُ محمّد بن عبد الوهاب ـ بعسقلان ـ، [قال:] أخبرنا سليمان بن داود، [قال:] أخبرنا عمرو بن جرير البلخي، [قال:] أخبرنا محمّد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال:

قال النبيّ ﷺ: «**إذا كان يوم الخميس، بعَثَ الله ملائكة معهم صُحُفٌ**

من فضَّةٍ، وأَقلامٌ مِنْ ذَهَبٍ، يكتبون يوم الخَميس، ولَيْلة الجُمُعة، أَكثرَ النَّاس صلاةً علىٰ النبيّ ﷺ».

بابُ فَضْلِ الصَّلاة على النبيّ ﷺ عند لقاءِ الرجل صاحبهُ

[٢٩٨] **حدَّثنا** أبو القاسم أحمد بن محمّد بن حمد بن مخلد قراءةً عليه وأنا أسمع.

[٢٩٩] **وقرأتُهُ** على أبي الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث قالا: أخبرنا محمّد بن أحمد القيسي سماعًا، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ [٩٤/أ] عَبْدُ بن أحمد الهرويّ ـ بمكَّة ـ، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ بن الحسين بن أبي الجرَّاح، قال: أخبرنا الحسن بن الطيّب بن حمزة الشجاعي إملاءً، [قال:] أخبرنا شَباب العصفري، [قال:] أخبرنا دَرست بن حمزة البصري، [قال:] أخبرنا مَطرٌ الورّاق، عن قتادة، عن أنسٍ رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال:

«ما من عَبْدَيْن مُتحَابَّيْن في الله؛ يَسْتقبلُ أَحدهما صاحبه فيُصافِحهُ، ويُصلِّيان على النبيّ ﷺ؛ لم يَبْرَحا حتىٰ يُغْفَرَ لهما ما تقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهما، وما تأخّر».

بابُ استمرار الأجْر لمن يَكْتُبُ الصَّلاة على النبيّ ﷺ ما دام كِتابُه ذلك كذلك

[٣٠٠] **حدَّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا جعفر بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن مهدي، [قال:] أخبرني أبو القاسم الأزهري، [قال:] أخبرنا عليّ بن عمر الدارقطني، [قال:] أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريّا، [قال:] أخبرنا عباد بن يعقوب، [قال:] أخبرنا أبو داود النَّخعي سليمان بن عمرو، عن أبي أيُّوب بن موسىٰ، عن القاسم بن محمّد ـ أَحْسَبه قال: ـ عن جدِّهِ أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ كَتَبَ عنِّي عِلْمًا، وكَتَبَ معَهُ صلاةً؛ لم يَزَلْ في أَجرٍ ما جرَىٰ ذلك في الكتاب»**.

بابُ استغفار الملائكةِ لكاتِبِ الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ ما دام اسْمُهُ ﷺ في ذلك الكِتاب

[١/٣٠١] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسي [٩٤/ب] إجازةً، عن أبي بكر الخطيب.

[٢/٣٠١] **وقرأتُه** على أبي بكر محمّد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ، [قال:] أخبرني أبو طالب مكّي بن عليّ بن عبد الرزّاق، [قال:] أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن يحيىٰ المُزكّي، [قال:] أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن محمّد المقرئ، [قال:] أخبرنا محمّد بن مهران النَّيْسابوري، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الله بن حميد البصري، بِشْر بن عُبيد، [قال:] أخبرنا حازم بن بكر، عن يزيد بن عياض، عن عبد الرحمـٰن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ في الكتاب، لم تَزَلْ الملائكة تَسْتغفر له ما دام اسمي في الكتاب»**.

[٣/٣٠١] **قال بِشْر بن عُبَيْد**: وأخبرنا محمد بن عبد الرحمـٰن القرشي، عن عبد الرحمـٰن بن عبد الله، عن عبد الرحمـٰن بن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيّ ﷺ ، مِثْلَهُ.

[٣٠٢] **وأخبرنا** أبو الحسن، [قال:] أخبرنا قاسم، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن يُمن المُرادي قال: أَمْلىٰ علينا عمر بن المؤمّل، [قال:] أخبرنا محمد بن هارون الدَّيْنوري، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد بن سنان، [قال:] أخبرنا هانيء بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمـٰن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ صلَّىٰ عَلَيَّ في كتابٍ؛ لم تَزَل الملائكة تُصَلِّي عليه ما دام اسمي في الكتاب»**.

[١/٣٠٣] **أخبرني** أبو الفتح، عن أبي بكر الخطيب.

[٢/٣٠٣] **وقرأته** [٩٥/أ] على أبي بكر محمّد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا جعفر بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو بكر الخطيب، [قال:] أخبرنا

عيسىٰ بن عمّار[1] البصري ـ بها إملاءً ـ، [قال:] أخبرنا أبو العباس محمّد بن أحمد بن أبي غسّان الدّقّاق، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن مهديّ بن هلال، [قال:] أخبرنا محمّد بن يزيد بن خُنَيْس، [قال:] أخبرنا عبد الرحمـٰن بن محمد الثقفيّ، عن عبد الرحمـٰن بن هُرمز، عن أبي هريرة ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَتَبَ في كِتابِهِ: «ﷺ»؛ لم تَزَل الملائكةُ تَسْتغفِرُ له، ما دام في كِتابِهِ**».

بـابُ مِنْهُ

[٣٠٤] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا جعفر بن أحمد، [قال:] أخبرنا أحمد بن عليّ بن ثابت، [قال:] أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، [قال:] أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، [قال:] أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن أبي معمر الصفّار، [قال:] أخبرنا أبو جعفر الحُلواني [قال:]: سَمعتُ أحمد بن يونس [قال:]: سَمعتُ سفيان الثوري رحمه الله تعالىٰ يقول:

«لو لم يكن لصاحب الحديث فائدةٌ؛ إلَّا الصَّلاةُ على النبيّ ﷺ، فإنّه يُصلَّىٰ [عليه] ما دام في الكتاب».

[٣٠٥] **حدَّثنا** أبو عبدالله محمد بن حسين بن أحمد، وأبو بكر محمّد بن أحمد بقراءتي عليهما قالا: أخبرنا أبو الميمون البجلي، [قال:] أخبرنا القاسم بن عليّ بن أبان بن يزيد، [قال:] أخبرنا عبد السلام بن عبد الحميد ـ إمام مسجد حَرَّان ـ قال:

قال وَكيعُ بن الجرَّاح رحمه الله تعالىٰ: «لولا الصَّلاةُ [٩٥/ب] على النبيّ ﷺ؛ ما حَدَّثْتُ».

بابُ وُجُوب الجنّة لمن كَتَب الصَّلاة على النبيّ ﷺ

[٣٠٦/ ١] **حدَّثنا** محمد بن الحسين الأزدي فيما قرأت عليه، [قال:] أخبرنا

---

(١) وقع في مطبوعتي «شرف أصحاب الحديث» للإمام للخطيب بلفظ: غسّان، بدلاً من: «عمّار».

أبو علي الحسين بن محمّد الصَّدفي، [قال:] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن الطيّب الواسطي، [قال:] أخبرنا طاهر بن أحمد بن عليّ النَّيْسابوري بقراءتي عليه ـ فأقرّ به ـ، [قال:] أخبرنا لامعُ بن محمّد بن أحمد، [قال:] أخبرنا السَّكن بن جُمَيْع، [قال:] أخبرنا محمّد بن يوسف بن يعقوب، [قال:] أخبرنا سليمان بن أحمد ـ بأصبهان ـ، [قال:] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنسٍ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانَ يومُ القيامة؛ يَجيءُ أَصحاب الحديث ومعهم المَحابر، فيقول الله تعالىٰ: أَنتم أَصحاب الحديث؛ طالَما كُنْتُم تكتبون الصَّلاة على نَبِيّي ﷺ، انطلقوا إِلى الجنّة**».

[٢/٣٠٦] رَواهُ عطية بن سعيد المقرئ، عن محمّد بن يوسف الرَّقي، هذا، عن سليمان بن أحمد، وهو أبو القاسم الطَّبراني الحافظ، هكذا.

وهذا الحديث غير محفوظٍ بهذا الإسناد، ومحمّد بن يوسف لا أعلم كيف حالهُ، والله أعلم.

[٢٠٧] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمـٰن بن عبد الله إجازةً، [قال:] أخبرنا قاسم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الهيثم، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد [٩٦/أ] بن عليّ الذهبي، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد بن مالك الإسكندراني، [قال:] أخبرنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، [قال:] أخبرنا يزيد بن هارون، [قال:] أخبرني أبي، عن حُميد الطويل، عن أنسٍ بن مالك ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**يَحْشُرُ الله أصحاب الحديث، وأهل العلم، وحِبْرُهم خَلُوقٌ يفوح، فيوقفون بين يدي الله تبارك وتعالىٰ، فيقول لهم: طالما كنتم تُصَلُّون على نبيّي ﷺ؛ انطلقوا بهم إِلى الجنّة**».

قال ﷺ تعالىٰ: هذا الحديث لا نَعْلَمه إِلّا من هذا الطريق، والله أعلم. ومحمّد بن أحمد بن مالك الإسكندراني، مجهول.

بابُ البُشْرىٰ في الحياة الدُّنيا للمُصَلِّي على النبيِّ ﷺ كتَبَ ذلك بِبَنَانِهِ، أَوْ ذَكَرهُ بلسانه، صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا

[١/٣٠٨] **حدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن محمّد الجُذامي ـ فيما قرأتُ عليه ـ.

[٢/٣٠٨] **وأخبرنا** أبو بحر سفيان بن العاصي بن محمّد الأسدي قالا: أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس العُذري، [قال:] أخبرنا أبو ذرّ عَبْدُ بن أحمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، [قال:] أخبرنا إبراهيم بن خُريم الشاشي، [قال:] أخبرنا عَبْدُ بن حُمَيْد بن نصر الكَشّي، [قال:] أخبرنا عمر بن يونس، [قال:] أخبرنا عبد الله بن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبيه، [قال:] أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمـٰن، عن عبادة بن الصَّامت الأنصاري ﷺ:

أنّه سأل رسول الله ﷺ [٩٦/ب] عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ [يُونس: الآية ٦٣ـ ٦٤].

ما هذه البُشْرىٰ في الحياة الدنيا؟!

قال ﷺ: «**لقد سَأَلْتَني عن شيءٍ ما سأَلَني عنه أَحدٌ من أُمّتي قبلك، أَوْ أَحَدٌ قَبْلك. هي الرُّؤيا الصَّالحة يَراها الرَّجلُ الصَّالح، أو تُرَىٰ له**».

[١/٣٠٩] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسي إجازةً.

[٢/٣٠٩] **وقرأتُ** على أبي بكر بن عبد الله، [قال:] أخبرنا جعفر بن أحمد قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب، [قال:] أخبرنا عليّ بن الحسين بن دوما النّعالي، [قال:] أخبرنا بكار بن أحمد بن بكّار بن أحمد بن بكّار المقرئ إملاءً، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد بن شاهين، [قال:] أخبرنا محمّد بن كردوس، [قال:] أخبرنا علي بن آدم، [قال:] أخبرنا سفيان بن عُيَينة، [قال:] أخبرنا خلف ـ صاحب الخُلْقان ـ ﷺ تعالىٰ قال:

كان لي صَديقٌ يطلبُ معي الحديث، فمات، فرأيتُه في منامي وعليه ثيابٌ خضرٌ جُدُدٌ، يَتجَوّلُ فيها.

فقلت له: أَلَسْتَ كُنْتَ تَطلبُ معي الحديث، فما هذا الذي أَرىٰ؟!

فقال: كنتُ أَطلبُ معكم الحديث، فلا يَمُرُّ بي حَديثٌ فيه ذِكْرُ النبيّ ﷺ، إِلَّا كَتَبْتُ في أَسْفَلِهِ: «ﷺ»، فكافَأَني بهذا الذي تَرىٰ عليّ.

[٣١٠] **أنبأنا** أبو الحسن ابن يوسف رَحِمَهُ اللهُ، [قال:] أخبرنا أبو بكر جماهر بن عبد الرحمٰن، [قال:] أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسن الشِّيرازي، [قال:] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله أحمد [٩٧/أ] بن إسحاق ـ إملاءً ـ، حدثني سليمان بن محمّد بن مرداس الأنصاري، [قال:] حدَّثني عليّ بن قادم، حدَّثني سفيان بن عُيَيْنة رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ قال:

كان لي أَخٌ مُوَاخٍ في الحديث، فمات، فرأيتُه في النَّوم، فقلت: ما فعل الله بك؟

قال: غَفَرَ لي. قلت: بماذا؟!

قال: كنتُ أكتب الحديث، فإذا جاء ذِكْرُ النبيّ ﷺ، كتبتُ: «ﷺ»، أبتغي بذلك الثَّواب؛ فغفر الله لي بذلك.

[٣١١] **حدَّثني** بعضُ أصحابنا: [قال:] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمّد، أخبرنا محمّد بن أبي نصرٍ، [قال:] أخبرنا أبو القاسم منصور بن النّعمان الصَّيْمرِيّ، أخبرنا المَيْمون بن حمزة، [قال:] أخبرنا أبو جعفر الطحاوي قال:

قال محمّد بن عبد الحكم رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: رأيت الشافعي في النَّوم، فقلت: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي ورحمني، وزُفِفْتُ إلى الجنّة كما تُزَفُّ العروس.

فقلتُ: بِمَ بَلَغْتَ هذه الحال؟

فقال لي قائلٌ: يقول لك: بما في كتاب «**الرسالة**» من الصَّلاة على محمّدٍ نبيِّه ﷺ.

فقلت: وكيف ذلك؟

قال: قال: صلَّىٰ الله على محمّدٍ عَدد ما ذكرهُ الذَّاكرون، وعددَ ما غَفل

عنه الغافلون.

قال رَحِمَهُ الله تعالىٰ: فلمّا أصبحتُ، نظرتُ في: «**الرسالة**»، فوجدتُ الأَمر كما رأيت.

[٣١٢] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا جعفر بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو بكر [٩٧/ب] أحمد بن علي، [قال:] أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المُؤذّن، قال: سمعتُ أبا عبد الله الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبي ـ بدمشق ـ يقول: سمعتُ أحمد بن عطاء الرُّوذباري يقول:

سمعت أبا صالح عبد الله بن صالح الصُّوفي يقول: رُئِيَ بعض أصحاب الحديث في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي. فقيل له: بأيِّ شيءٍ؟!

قال: بصلاتي في كُتُبي على النبيّ ﷺ.

[١/٣١٣] أخبرنا أبو الفتح المقدسيّ إجازةً.

[٢/٣١٣] **وقرأته** على أبي بكر، [قال:] أخبرنا جعفر قالا: أخبرنا أبو بكر الخطيب، [قال:] حدَّثني عبد العزيز بن أبي الحسن القَرْمِيسيني ـ لفظًا ـ، [قال:] أخبرنا علي بن الحسين بن مطرف ـ إملاءً ـ، [قال:] أخبرنا محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد بن سنان البصري، [قال:] حدَّثني محمد بن أبي سليمان:

رأيتُ أبي في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي.

فقلت: بماذا؟!

قال: بكتابي الصّلاة على النبيّ ﷺ في كلِّ حديث.

[٣١٤] **حدَّثنا** أبو بكرٍ بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا جعفر، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ، [قال:] حدَّثني أبو صالح أحمد بن عبد الملك النَّيْسابوري،

قال: سمعتُ أبا عبد الله الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبي يقول: سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن عطاءٍ الرُّوذباري يقول: سمعتُ أبا القاسم عبد الله المروزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ يقول:

كنتُ أنا وأبي [٩٨/أ] نتقابل باللَّيل الحديث، فرُئِيَ في الموضع الذي كنّا نتقابل فيه، عمودُ نورٍ يَبْلغ عَنان السَّماء.

فقيل: ما هذا النُّور؟

فقيل: صلاتهما على النبيّ ﷺ، إذا تقابَلا.

[٣١٥] **أخبرنا** أبو الفتح المقدسيّ إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت ـ سماعًا ببيت المقدس ـ، [قال:] أخبرنا بُشرىٰ بن عبد الله الروميّ قال: سمعتُ الحسين بن محمد العسكري يقول: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن دارم الدَّارمي ـ المعروف بنهشل ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ قال:

كنتُ أكتبُ في تخريجي للحديث: قال النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم تسليمًا.

قال: فرأيتُ النبيّ ﷺ في المنام، كأنه أَخذَ شيئًا مما أَكتبهُ.

فقال ﷺ: «**هذا جيِّدٌ**».

[٣١٦] **أخبرنا** أبو الحسن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن يوسف إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو بكر جماهر بن عبد الرحمٰن، قال: سمعتُ أبا نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشّيرازي الواعظ يقولُ ـ وكتبهُ لي بخطِّه ـ قال: سمعتُ أبا بكرٍ محمّد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الصفّار رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى يقول:

لمّا مات أبو العباس أحمد بن منصور الحافظ، جاء رجلٌ إلى والدي فقال: رأيتُ البارحة في المنام أبا العباس أحمد بن منصور وهو واقِفٌ في المِحْراب في جامع شيراز، وعليه حُلَّةٌ، وعلى رأسه تاجٌ مُكَلَّلٌ بالجوهر.

فقلت: ما فعل الله بك؟

فقال: غفر لي، وأكرمني وتوَّجني، أدخلني [٩٨/ب] الجنّة.

فقلت: بماذا؟

فقال: بكثرة صلاتي على رسول الله ﷺ.

[٣١٧] **أُخبرتُ** عن أبي القاسم سعد بن علي الزَنْجَاني، قال: سمعتُ أبا القاسم عبد الرحمٰن بن محمد بن محمّد بن عليّ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ يقول:

سمعتُ بعض أصحابنا يقول: حضر أبو العباس الخيّاط في مجلس أبي محمد بن رشيق، فأكرمه الشيخ، وقال له الشيخ: بقراءتي تقدَّم(١)، فيقول: اقرؤوا.

ثمّ قال في الثالثة: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال لي: «**احضر مجلس ابن رشيق، فإنه يُصَلِّي عَلَيَّ فيه كذا وكذا مرَّةً**».

[١/٣١٨] **أخبرنا** أبو الحسن عليّ بن أحمد الأنصاري الحافظ رَحِمَهُ اللهُ.

[٢/٢١٨] **وقرأته** على أبي عبد الله محمد بن حسين، وعلىٰ أبي بكر محمد بن أحمد قالا: أخبرنا أبو علي الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد بن هشام، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا عبد السلام بن السَّمح، [قال:] أخبرني أبو عمر محمّد بن عبد الواحد المطرّز رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ :

أخبرني رجلٌ من الصُّوفية قال: رأيتُ المُلقّب بـ: مِشْطَح ـ وكان ماجِنًا في حياته ـ بعد وفاته، فقلت له: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي، قلت: بأيِّ شيءٍ؟!

قال: استمليتُ على بعض المُحدِّثين حديثًا مُسندًا، فَصَلَّىٰ الشيخ على النبيّ ﷺ، وصلَّيْتُ أنا معه، ورفعتُ صوتي، وَصَلَّىٰ أهل المجلس عليه، فغُفِرَ لنا كُلّنا في ذلك اليوم.

[٣١٩] **أخبرنا** أبو محمّد ابن عتّاب إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر النَّمري، [قال:] أخبرنا أبو الوليد عبد الله بن محمّد بن يوسف، [قال:] أخبرنا

---

(١) وقع في الأصل بلفظ: «وقيل له: الشيخ بقراءتي تقدَّم»، وعند الإمام ابن بشكوال في «القربة» بلفظ: «وقال له الشيخ: شيء يقرأ يُقدم»، وأوردها الإمام السخاوي في «القول البديع» بلفظ: «وقال له: هل للشيخ شيء يُقدَّم».

يحيىٰ بن مالك بن عائذ، [قال:] أخبرنا الحسن بن أبي محمّد [٩٩/أ] العدل، [قال:] أخبرنا أبو الحديد عبد الوهاب بن سعيد بن عثمان، قال: سمعتُ الحسن بن موسىٰ الحضرمي ـ المعروف بأبي عجينة ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ يقول:

كنتُ إذا كتبتُ الحديث، أَتخطّى فيه الصّلاة على النبيّ ﷺ، أُريد بذلك العَجلَة، فرأيت النبيّ ﷺ في المَنام، فقال: «**ما لكَ لا تُصلِّي عَلَيَّ إذا كتبتَ، كما يُصلِّي أبو عمرو الطَّبري؟**».

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ: فانتبهتُ وأنا فَزِعٌ، فجعلت لله على نفسي، ألَّا أكتب حديثًا فيه النبيّ ﷺ؛ إلَّا كتبتُ: «ﷺ».

[٣٢٠] **سمعتُ** أبا جعفر أحمد بن علي بن أحمد المقرئ، وأبا محمد عبد الله بن عليّ يقولان: سمعنا أبا علي الحسن بن محمّد الشهيد يقول: سمعتُ أبا الفضل أحمد بن الحسن العدل يقول: سمعتُ أبا علي الحسن بن عليّ العطّار رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ يقول:

كتب لي أبو الطاهر المُخلّص أجزاءً بخطّه، فرأيتُ فيها إذا جاء ذِكْرُ النبي ﷺ ـ، قال: صلَّىٰ الله عليه وسلَّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا.

قال أبو عليّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ: فسألتُهُ عن ذلك! وقلت له: لِمَ تَكْتُبُ هكذا؟

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كنتُ في حَدَاثتي أكتبُ الحديث، وكنت إذا جاء ذِكْرُ النبيّ ﷺ لا أُصلِّي عليه؛ فرأيتُ النبيّ ﷺ في النَّوم، فأقبلتُ إليه ـ وقال: وَأُرَاهُ قال: فسلَّمْتُ عليه ـ، فأدار وَجْهَهُ عنّي.

فقلتُ: يا نبيّ الله! لِمَ تُديرُ وجهك عنّي؟

فقال ﷺ: «**لأنَّك إذا ذكَرْتَني في كتابك؛ لا تُصلِّي عَلَيَّ**».

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ: فمِنْ ذلك الوقت، إذا كتبتُ: النبيّ ﷺ، كتبتُ: صلَّىٰ الله [٩/ب] عليه وسلَّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا.

بابُ بعضُ مَا شُوهِدَ من الابتلاء في الدّنيا لمن تعمَّدَ ترك الصَّلاة على النبيّ ﷺ في كتابه

[٣٢١] **أخبرنا** أبو محمّد عبد الرحمـٰن بن محمّد إجازةً، [قال:] أخبرنا أبو عمر النَّمري، [قال:] أخبرنا أبو الوليد الأزدي، [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن مالك بن عائذ ـ صاحبٌ لنا من أهل البصرة ـ قال:

كان رجلٌ من أصحابنا يكتبُ الحديث، ولا يُصلّي على النبيّ ﷺ إذا ذَكَرَهُ، وَيَحذِفُ ذلك شحًّا منه على الوَرَقِ.

قال: فلَعَهْدِي به؛ وقد وقعت الأَكلةُ في يده اليمنىٰ.

[٣٢٢] **وسمعتُ** أبي رحمه الله تعالىٰ يقول: كَتَبَ رجلٌ من العلماء نَسْخةً من كتاب «الموطّأ» بخطّه، وتأنَّقَ فيها، وحَذَفَ منها الصَّلاة على النبيّ ﷺ حَيْثُ وقعَ له فيه ذِكْرٌ، وعوّضَ عنها: ﷺ، وقصد به بعض الرُّؤساء ممّن يَرْغَبُ في اقْتناء شِرَىٰ الدَّفاتر، وقد أَملَهُ أنْ يرغبَ له في ثمنه، ورفعَ الكتاب إليه، فحَسُنَ موقِعُهُ منه، وأُعجبَ به، وعزمَ على إجزالِ صِلتِهِ.

ثُمّ إنّه تَنبَّه بفعلِهِ ذلك، فَصرفَهُ وحَرمهُ وأَقْصاه، ولم يزلْ ذلك الرجلُ محارفًا مُقتّرًا عليه.

هذا معنىٰ ما سمعتُه رحمه الله تعالىٰ **يقول، دون لفظه.**

[٣٢٣] **وسمعتُ** أبا جعفر [١٠٠/أ] أحمد بن علي المقرئ يقول: سمعتُ أبي رحمه الله يقول: رأيتُ نُسخةً من كتاب «التمهيد» لأبي عمر ابن عبد البرّ قد تعمَّد نَاسِخُها إسقاط الصَّلاة على النبيّ ﷺ حيث وقع ذِكْرُهُ منها ﷺ، وعَرَضها للبيع، فنَقَّصَ ذلك كثيرًا من ثمنها، وباعَها ببخسٍ، مع أنّ ناسِخَها لم يرفع الله له عَلَمًا بعد وفاته، وقد كان يُحْسِنُ بابًا من العلم.

هذا، أو معناه.

قُلْتُ: انتهىٰ ما شرطناهُ صدر كتابنا هذا في تخريج الصَّلاة على النبيّ ﷺ، وتقصَّيْنا ذلك بمقدار الجهد، وإنفاد الطَّاقة والوُسْع. ونحن نَضْرَعُ إلى الله تعالىٰ في أنْ يَنْفَعَنا به، ويجزي على قدر النِّيَّة فيه، وينفع به مُؤْثِريه

ومُسْتعمليه، فالخير كُلّهُ بيده جلَّ ثناؤهُ، وتقدَّست أسماؤُه.

وإذ قد فرَغْنا من ذلك بتأييد الله عزّ وجلّ وحُسْنِ عَوْنِهِ، فلنذكُر السلامَ عليه ﷺ على نحو ذلك، والمُعِين الله تعالىٰ عزّ وجلّ.

بابُ الأَمْر بالصّلاة على النبيّ ﷺ، وقوله تعالى:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: الآية ٥٦]

[٣٢٤] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا محمّد بن فرج، [قال:] أخبرنا يونس بن عبد الله، [قال:] أخبرنا محمّد بن معاوية، [قال:] أخبرنا أحمد بن [١٠٠/ب] شُعيب، [قال:] أخبرنا سعيد بن عبد الرحمـٰن المخزومي، [قال:] أخبرنا سفيان، عن الأعمش. ومنصور، عن شقيق بن سَلَمة، عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال:

كنّا نقولُ في الصَّلاة قبل أنْ يُفرضَ التَّشهُّد: السَّلامُ على الله، السَّلامُ على جبريل وميكائيل.

فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَقُولوا هكذا، فإنّ الله هو السَّلام، ولكن قولوا: التَّحياتُ لله، والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السَّلامُ علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين. أَشهدُ أَنْ لا إلـٰه إِلَّا الله، وأشهدُ أَنّ محمّدًا عبدُهُ ورسوله**»[(١)].

[٣٢٥] **حدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن أحمد بن خلف الأنصاري الحافظ بقراءتي عليه، [قال:] أخبرنا عبد العزيز بن عبد الوهاب، [قال:] أخبرنا محمّد بن علي البصري، [قال:] أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن الحسن القطَّان، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، [قال:] أخبرنا ابن يحيىٰ المنقري، [قال:] أخبرنا عمرو بن ورقاء، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه؛ أنّه سُئِل عن تفسير: «**التَّحيَّاتُ لله**».

قال: المُلك لله، و«**الصَّلواتُ**»: صلواتُ مَنْ صلَّىٰ لله، و«**الطيِّباتُ**»: من

---

(١) سيأتي رقم (٣٧٦) من رواية الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، مطوّلاً.

الأعمال التي تُعمل لله، «**السَّلام عليك أيُّها النبيّ ورحمة الله**»: فَريضةٌ من الله علينا أنْ نُصلِّي على نبيِّنا ونُسَلِّمَ عليه تسليمًا ﷺ، «**السَّلامُ علينا**» يعني: الثَّقلين من الجنّ والإِنس [١٠١/أ] من المسلمين، «**وعلىٰ عباد الله الصَّالحين**» يعني: الملائكة، «**أَشهدُ أَنْ لا إلٰه إِلَّا الله، وأشهدُ أَنَّ محمّدًا عبدُهُ ورسولُه**»: تصديقًا لمحمّد صلّى الله عليه وسلَّم تسليمًا، وتكذيبًا لمن جَحدهُ وكذَّبَهُ.

قال أبو محمد الحسن بن عليّ رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: عمرو بن ورقاء هذا، هو: عمرو بن قائد، نَسبُه إلى جدِّه.

بابُ كيفيّة السَّلامِ على النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم تسليمًا

[٣٢٦] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث ـ فيما قرأتُ عليه ـ، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا حسين بن عليّ، عن الحسن بن الحُرِّ، عن القاسم بن مُخَيْمرة رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ قال:

أخذ علقمة بيدي قال: أخذ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بيدي قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فعَلَّمَني التشهُّدَ: «**التَّحيَّاتُ لله، والصَّلواتُ والطيِّباتُ، السَّلامُ عليك أيُّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السَّلامُ علينا وعلىٰ عباد الله الصَّالحين. أَشهدُ أَنْ لا إلٰهَ إِلَّا الله، وأشهد أنَّ محمّدًا عبده ورسوله**».

قُلْتُ: حديث ابن مسعودٍ رضي الله عنه، أَحسنُ حديثٍ رُوِيَ في التشهُّدِ وأَصحُّهُ، وطُرقُهُ كثيرةٌ، استغنينا عن تفصيلها؛ لأنّه لا يختلفُ لفظُ: «السَّلام» على النبيّ [١٠١/ب] ﷺ في شيءٍ منها.

وقد رُوِيَ التشهُّدُ عن **النبيّ** ﷺ من حديث: ابن عباس، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبي موسىٰ، وعائشة رضي الله عنهم، ولا يختلفُ لَفْظُ: «التشهُّدِ» عن النبيّ ﷺ في جميعها، فتَرَكْتُ تخريجها لذلك.

[٣٢٧] **وقد روىٰ** عمر بن خالدٍ الواسطي، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه وعنهم، عن النبيّ ﷺ في كيفيّة السَّلام

عليه ﷺ: **«اللَّهمّ وسلِّم على محمّدٍ وعلىٰ آلِ محمّدٍ، كما سلَّمْتَ علىٰ إبراهيمَ وآل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مَجيدٌ»**.

وقد أخرجنا هذا الحديث فيما تقدَّمَ من هذا الكتاب في: «باب كيفية الصَّلاة على النبيّ ﷺ»، وتكلَّمنا هُناك على عِلَّتِهِ؛ بما أغنىٰ عن إعادته في هذا الموضع، والله الموفّق.

[١/٣٢٨] **حدَّثنا** أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي ـ قراءةً عليه وأنا أسمع ـ، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن مُطَرّف، [قال:] أخبرنا عبيد الله بن يحيىٰ بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا أبي، عن مالك رَحِمَهُ الله تعالىٰ.

[٢/٣٢٨] (ح) **وحدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن عبد الله ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمر العُذري، [قال:] أخبرنا حسن بن عبد الله، [قال:] أخبرنا سعيد بن فَحْلُون، [قال:] أخبرنا الحسين بن حُمَيْد، [قال:] أخبرنا يحيىٰ بن عبد الله بن بُكَيْر، عن مالك بن أنس، عن ابن [١٠٢/أ] شهاب، عن عروة بن الزُّبير، عن عبد الرحمـٰن بن عَبْدٍ القاريّ رَحِمَهُ الله تعالىٰ: أنّه سمع عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، وهو على المنبر يُعَلِّمُ الناس التشهُّد يقول:

قولوا: «التحيَّاتُ لله، الزَّاكياتُ لله، الطيّباتُ، الصَّلواتُ لله، السَّلامُ عليك أيُّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السَّلامُ علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين. أشهد أنْ لا إلـٰه إلَّا الله، وأشهدُ أَنَّ محمّدًا عبده ورسوله»(١).

[٣٢٩] **أخبرنا** أبو محمّد ابن عتّاب ـ إجازةً ـ، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أحمد بن خالد، [قال:] أخبرنا عليّ بن عبد العزيز، [قال:] أخبرنا حجّاج بن المنهال، [قال:] أخبرنا حمّاد بن سلمة قال:

سمعتُ الحسن رَحِمَهُ الله تعالىٰ إذا سَلَّم على النبيّ ﷺ قال: السَّلامُ عليك

---

(١) تقدَّم رقم (٢/١٣٤) رواية هذا الحديث من طريقٍ آخر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا ببعض اختلاف في لفظه.

أيُّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، ورِضوان الله، ومُعافاة الله.

[٣٣٠] **وأخبرنا** أبو محمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن سعيد، [قال:] أخبرنا عبيد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، [قال:] أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، [قال:] أخبرنا جدّي، [قال:] أخبرنا أبو النّصر، [قال:] أخبرنا محمّد بن طلحة، قال:

قال طلحة بن مُصَرِّف رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ: يُعْجبني إذا سَلَّمت، أَنْ أُسَلِّم في نفسي علىٰ مَنْ سلَّمَ الله عليه في القرآن: سلامٌ على محمّد رسول الله ﷺ، سلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، السلام علينا وعلىٰ عباد الله [١٠٢/ب] الصَّالحين.

يَرىٰ هذا للإمام، ومَنْ خَلْفَه.

بابُ مواطنِ السَّلامِ على النبيّ ﷺ

بابُ السَّلامِ على رسول الله ﷺ إِذا دخل المسجد(١)

[٣٣١] حدثَّنا أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد، [قال:] أخبرنا أبو ذرٍّ عَبْدُ بن أحمد الهروي، [قال:] أخبرنا عمر بن إبراهيم بن محمّد الهَمْداني، [قال:] أخبرنا عليّ بن جعفر بن مُسافر، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: أخبرنا وهب، قال: أخبرني يحيىٰ بن عبد الله بن سالم، عن عُمارة بن غَزِيّة: أنّه سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن يقول: سمعتُ عبد الملك بن سُويد بن سعيد الأنصاريّ يقول: سمعتُ أبا حُمَيْد السَّاعدي، أو أبا أُسيد الأنصاري رضي الله عنه يقولان:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا دَخَل أَحدكم المسجد؛ فَلْيُسَلِّم على النبيّ ﷺ،**

---

(١) تقدَّم ذِكر: «باب الصلاة على النبيّ ﷺ عند دخول المسجد صلّى الله عليه وسلَّم تسليمًا».

ثمّ لِيَقُلْ: اللَّهمّ افتَحْ لي أَبواب رَحْمَتِك. وإِذا خَرَجَ؛ فَلْيُسَلِّم على النبيّ ﷺ، ولْيَقُلْ: اللَّهمَّ إِنّي أَسأَلك مِنْ فضلك».

[٣٣٢] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا عليّ بن الحسين، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عليّ بن عمر، [قال:] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن بُدَيْل، [قال:] أخبرنا أبو معاوية، [قال:] أخبرنا لَيْثٌ، عن عبد الله بن الحسن، عن [١٠٣/أ] أُمّه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورَضِيَ عنها، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «**بسم الله، السَّلامُ علىٰ رسول الله. اللَّهمّ اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أَبوابَ رَحْمَتِك**». وإذا خرج قال: «**بسم الله، السَّلامُ علىٰ رسول الله. اللَّهمَّ اغفر لي ذُنُوبي، وافتح لي أَبواب فَضْلك**»[(١)].

[٣٣٣] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا طاهر بن هشام، [قال:] أخبرنا المهلّب بن أحمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا محمّد بن بشّار، [قال:] أخبرنا أبو بكر، [قال:] أخبرنا الضحّاك، [قال:] أخبرنا سعيد المقبريّ، عن أبي هريرة ﷺ: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**إِذا دَخَلَ أَحدكم المسجد؛ فَلْيُسَلِّم على النبيّ ﷺ ولْيَقُلْ: اللَّهمّ افْتَحْ لي أَبوابَ رَحْمَتِكَ. وإِذا خَرَجَ؛ فَلْيُسَلِّم على النبيّ ﷺ، ولْيَقُلْ: اللَّهمَّ اعْصُمني من الشّيطان**»[(٢)].

[٣٣٤] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله ـ قراءةً عليه وأنا أسمع ـ، [قال:] أخبرنا أبو الطَّاهر الأصبهاني، [قال:] أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن خَلَّادٍ، [قال:] أخبرنا الحارث بن محمّد، [قال:]

---

(١) تقدَّم رواية هذا الحديث من طُرُقٍ، عن لَيْث، ولكن فيه ذِكْر الصّلاة على النبيّ ﷺ عند الدخول والخروج من المسجد، رقم (١٤٤)، وسيأتي رقم (٣٩٨).

(٢) تقدَّم رقم (١٤٢) رواية هذا الحديث موقوفًا من قول كعب الأحبار لسيّدنا أبي هريرة ﷺ، وكذا من طريق ابن عجلان، عن المقبري نحوه، رقم (١٤٢).

أخبرنا عبد العزيز ـ وهو ابن أبان ـ، [قال:] أخبرنا هشام ـ وهو: ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي ـ، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عبد الله بن سَلَام رضي الله عنه:

أنّه كان إذا دخل المسجد، يُسَلِّمُ على النبيّ ﷺ، ثمّ قال: اللَّهمَّ افْتَحْ لي أبواب رَحْمتك [١٠٣/ب]. وإذا خرجَ؛ صلَّىٰ علىٰ النبيّ ﷺ، وتعوَّذَ من الشيطان.

[٣٣٥] **حدَّثنا** أبو محمد ابن عتّاب ـ إجازةً ـ، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن النَّمري، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا إبراهيم بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمد بن علي، [قال:] أخبرنا سعيد بن منصور، [قال:] أخبرنا معاوية، [قال:] أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم رحمه الله تعالىٰ، قال:

كان إذا دخل المسجد قال: بسم الله، والسَّلامُ علىٰ رسول الله ﷺ.

بابُ السَّلامِ على النبيّ ﷺ في الصَّلاةِ(١)

[٣٣٦] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد ـ فيما قرأتُ عليه ـ، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمد بن وضَّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه قال:

كُنّا نُصَلِّي خلف النبيّ ﷺ، فنقول: السَّلامُ على الله قبل عباده، السَّلامُ علىٰ جبريل، السَّلامُ على ميكائيل، السَّلامُ على فلانٍ وفُلان.

فلمّا قضىٰ رسول الله ﷺ الصَّلاةَ، قال:

«إنَّ الله هو السَّلام، فإذا جَلس أَحدكم في الصَّلاة فَلْيَقُلْ: التَّحيّاتُ لله، والصَّلواتُ والطَّيّباتُ، السَّلامُ عليك أَيُّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السَّلامُ علينا وعلىٰ عباد الله الصَّالحين. فإنّ العبدَ إذا قال: السَّلامُ علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين، أَصابَتْ [١٠٤/أ]**كُلَّ عَبْدٍ صالحٍ في السَّماءِ والأَرْضِ. أَشهدُ أَنْ**

(١) تقدّم ذِكْر: "باب في الصلاة على النبيّ ﷺ في الصّلاة" ص ٧١.

لا إِلٰهَ إِلَّا الله، وأَشهدُ أَنَّ محمّدًا عبدُهُ ورسولُه».[١]

بابُ السَّلام على النبيّ ﷺ إذا خرجَ من المسجد[٢]

[٣٣٧] **حدَّثنا** أبو الوليد هشام بن أحمد ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا طاهر بن هشام، [قال:] أخبرنا المهلّب بن أحمد، [قال:] أخبرنا عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا عيسىٰ بن إبراهيم، عن ابن وَهَب، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «**ما طلعت شَمْسٌ ولا غَرُبَتْ علىٰ يومٍ خَيْرٌ مِنْ يومِ الجُمُعة**».

ثُمَّ قَدِمَ علينا كعبٌ، فقال أبو هريرة ﷺ: وذكر رسول الله ﷺ ساعةً في الجُمُعة لا يُوافقها مُسلمٌ يُصلِّي يَسأَلُ الله شيئًا؛ إِلَّا أَعطاهُ.

قال كعبٌ ﷺ: صَدَق والَّذي أَكرمهُ، إنّي قائلٌ لك اثنتين فلا تَنْسَهُما: إذا دخلتَ المسجد؛ فَسَلِّم على النبيّ ﷺ، وقُلْ: اللّهمَّ افتحْ لي أبواب رحمتك. وإذا خرجتَ؛ فَسَلِّمْ على النبيّ ﷺ وَقُلْ: اللّهمّ احْفَظني مِنَ الشَّيْطان[٣].

[٣٣٨] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا ابن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم [١٠٤/ب]، وأبو معاوية، عن لَيْثٍ، عن عبد الله بن الحسن، عن أُمِّهِ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورَضِيَ عنها قالت:

---

(١) تقدم رقم (٣٢٤) رواية سفيان، عن الأعمش. ومنصور، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، مختصراً.

(٢) تقدَّم ذِكْر: "باب الصلاة على النبيّ ﷺ عند الخروج من المسجد" ص ٧٧.

(٣) تقدَّم رقم (١٤٢)، ورقم (١٢٠) رواية هذا الأثر عن كعب الأحبار رضي الله عنه مختصرًا.

كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد، قال: «**بسم الله، والسَّلامُ علىٰ رسول الله، اللَّهمَّ اغفر لي ذُنُوبي، وافتحْ لي أَبواب رَحْمتك**». وإذا خرجَ، قال «**بسم الله، والسَّلامُ علىٰ رسول الله. اللَّهمَّ اغفر لي ذنوبي، وافتحْ لي أَبواب فَضْلِك**»[١].

بابُ السَّلامِ على النبيّ ﷺ عِنْدَ الوُقُوفِ علىٰ قبره[٢]

[٣٣٩] **قال لي** أبو بكر محمّد بن عبد الله: [قال:] أخبرنا المبارك بن عبد الجبّار، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ، [قال:] أخبرنا عليّ بن عمر، [قال:] أخبرنا دِعْلج بن أَحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عليّ بن زيد، [قال:] أخبرنا سعيد بن منصور، [قال:] أخبرنا مالك بن أنس، عن رافع، عن ابن عمر رضي الله عنه: أنّه كان يأتي المَقْبرة؛ فيُسَلِّمُ على النبيّ ﷺ، وعلىٰ أَبي بكرٍ، وعمر رضي الله عنه[٣].

بابُ فَضْلِ السَّلام على النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم تَسْليمًا

بابُ سَلامِ الله عزّ وجلّ على مَنْ يُسَلِّمُ على نبيّه ﷺ وسلامُهُ تعالىٰ هو: تسليمهُ عَبْده من الآفاتِ في دينه ونفسه، وتخليصه إِياه

[٣٤٠] **حدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن عبد الله ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمر العُذريّ، [قال:] أخبرنا عليّ بن أبي عبد الحميد، [قال:] أخبرنا أحمد بن وليد، [قال:] أخبرنا عبد الرحمـٰن بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عبد الله [١٠٥/أ] الجرجاني، [قال:] أخبرنا عبد الله بن صالح، [قال:] أخبرنا اللَّيْث، قال: حدَّثني ابن الهاد، عن عمرو، عن عبد الرحمـٰن بن

---

(١) تقدم رقم (٣٣٢).

(٢) تقدَّم ذكر: باب الصّلاة على النبيّ ﷺ عند الوقوف علىٰ "قبره" ص ٨٤.

(٣) تقدَّم رقم (١٣٦/١ ـ ١٣٦/٤)، ورقم (١٤٣) رواية هذا الأثر من طُرُقٍ عن الإمام مالك رحمه الله تعالىٰ أنّ ذلك من فعل سيّدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عند إرادته السفر، أو العودة من سفر. وفي هذه الرواية لفظة: «المقبرة»، ولم تَرِد في شيءٍ من الطُّرُق لهذا الأثر غير هذه الطريق.

الحارث، عن محمّد بن جبير، عن عبد الرحمـٰن بن عوف رضي الله عنه قال:

دخلتُ المسجد، فرأيت رسول الله ﷺ خارجًا من المسجد، فاتَّبَعْتُهُ أَمشي وراءه، فطأطأتُ رأسي أنظر في وجهه لا يَشْعُر بي، حتىٰ دخل نَخْلاً فاستقبل القبلة، فأطال السجود وأنا وراءه، حتى ظَنَنْتُ أَنَّ الله تَوَفَّاهُ.

فأَقبلتُ أمشي، فطَأْطَأْتُ رأسي أنظرُ في وَجْهِهِ، فرفعَ رسول الله ﷺ رأسه فقال: «**ما لكَ يا عبد الرحمـٰن؟**» فَقلتُ: لـمّا أَطَلْتَ السجود يا رسول الله، خَشِيتُ أَنْ يكونَ الله تَوَفَّىٰ نفسك، فجِئْتُ أَنظرُ.

فقال ﷺ: «**إِذ رأيْتَني دخلتُ النَّخل، لقيتُ جبريل [عليه السلام] فبَشَّرني، وقال: إِنَّ الله يقول: مَنْ سَلَّمَ عليك سَلَّمْتُ عليه، ومَنْ صَلَّىٰ عليك صَلَّيْتُ عليه**»[(١)].

[٣٤١] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث ـ فيما قرأتُ عليه ـ، [قال:] أخبرنا جَدّي مُغيث بن محمّد بن يونس، [قال:] أخبرنا جدِّي يونس بن عبد الله بن مُغيث، [قال:] أخبرنا أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبيد الله، [قال:] أخبرنا أحمد بن خالد، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضَّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدَّثني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الرحمـٰن بن عوف، [١٠٥/ب] عن عبد الرحمـٰن بن عوف رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**إِنّي لقيتُ جبريل [عليه السلام] فبَشَّرَني، فقال: إِنَّ اللهَ تعالىٰ يقولُ لك: مَنْ صَلَّىٰ عليكَ صَلَّيْتُ عليه؛ ومَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سلَّمْتُ عليه؛ فَسَجدتُّ لربِّك**».

[٣٤٢] **حدَّثنا** يونس بن محمّد ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، [قال:] أخبرنا وهب بن مَسرَّة،

(١) تقدَّم رقم (٢٦٠) رواية هذا الحديث من طريق الإمام البزار بسنده، وفيه ذِكْر الصلاة على المُصَلّي عشرًا، وحطّ عشر سيّئات، ورفع عشر درجات، ونحوه رقم (٢٣٧) من طريق الإمام أبي بكر بن أبي شَيْبة.

أخبرنا محمّد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا يونس بن محمّد، [قال:] أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن سليمان ـ مولى الحسن بن عليّ ـ، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه رضي الله عنه:

أنّ رسول الله ﷺ جاء يومًا والسُّرُور في وجهِهِ، فقالوا: يا رسول الله! إنّا لنرىٰ السُّرورَ في وجهِكَ؟!

فقال ﷺ: «**أتاني مَلَكٌ فقال: يا محمّد! أَمَا يُرْضيكَ أَنّ ربَّكَ يقولُ لك: لا يُصَلِّي عليكَ أحدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صلَّيْتُ عليه؛ ولا يُسَلِّمُ عليكَ أحدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عليه عشرًا؟**».

قال ﷺ: «**بلىٰ**»[1].

باب: «لله ملائكةٌ سيَّاحين يُبَلِّغوني من أُمّتي السّلام» ﷺ

[٣٤٣/ ١] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد بن مُغيث ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمّد الغسّاني، [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا سعيد بن نصر، [قال:] أخبرنا قاسم بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن وضّاح، [قال:] أخبرنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، [قال:] أخبرنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عبد الله بن السّائب، عن زاذان، عن عبد الله رضي الله عنه [١٠٦/أ]، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لله ملائكةً سَيَّاحِينَ؛ يُبَلِّغُوني مِنْ أُمّتي السَّلام**».

[٣٤٣/ ٢] **حدَّثنا** أبو الحسن عليّ بن أحمد الأنصاري، وأبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المُحاربيّ ـ قراءةً عليهما وأنا أسمع ـ، قالا: أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو العاصي حكم بن محمّد، [قال:] أخبرنا عبّاس بن أصبغ، [قال:] أخبرنا محمّد بن قاسم، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرنا محمود بن غَيْلان، [قال:] أخبرنا وكيعٌ، وعبد الرزّاق، عن سفيان، عن عبد الله بن السّائب، عن زاذان، عن عبد الله رضي الله عنه، قال:

---

(١) تقدّم رقم (٢١٣ ـ ٢١٦/ ٢٥٨) رواية هذا الحديث من طُرُقٍ آخر وألفاظ.

قال رسول الله ﷺ: «**إِنّ لله ملائكةً سَيَّاحِينَ؛ يُبَلِّغُوني من أُمّتي السَّلام**».

[٣/٣٤٣] **حدَّثنا** أبو الحسن يونس بن محمّد ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا محمّد بن فرج، [قال:] أخبرنا يونس بن عبد الله، [قال:] أخبرنا محمّد بن معاوية، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، [قال:] أخبرني عبد الحكم، [قال:] أخبرنا معاذ بن معاذ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٤/٣٤٣] **وأخبرنا** أبو الوليد هشام بن أحمد ـ بقراءتي ـ، [قال:] أخبرنا طاهر بن هشام، [قال:] أخبرنا المهلّب بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا حمزة بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن شُعيب، وسويد بن نصر، [قال:] أخبرنا عبد الله بن المبارك رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٥/٣٤٣] **وأخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أبي العلاء، [قال:] أخبرنا أحمد بن عليّ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الدقّاق، [قال:] أخبرنا عليّ بن محمّد بن الزُّبير الكوفي، [قال:] أخبرنا الحسن بن عليّ بن عفان، [قال:] أخبرنا زيد بن الحباب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٦/٣٤٣] **وأخبرنا** أبو الحسن عليّ بن عبد الله ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمر، [قال:] أخبرنا عليّ بن محمّد، [قال:] أخبرنا أحمد بن فائد، [قال:] أخبرنا عبد الرحمٰن بن أحمد، [قال:] أخبرنا محمّد بن عبد الله، [قال:] أخبرنا الفضل بن دُكَيْن رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ [١٠٦/ب].

[٧/٣٤٣] **وأخبرنا** أبو بكر محمّد بن إسماعيل بقراءتي، [قال:] أخبرنا عمّي، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أيوب، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمرو، [قال:] أخبرنا يوسف بن موسى، [قال:] أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالىٰ.

[٨/٣٤٣] **وأخبرنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله ـ بقراءتي ـ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أبي العَلاء، [قال:] أخبرنا أحمد بن عليّ، [قال:] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، [قال:] أخبرنا عليّ بن عبد الرحمٰن بن عيسىٰ، [قال:] أخبرنا أحمد بن

حازم، [قال:] أخبرنا عبيد الله بن موسىٰ، كُلُّهُم عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن السّائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعودٍ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لله ملائكةً سيَّاحِين؛ يُبَلِّغُوني مِنْ أُمّتي السَّلام**».

لَفْظُهُم سَواء[1].

قُلْتُ: رَواهُ: محمّد بن الحسن بن الزُّبير الأسدي ـ المعروف بـ: التَّل ـ، عن الثوري، عن عبد الله بن السّائب، عن زاذان، عن عليٍّ ﷺ.

[٣٤٤] **حدَّثناهُ** أبو إسحاق إبراهيم بن مروان ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد ـ ببغداد ـ، [قال:] أخبرنا أبو طالب محمّد بن محمّد بن غَيْلان، [قال:] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيىٰ المُزكّي، بانتقاء أبي الحسن الدَّارقطني، [قال:] أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن حاجب، [قال:] أخبرنا سهل بن عمّار، [قال:] أخبرنا محمّد بن الحسن أبو جعفر الأسدي، [قال:] أخبرنا **سفيان**، عن عبد الله بن السّائب [١٠٧/أ]، عن عليٍّ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ للهِ تعالى ملائكةً سيَّاحِينَ يَسِيحُونَ في الأرض؛ يُبَلِّغُوني صلاةَ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِنْ أُمّتي**».

قال سهل بن عمّار رحمه الله تعالىٰ: كذا وجدْتُهُ عن عليٍّ ﷺ.

قُلْتُ: وَهِمَ محمّد بن الحسن في هذا الإسناد، والصَّوابُ ما رَوَتْهُ الجماعة الذين قدَّمناهُم، وغيرهم، عن الثّوري.

وكذلك رواهُ: الأعمش، وحسين الخُلْقاني، عن عبد الله بن السّائب، عن زاذان، عن ابن مسعودٍ ﷺ.

[١/٣٤٥] **فأمّا حديثُ الأعمش** رحمه الله تعالىٰ: فأخبرناه: أبو محمّد ابن عتّاب ـ إجازةً ـ، [قال:] أخبرنا أبي، [قال:] أخبرنا أبو المطرّف القنازعي،

---

(١) وتقدم رقم (١/٣٤٣) برواية الفضل بن دكين، عن سفيان أيضاً.

[قال:] أخبرنا أحمد بن سليمان، [قال:] أخبرنا محمّد بن جرير،[قال:] حدَّثني محمّد بن خلف العَسْقلاني، [قال:] أخبرنا داود بن الجرَّاح، عن إبراهيم بن محمّد الفزاري، عن الأعمش، عن عبد الله بن السّائب، عن زاذان، عن ابن مسعودٍ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال:

«إِنَّ لله ملائكةً سَيَّاحِينَ؛ يُبَلِّغُوني مِنْ أُمتي السَّلام».

[٢/٣٤٥] **وأمّا حديث حسين** ﷺ تعالىٰ: فحدَّثناهُ: أَبو بكر محمّد بن إسماعيل العذري ـ بقراءتي عليه ـ، [قال:] أخبرنا عَمّي، [قال:] أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمّد، [قال:] أخبرنا محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، [قال:] أخبرنا محمّد بن أيوب، [قال:] أخبرنا أحمد بن عمرو البصريّ، [قال:] أخبرنا يوسف بن موسىٰ، [قال:] أخبرنا جرير، عن حُسين الخُلْقاني، عن عبد الله بن السّائب، عن زاذان، عن عبد الله ﷺ قال: [١٠٧/ب].

قال رسول الله ﷺ: **«إِنّ لله ملائكةً سيَّاحين في الأَرْض؛ يُبَلِّغُوني مِنْ أُمّتي السَّلام»**[(١)].

تابَعَهُمْ محمّد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، والعوامّ بن حَوْشب، وشُعبة؛ وهو الصَّحيح.

بابُ رَدِّ النبيّ ﷺ السَّلام علىٰ مَنْ سلَّمَ عليه مِنْ أُمَّته صلّى الله عليه وسلَّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا

[١/٣٤٦] **حدَّثنا** أبو بكر غالب بن عبد الرحمٰن المحاربيّ الحافظ ـ قراءةً عليه وأنا أسمع ـ، قال [:أخبرنا] أبو عليّ الحسين بن محمّد الغسّاني: [قال:] أخبرنا أبو عمر ابن عبد البرّ، [قال:] أخبرنا عبد الله بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد بن زكريّا، [قال:] أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، [قال:] أخبرنا محمّد بن عوف، [قال:] أخبرنا أبو عبد الرحمٰن المقرئ، [قال:] أخبرنا حَيْوَة، عن أبي صَخْر، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن أبي هريرة ﷺ.

---

(١) تقدَّم رقم (١/٣٤٣ ـ ٢/٣٤٣ ـ ٨/٣٤٣) رواية هذا الحديث من طُرُق أُخَر.

أنّ رسول الله ﷺ قال: «**ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ؛ إلّا ردَّ الله عَلَيَّ رُوحي، حتىٰ أَرُدَّ عليه السلام**».

[٢/٣٤١] **حدَّثنا** أبو بكر محمّد بن عبد الله المعافري ـ قراءةً عليه وأنا أسمع ـ، [قال:] أخبرنا أبو الـمُطهَّر سعد بن عبد الله الأصبهاني، [قال:] أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ، [قال:] أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلّاد النَّصيبي، [قال:] أخبرنا الحارث بن محمّد، [قال:] أخبرنا أبو عبد الرحمٰن المقرئ، [قال:] أخبرنا حَيْوَةُ، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن أبي هريرة ﷺ:

أنّ [١٠٨/أ] رسول الله ﷺ قال: «**ما مِنْ أَحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ؛ إلّا رَدَّ الله عليَّ رُوحِي، حتىٰ أَرُدَّ عليه السَّلام**».

بابُ السَّلامِ على النبيّ ﷺ أَفْضَلُ من عِتْقِ الرِّقاب

[٣٤٧] **حدَّثنا** أبو الفتح المقدسي ـ فيما كتب به إليَّ ـ، [قال:] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب ـ سماعًا عليه ببيت المقدس ـ، [قال:] أخبرنا أبو الحسين [أحمد] بن عمر بن عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم، [قال:] أخبرنا جدِّي، [قال:] أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أبي الثّلج، [قال:] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن خزيمة البجلي الرازي، [قال:] أخبرنا جعفر بن عيسىٰ الحسيني، [قال:] أخبرنا رِشْدِين بن سعد، [قال:] أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمرة، عن عليٍّ، عن أبي بكر الصدِّيق ﷺ قال:

«الصَّلاةُ على النبيّ ﷺ أَمْحَقُ للخطايا من الماءِ للنّار، والسَّلامُ على النبيّ ﷺ أَفْضَلُ من عِتْقِ الرّقاب؛ وحُبُّ رسول الله ﷺ أَفْضَلُ من مُهَجِ الأَنْفُسِ ـ أو قال: ضَرْبِ السيف في سبيل الله ـ»[١].

(١) تقدَّم رقم (٢٩١) رواية هذا الحديث من هذه الطريق مختصرًا جدًّا.

تَمَّ كتابُ: «**الإعلام بفضل الصَّلاةِ على النبيّ ﷺ والسَّلام**»، على يد العبد الفقير، المُعترف بالتّقصير في الأقوال والأفعال، أحمد بن محمّد بن أحمد، مُؤدِّبُ الأطفال. ثاني عشرين شعبان ذي الإفضال، سَنة سبع وستّين وثمان مئة.

فرحم الله مَنْ دعا له بالرَّحمة، ولجميع المسلمين. والحمد لله ربّ العالمين، وصلّىٰ الله على سيِّدنا مُحمّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ إلى يومِ الدِّين، آمين(*).

صلّى الله على مُحمّدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تَسْليمًا

(*) ذكر عقبه كلام حول رواية وطُرُق حديث كعب بن عجرة ﷺ.

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

فهرس المراجع

فهرس المراجع

- **الأحاديث المختارة**، للمقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، ط. الأُولى ١٤٢١ هـ، مكتبة النهضة الحديثة، مكّة المكرَّمة.
- **أُسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير، ط. بدون، تاريخ بدون، الشعب، القاهرة.
- **أمالي ابن سمعون**، تحقيق عامر صبري، ط الأُولى ١٤٢٣ هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، ط. بدون، تاريخ بدون، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **التاريخ الكبير**، للنجادي، ط. بدون، تاريخ بدون، دار الباز، مكَّة المكرَّمة.
- **تهذيب الكمال من أسماء الرجال**، للمزيّ، تحقيق بشار عوّاد، ط. ١٤١٨ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- **التكملة لكتاب الصلة**، لابن الآبار، تحقيق د. عبد السلام الهراس، الطبعة ١٤١٥ هـ، دار الفكر، بيروت.
- **جلاء الأفهام في فضل الصّلاة والسلام**، لابن القيِّم، تعليق حسن مشهور سلمان، ط. الأُولى ١٤١٧ هـ، دار ابن الجوزي، الدمّام.
- **الذيل والتكملة**، للمراكشي، تحقيق د. محمد بن شريفة، الطبعة ١٩٨٤ م، أكاديمية المغرب، الدار البيضاء.
- **السنن**، لابن ماجه، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي، ط. بدون، تاريخ

بدون، المكتبة العلمية، بيروت.

- **سِيَر أعلام النُّبلاء**، للذهبي، تحقيق مجموعة من الباحثين، ط السابعة ١٤١٠ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- **شرف أصحاب الحديث**، للخطيب البغدادي، تخريج عمرو عبد المنعم، ط الأُولى ١٤١٧ هـ، مكتبة العلم، جدَّة.

- **الصَّلاة على النبيّ ﷺ**، لابن أبي عاصم، حمدي السلفي، ط الأُولى ١٤١٥ هـ، دار المأمون، دمشق.

- **الصِّلة**، لابن بشكوال، عُني به عزّت العطّار، ط الثانية ١٤١٤ هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- **طلوع الثريَّا بإظهار ما كان خفيًّا**، للسيوطي، تحقيق عصام الدين غلام، ط الأُولى ١٤١٤ هـ، دار الريَّان، القاهرة.

- **الفردوس بمأثور الخطاب**، للدَّيْلمي، السعيد زغلول، ط الأُولى ١٤٠٦ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **فضل الصّلاة على النبيّ ﷺ**، للقاضي إسماعيل، حسين شكري، ط الثانية ١٤٢١ هـ، دار المدينة المنوّرة.

- **القربة إلى رَبِّ العالمين**، لابن بشكوال، سيد محمد سيد، خلاف محمود عبد السّميع، ط الاولى ١٤٢٠ هـ، دار الكتب العلميّة، بيروت.

- **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**، تحقيق محمد عوامة، ط الأولى ١٤٢٢ هـ، مؤسسة الريان، بيروت.

- **كشف الخفا ومزيل الالتباس**، للعجلوني، ط الثانية ١٤٠٨ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **مختصر قيام اللّيل**، للمقريزي، ط الثانية ١٤٠٣ هـ، عالم الكتب، بيروت.
- **مسند أبي يعلىٰ**، تحقيق إرشاد الحقّ الأثري، ط الأُولى ١٤٠٨ هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدَّة.
- **مسند الإمام أحمد**، ط الثانية ١٤١٤ هـ، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.
- **وفاء الوفا، للسمهوذي**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط الرابعة ١٤٠٤ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **النهاية لابن الأثير**، ط بدون، تحقيق طاهر الزاوي، محمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

AL-ᵓIᶜLĀM
BIFAḌL AL-ṢALĀT ᶜALĀ AL-NABIYY ﷺ
WAL-SALĀM

by

Imām Muḥammad ben ᶜAbdul-Raḥmān
Ibn ᶜAli al-Numayri

Edited by
Ḥusayn Muḥammad ᶜAli Šukri

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

كتاب
الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ والسلام

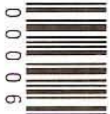
هذا كتابٌ يَنْتَظِم في عِقْدِ لآلِيء كُتُبِ فضل الصَّلاة والسَّلام التي سَطَّرتها أيدي علماء فُضَلاءِ عاشوا روحانية تلاوة أحاديث نبوية، وكتابتها وتفهُّم معانيها، فجَادَت قرائحهم بروعة التصنيف والتَّبويب والعَرْض.

والنَّاظِر في كتب هذا الفن من العلوم النَّافعة، يجد أنَّ مادة جُلِّ هذه المؤلَّفات تكاد تكون مُتَّحِدَة أو متشابهة، ولكن عَرْضها والتأليف بينها، يذهب فيه كُلُّ إمام منهم فيها مذهبًا قد يتشابه مع غيره، أو يتميَّز بسِماتٍ تبرز فيها شخصية المؤلِّف، وأسلوبه في العَرْض.

وهذا الكتاب الفريد في تصنيفه وتبويبه، يدلُّ على رُسُوخ قَدَم مُؤلِّفه رحمه الله تعالى في العلم، وسَعَة معرفته واطِّلاعه، بحيث أظهر في منهجيّة كتابه قدرة على تصنيف مفردات مادة الكتاب، وفقه التبويب للأحاديث التي ضمّنها كتابه.

وقد شابه رحمه الله تعالى في عمله المتميِّز هذا، الإمام البخاري رحمه الله تعالى، حيث إنه يُورِد في كل باب ما يَشْهَدُ من لفظ الحديث.

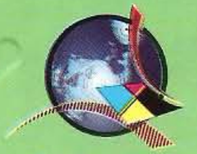
وقد بيَّنِ المؤلِّف رحمه الله تعالى في مقدمته أنه لم يقصد إلى كتاب أُلِّف فيهتدمه وينتحله، بل قصد التمييز والتفرّد بذكر الروايات، وبراعة التصنيف، وقد وُفِّق وأجاد رحمه الله تعالى رحمة واسعة، مما جعل ما يُورِدُه غيره عنه مَعْزُوًّا إليه، مُكتَفِيًا بذِكر تخريجه له في هذا الكتاب.





ISBN 978-2-7451-6099-7

Designed & Printed By: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah



دار الكتب العلمية®
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

هاتف: 12/ 11/ 804810 5 961+
فاكس: 804813 5 961+
ص.ب. 9424 - 11 بيروت - لبنان
رياض الصلح - بيروت 2290 1107
e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
www.al-ilmiyah.com

DKI